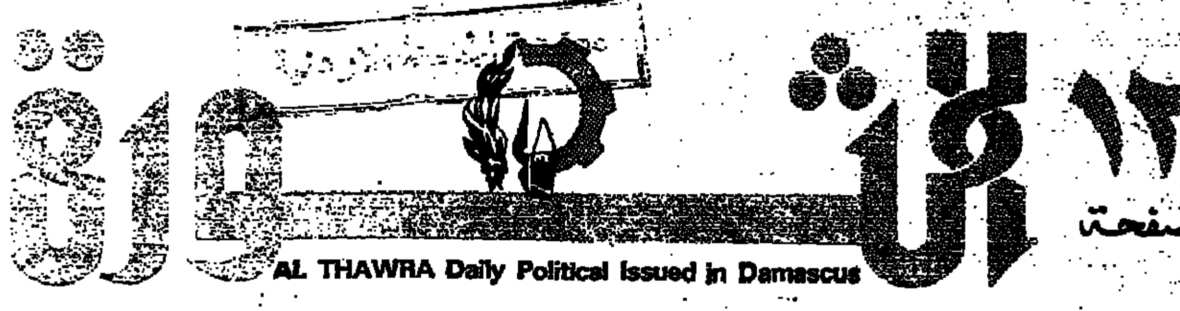


الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكيّة

No. 5147 - Thursday 6-12-1979

رابطة خريجي الدراسات العليا تقيم المؤتمر العلمي الاول للمكتب الهندسي والصناعي

دمشق ـ سانا ـ تقيم رابطة خريجي الدراسات العليا المؤتمر العلمي الاول للمكتب الهندسي والصناعي خلال النصف الثاني من شهر كانون الاول الجاري وذلك تحت رعاية الرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية رئيس الرابطة .

وسيناقش المؤتمر الواقع الصناعي في القطر العربي السوري ومسائل النقل والمواصلات ومسائل الطاقة فيه .

ويشارك في المؤتمر محاضرون في

البقية على ص ـ ١١ ـ

الملك حسين وعرفات يستعرضان الوضع العربي واعمال لجنة التنسيق والتعاون بين منظمة التحرير والاردن

دمشق ـ سانا ـ اجتمع الملك حسين ملك الاردن بحضور عدد من المسؤولين الاردنيين بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووفد منظمة التحرير في عمان مساء أمس .

وقال راديو عمان ان الجانبين تناولا خلال الاجتماع الوضع في المنطقة والوضع العربي ومتابعة

البقية على ص ـ ١١ ـ

المسؤولية امتياز نضالي يقوم على التضحية والقدوة

السبت .. تبدأ الانتخابات الحزبية

تمهيداً لانعقاد المؤتمر القطري السابع

تقرر ان تبدأ بعد غد السبت ، الثامن من شهر كانون الاول الجاري الانتخابات في فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري تمهيدا لانعقاد المؤتمر القطري السابع العادي للحزب في وقت لاحق من هذا الشهر .

وسيناقش المؤتمر التقارير السياسية والاقتصادية والتنظيمية ، ويتخذ التوصيات والقرارات اللازمة في مختلف المجالات . كما سينتخب المؤتمر قيادة قطرية جديدة .

وستكون الديمقراطية المسؤولة هي الاسلوب السائد في الانتخابات وخلال اعمال المؤتمر ، هذا الأسلوب الذي بدأ يترسخ منذ قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد في العمل الحزبي والتنظيمي وعلى الصعيد الشعبي .

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في وقت يثبت فيه الحزب انه الحركة الرائدة والقادرة على تحدي الظروف الصعبة ، ومواجهة التحديات وتجسيد ارادة الجماهير مواقف نضالية صلبة واصرارا على انجاز مهمات التحرير القومي والبناء الاشتراكي .

فالقطر العربي السوري اليوم ، وهو اقوى واكثر ثقة بنفسه يعرف كيف يستجيب لكل مايلزم لخوض معركة شاملة ومتشعبة ، فلديه من الرصيد النضالي والزخم الثوري مايكفل له النجاح في خطواته الثابتة على طريق تحقيق النصر وبالنسبة للحزب فان المسؤولية هي امتياز نضالي يقوم على التضحية والقدوة وتحقيق مبدأ الطليعة ، مع التركيز على استمرار الاسس الثابتة التي رسخت في هذا البلد وفي النضال الحزبي منذ قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

صوت الثورة

مؤتمر الحزب .. والمهمات النضالية المطروحة

تتميز انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في هذه الفترة باهمية خاصة ، كونه ياتي في ظروف صعبة ، يتصدى فيه الحزب ومعه جماهير الامة على امتداد الوطن العربي الكبير لمواجهة اشرس هجمة امبريالية صهيونية تستهدف الوجود القومي كله .

واذا كان حزب البعث العربي الاشتراكي ومن خلال قيادته للنضال العربي ، قد استطاع ، وسط هذه الظروف الصعبة ، أن يصمد وان يطور الصمود القومي الى مواجهة شاملة مع القوى المعادية ، فان ما تتطلع اليه جماهير الامة من حزبها الثوري ومن مناضليه الشرفاء، تكثيف الجهد والعمل ، لاختصار المراحل نحو تحقيق الاهداف الوطنية والقومية تحريرا قوميا وبناء اشتراكيا .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في القطر العربي السوري ، يمثلان حجر الاساس والقاعدة الصلبة للصمود القومي، ومن هنا تبرز اهمية انعقاد المؤتمر القطري لحزبنا العظيم ، وما يترتب على هذا المؤتمر من مسؤوليات اساسية في تمتين البناء الداخلي على الصعيد الشعبي وفي مستوى السلطة وفي العمل الحزبي الداخلي ، لان تحقيق وتائر عالية في هذا العمل انما هي في حقيقتها جهد لابد منه ، لحسم المواجهة القائمة لصالح الجماهير المناضلة ضد مختلف التحديات القائمة .. ومن هنا تتأكد اهمية ممارسة البعثي لدوره النضالي على مختلف الصعد ، وفي كل مواقع العمل والمسؤولية انطلاقا من توجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب ، هذه التوجيهات التي تؤكد ان المنصب مسؤولية ، وليس امتيازا ، وان المسؤولية امتياز نضالي يقوم على التضحية والقدوة .. ومناضلو الحزب الذين اثبتوا ، وفي كل مراحل النضال انهم رصيد الشعب، جنود الوحدة والحرية والاشتراكية الامناء على تادية رسالة الامة وتحقيق اهدافها ، الطليعة الثورية في مواقع العمل والانتاج وفي ساحات النضال يرفعون الراية النضالية ويحمونها ، يلتزمون بالمبادىء ، ويتفاعلون مع الجماهير عطاؤهم بلا حدود من أجل الوطن ومن أجل عزة الشعب ورفعته .. ومن هنا ايضا يتابع المواطن في هذا القطر بأمل وثقة الانتخابات الحزبية وانعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب ويترقب النتائج بتفاؤل كبير، وما سيترتب عليها من تطوير لمعدلات العمل داخليا ، على المستوى الشعبي ، وفي مستوى السلطة ، وكذلك في اندفاعات العمل السياسي داخل الحزب .. وهذا التفاؤل ينطلق اساسا من ثقة الجماهير بحزبها القائد ، بمبادىء هذا الحزب ومواقفه ، وبقدرته على مواجهة الاخطاء وتقويم الذات ، ومن ثقة الجماهير بصلابة هذا الحزب النضالية والتزامه المطلق باهداف الجماهير العربية ، وتصميمه القاطع على انجاز هذه الاهداف .. فالراية التي يرفعها البعثي هي راية كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج ، راية النضال لتحرير الارض وانتزاع الحقوق وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ..

((الثورة))

ما رفضته دول العالم .. ينفذه السادات

سفير النظام المصري لدى اسرائيل سيقدم أوراق اعتماده في القدس المحتلة

الارض المحتلة ـ وكالات ـ يجتمع رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن مع رئيس النظام المصري انور السادات في الاول من شهر كانون الثاني القادم في مدينة اسوان ، اعلن ذلك بيغن خلال اجتماع عقده مساء امس مع سفراء دول منظمة الدول الاوروبية المشتركة المعتمدين لدى الكيان العنصري الصهيوني واكد بيغن لسفراء هذه الدول ان مرحلة تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل ستبدأ في الموعد المحدد لها في ٢٦ من الشهر القادم واضاف انه لا يتوقع حدوث اي صعوبة في هذا المجال ومما يذكر ان الياهو بن اليسار مدير مكتب رئيس الوزراء سيعين في منصب اول سفير لاسرائيل في مصر الا انه لم يعلن عن موافقته بعد .

وكان اللواء محمد حسني شوكت محافظ العريش الذي يزور الكيان الصهيوني حاليا قد اكد بدوره ان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل سيبدأ في ٢٦ الشهر القادم وانه ليست هناك ضرورة للتفاوض حول هذا الموضوع ..

وقال في تصريح لصحيفة جيروزاليم بوست ان الحكومة المصرية لن تفرض اية قيود على زيارة الاسرائيليين لمصر .. واضاف ان اول سفير لمصر لدى اسرائيل سيقدم اوراق اعتماده لرئيس اسرائيل اسحق نافون في القدس

البقية على ص ـ ١١ ـ

بعد امريكا .. بريطانيا تجمد الارصدة الايرانية لديها

لندن ـ سانا ـ اصدرت المحكمة العليا في لندن قرارا بتجميد جميع الارصدة الايرانية في بريطانيا .

وذكرت ـ افب ـ ان ذلك جاء بناء على طلب من بنك ـ كيميكال بنك ـ الاميركي الذي اوضح في بيان صحفي انه طلب اتخاذ هذا الاجراء .

وذكر متحدث باسم البنك ان قرار المحكمة ينطبق على جميع الممتلكات الايرانية التي تشرف عليها الدولة الايرانية او البنك المركزي الايراني .

واضاف المتحدث ان هذا الامر سوف يظل ساري المفعول حتى تصدر المحكمة العليا قرارا اخر .

البقية على ص ـ ١١ ـ

مستوطنات صهيونية جديدة في الجولان وغور الاردن

تل ابيب ـ وكالات ـ ذكر راديو العدو ان اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست الاسرائيلي قررت القيام بجولة استطلاعية في هضبة الجولان وغور الاردن لتحديد المواقع التي ستقام عليها المستوطنات .

واضاف الراديو ان اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي اعلن امام اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست عن اقامة اربع مستوطنات جديدة في هضبة الجولان .

وقال شارون أن مشروع الاستيطان الجديد يهدف الى توطين ٤٥ الف اسرائيلي في الجولان .

نتيجة للانتفاضة الشعبية العارمة

العدو يتراجع عن إبعاد الشكعة

الضفة الغربية ـ يب ـ اضطرت سلطات الاحتلال الصهيوني تحت الضغط الشعبي المتعاظم في الاراضي المحتلة الى التراجع عن قرارها بابعاد السيد ـ بسام الشكعة ـ عمدة نابلس المحتلة .

فقد ذكرت الوكالة ان سلطات الحكم العسكري الصهيوني قد اصدرت امس قرارا بالافراج عن السيد الشكعة وعدم نفيه الى خارج الاراضي المحتلة ونقلت الوكالة عن الجنرال بنيامين بن اليسار ان الشكعة سيعود الى منصبه عمدة لمدينة نابلس .

كما صرح ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ببيان قال فيه ان قرار التراجع الاسرائيلي عن ابعاد الشكعة واعادته الى موقعه كرئيس مناضل لبلدية نابلس الباسلة يسجل هزيمة كاملة جديدة لسلطات الاحتلال. واضاف بان الموقف الموحد والثابت والحازم لجماهير شعبنا في الوطن المحتل وهيئاتها ومؤسساتها الوطنية هي الطريق الوحيد لارغام

البقية على ص ـ ١١ ـ

لجنة وزارية لمكافحة الروتين والبيروقراطية

إحداث مكاتب للمراجعات في بعض الوزارات

دمشق ـ سانا ـ نظرا للتعقيدات الروتينية التي تكتنف علاقات المواطنين بمؤسسات الدولة وادارتها ومختلف اجهزتها وما ينشأ من صعوبات تطبع هذه العلاقات اليومية في كثير من الاحيان بطابع السلبية حيث تتعرض الدوائر والمؤسسات لتزاحم المراجعين والتابعين للمعاملات من ناحية وحيث تؤدي هذه الحالة الى فرز ظواهر من البيروقراطية والى انشغال الاجهزة بالقضايا الجزئية من ناحية اخرى وحرصا على تحقيق خطوة انتقالية من مرحلة يغلب عليها الطابع غير المنظم في اداء الخدمات للمواطنين الى مرحلة تتسم بالتبسيط وسرعة الحل وعدم التعقيد فقد عهد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء الى تشكيل لجنة وزارية تتولى دراسة مقترحات مديرية التنظيم والادارة في رئاسة مجلس الوزراء حول مكافحة ظاهرة الروتين وتفشي البيروقراطية واستئصالها وايجاد صيغة موضوعية يجري اعتمادها في تنظيم علاقات المواطنين باجهزة الدولة .

هذا وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بالاستناد الى قرار اللجنة المذكورة تعليمات خاصة الى وزارات الصناعة والزراعة والاصلاح الزراعي والاقتصاد والتجارة الخارجية والمالية والى محافظة مدينة دمشق باحداث مكاتب خاصة للمراجعات كمرحلة اولى يجري بعدها تعميم التجربة على باقي الوزارات والمحافظات تكون مهمة هذه المكاتب التي تجهز بالبناء والمعدات والموظفين

البقية على ص ـ ١١ ـ

مناقشة الوضع الراهن للاسكان والمرافق

دمشق ـ سانا ـ اجتمعت اللجنة المركزية الفنية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة في هيئة تخطيط الدولة مساء امس برئاسة نائب رئيس اللجنة الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط .

وتم في هذا الاجتماع استعراض ومناقشة وتحليل الوضع الراهن لقطاع الاسكان والمرافق والانجازات التي تمت في هذا القطاع والمشكلات التي اعترضت التنفيذ .

وقد تركز النقاش في هذا الاجتماع عن حسن استخدام شبكات مياه الشرب وصيانتها لتدارك هدر المياه وسلامة

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لفنلندا

...شق ـ سانا ـ بمناسبة العيد ...ي لفنلندا بعث السيد الرئيس ... الاسد الى السيد اورهو كيكونين ... جمهورية فنلندا برقية التهنئة ...ية :

...رني ان ابعث الى سيادتكم والى ... فنلندا الصديق التهاني الصادقة ... الشعب العربي السوري وباسمي ...يا في مناسبة العيد الوطني ...دا ..

...غتنم هذه المناسبة لاعبر عن ... تمنيات الصحة والسعادة ...تكم والازدهار لشعبكم .

...قى رسالة تهنئة من فرع جمعية الصداقة الكورية ـ سورية

...شق ـ سانا ـ تلقى السيد ...ي حافظ الاسد رسالة تهنئة ...بة ذكرى الحركة التصحيحية من ...اء فرع جمعية الصداقة الكورية ...رية في محافظة هوانغ هي الشمالية ...ريا الديمقراطية اعربوا فيها عن ... التهاني والتحيات الى السيد ...ي والى الشعب العربي السوري، ...شادوا بالانجازات الكبيرة التي ...ها الحركة التصحيحية تحت ...دة الصائبة للسيد الرئيس حافظ ...سد ..

...اشادت الرسالة بتطور علاقات ...اقة والتعاون بين كوريا الديمقراطية ...مهورية العربية السورية .

بيروت : لجنة المتابعة العربية تبدأ اعمالها غدا

...يروت ـ سانا ـ عقد مجلس ...راء اللبناني جلسة امس برئاسة ...يس الياس سركيس وحضور ...سور سليم الحص رئيس الحكومة ... راديو بيروت ان المجلس تلقى ...ساع الراهنة في لبنان والمهمة

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرفيق العلي يستقبل الوفد العسكري التشيكوسلوفاكي

الجنرال فاسلاف : نفخر بسورية قائدة النضال العربي وبمواقفها

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق محمد ابراهيم العلي قائد الجيش الشعبي امس الوفد العسكري التشيكوسلوفاكي برئاسة الجنرال فاسلاف هوارشيك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قائد الجيش الشعبي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وبعد أن رحب الرفيق العلي بالوفد الضيف تحدث عن الصداقة المتينة التي تربط الشعبين والحزبين معا وقدم شرحا عن الجيش الشعبي في القطر وعن تشكيله ومهامه ودوره في حرب تشرين التحريرية ، وأكد الرفيق العلي بان الهجمة الاستعمارية التي تتعرض لها امتنا بشكل عام وقطرنا بشكل خاص تتطلب منا حشد كافة الوسائل والامكانيات للوقوف في وجه الامبريالية والصهيونية وعملائها وقال ان اتفاقات كامب ديفيد وملحقاتها والتي نفذها حاكم مصر ماهي الا الوجه المباشر لهذه الهجمة وأكد أن قطرنا الذي ناضل ضد كل اشكال الاستعمار والاستغلال سيستمر في نضاله وبصلابة

البقية على ص ـ ١١ ـ

امريكا تهاجم الموقف السوفييتي من قضية سفارتها في طهران

واشنطن ـ سانا ـ اتهمت الولايات المتحدة امس الاتحاد السوفييتي بانه لايعمل بما فيه الكفاية للمساعدة على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في طهران وادانت التصريحات الصحفية التي خرجت عن الكرملين حول هذا الموضوع .

وذكرت ـ يب ـ ان الاتهام قد جاء على لسان هودينغ كارتر المتحدث باسم الخارجية الامريكية ردا على مقال ظهر في صحيفة ـ البرافدا ـ السوفييتية الرسمية وتضمن ادانة الولايات المتحدة وليس ايران على خرقها للقانون الدولي .

واضافت الوكالة ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية قد اثار هذا الموضوع خلال اللقاء الذي تم بينه وبين اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفييتي لدى الامم المتحدة.

وقالت الوكالة ان المتحدث الرسمي للبيت الابيض اشار الى موقف الاتحاد السوفييتي ازاء احتجاز الرهائن الامريكيين بقوله انه موقف غامض ويشير الى تناقض واضح بين الموقف السوفييتي الرسمي في الامم المتحدة وموقف صحافته الرسمية الموجهة واذاعته الموجهة الى ايران والتي تبث من منطقة جنوبي الاتحاد السوفييتي.

المعلمون العرب يحيون النضال الفلسطيني

بغداد ـ سانا ـ حيا المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد المغتصبين الصهاينة .

وشجب الاتحاد في بيان اصدره بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني مؤامرة كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي التي يحاول العدو الصهيوني فرضها على جماهير الارض المحتلة بالتعاون مع نظام السادات والامبريالية الامريكية

واشار البيان الى أن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تشكل رأس الحربة لاسقاط مؤامرة كامب ديفيد وأطرافها .

وفد تشيكوسلوفاكي يصل دمشق

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح أمس السيد ميشيل سابولشيك الوزير الاتحادي في الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في زيارة القطر العربي السوري على رأس وفد رسمي للمشاركة في الاسبوع الاقتصادي التشيكوسلوفاكي الذي يقام في مدينة دمشق .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد صفوان قدسي وزير الدولة .

السعودية تكشف عن وجود مصريين ضمن الزمرة المعتدية على المسجد الحرام

الرياض ـ سانا ـ اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في بيان اذاعه تلفزيون وراديو الرياض الليلة قبل الماضية حول حادث الاعتداء الاثم على الحرم المكي الشريف ان من بين المعتدين مصريين وجنسيات من بلاد اسلامية متعددة اضافة للسعوديين الذين كانوا يشكلون الاغلبية وأكد أن ليس وراء العملية دولة اجنبية . واوضح الامير نايف ان عدد ضحايا حادث الاعتداء على الحرم ٦٠ شهيدا من القوات المسلحة السعودية المختلفة ومائة مصاب وان عدد القتلى من المعتدين يبلغ حوالي ٧٥ و ١٧٠ اسير ، من بينهم بعض زعماء العملية .

وقال الامير نايف ان الصلاة ستستأنف في الحرم قريبا بعد اتمام عمليات التنظيف والاصلاح .

وكان وزير الداخلية السعودي قد اعلن في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه تم التعرف على جثة محمد عبدالله قحطاني الذي زعم انه المهدي المنتظر

البقية على ص ـ ١١ ـ

انتصار جديد لثوار اريتريا على القوات الاثيوبية

الخرطوم ـ سانا ـ احرز ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في معركة استمرت اربعة ايام انتصارا كبيرا على القوات الاثيوبية حيث اسر المئات من الجنود الاثيوبيين .

ونقلت ـ يب ـ عن بيان عسكري للجبهة في الخرطوم امس ان الثوار اجبروا الجيش الاثيوبي على الانسحاب من ثلاثة مواقع استراتيجية في الاقليم الشمالي الشرقي بعد قتال عنيف بدأ يوم الاحد الماضي .

واضاف البيان ان الثوار اسروا المئات من الجنود ودمروا العديد من عربات ودبابات العدو الاثيوبي .

وفد سياحي اردني يصل القطر

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق مساء امس السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار الاردني على رأس وفد يضم المدير العام للسياحة والمدير العام لشركة النقل السياحية ورئيس قسم الشؤون القانونية في وزارة السياحة الاردنية في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

وقد ادلى السيد بركات بتصريح لمندوب سانا قال فيه أن الهدف من الزيارة هو اجراء مباحثات مع السيد الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة تتعلق باللجنة الدائمة العربية السورية الاردنية المشتركة وكذلك تنسيق العمل في حقل السياحة وتنشيطه ووضع خطط التسويق السياحي في كلا القطرين الشقيقين .

ندوة القدس العالمية

المتحدثون البريطانيون يدينون حكوماتهم باعتبارها مسؤولة عن المأساة الفلسطينية

لندن ـ تاتا ـ ادان المتحدثون البريطانيون في الجلسة الثانية التي عقدتها الندوة العالمية حول القدس التي تعقد اجتماعاتها حاليا في لندن ... الحكومات البريطانية السابقة ... باعتبارها سبب المأساة الفلسطينية وبسبب مواقفها غير الودية ... الشعب الفلسطيني .

وتحدث خلال هذه الجلسة التي ... مساء اول امس كل من كريستوفر ... وهو وزير سابق عن حزب العمال معروف بمواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية و بيتر مانسفيلد الصحافي البريطاني المعروف .

وقد تحدث ماهيو رئيس الندوة عن المواقف غير الودية للحكومة البريطانية فقال لقد رفضت الحكومة البريطانية استقبال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى لندن الليلة قبل الماضية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

الامم المتحدة : المجموعة الاوروبية تؤكد رفضها لسياسة اسرائيل الاستيطانية

الامم المتحدة ـ وكالات ـ تابعت ... الجمعية العامة للامم المتحدة ... مناقشاتها حول قضية الشرق الاوسط ... تأييد عالمي متزايد للقضية العربية ... وادانة شاملة للسياسة العنصرية الصهيونية في الارض العربية المحتلة واكدت الكلمات التي القيت في ... جلسة الامس على رفض سياسة الاستيطان الصهيوني ، وادانة كامب ديفيد باعتبارها تكرس الاحتلال الصهيوني ولا وتهدف الى تصديق الاتجاهات العربية بما يخدم اهداف الاستعمار الجديد .. وقالت مندوبة ايرلندا باسم المجموعة الاوروبية ان دول المجموعة ترفض سياسة اسرائيل الاستيطانية لانها تتعارض مع القانون الدولي .

كما اكد تصريح بوعيناد اغا مندوب الجزائر في الامم المتحدة بأن اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة واشنطن ترتبطان بإطلاق محور تل

البقية على ص ـ ١١ ـ

هكذا من الأصل

كيف نكتب تاريخنا؟
في التاريخ والوجود القومي

(١)

لا أريد أن ادعو الى الكف عن تلك الجهود المبذولة من أجل اعادة كتابة التاريخ القومي ، ولكني أريد أن أعلن عن خشيتي من أن تمضي هذه الجهود الى غير الهدف المرجو والمتوخى .

وأكثر من ذلك ، فانني لا ادعو الى الابقاء على مابين ايدينا من كتب التاريخ ، ولكني أدعو الى اقتناء الكتب التي تقدم لنا التاريخ العربي كما هو ، وليس كما تمليه علينا رغباتنا واهواؤنا .

(٢)

وفي وقت من الاوقات ، وقعت على مقال حاول فيه كاتبه ان يقدم مشهدا من التاريخ العربي وان يستخلص من هذا المشهد كل مايريده من نتائج .

لقد أراد هذا الكاتب ان يقول ان العربي قد الف عادة القتل واستهوته ممارسة الاغتيال السياسي ، فاصبحت لدى العرب قائمة عليها من الاسماء مالايعد ولايحصى لقادة وزعماء وخلفاء قضوا نحبهم بالسم او بطعنة خنجر .

ولست أريد الان أن أمضي الى الدخول في نقاش حول مدى ماتبلغه هذه الصورة من الدقة والصواب ، فتلك مهمة المؤرخين الذين يستطيعون أن يضعوا قائمة باسماء من مات ميتة طبيعية من قادة العرب وزعمائهم وخلفائهم ، ومن لم يمت هذه الميتة الطبيعية ، ولكني أريد أن أقول انه اذا كان الهدف من اعادة كتابة التاريخ العربي هو تسفيه هذا التاريخ ، والحط من شأنه ، والقاء الظلال عليه ومن حوله وتقديمه على هذه الصورة التي يمكن معها أن يخلو هذا التاريخ من اية قيمة تستحق التمجيد ، ومن اية مثل عليا تكون جديرة بالاحتذاء ، ومن اية ايجابيات تستاهل التعظيم ، فلست أظن أن هذا هو الهدف الذي سعى اليه أولئك الذين دعوا الى اعادة كتابة التاريخ العربي .

(٣)

وفي كل مرة اقع فيها على هذه المحاولات المبذولة لاثارة الشكوك حول تاريخنا وتراثنا ، فانني سرعا نما استعيد كلاما سبق ان كتبته في وقت من الاوقات .

فلقد فهمت الدعوة الى اعادة كتابة التاريخ العربي على انها دعوة الى اعادة النظر في بعض الوقائع التاريخية ، في ضوء مناهج البحث التاريخي الحديثة التي تجعل المؤرخ قادرا على تفسير الواقعة التاريخية تفسيرا اقرب الى الدقة والصواب ، وعلى تحليلها تحليلا يستند الى معرفة متقدمة بالظروف التي وقعت فيها هذه الحادثة ، ولم افهم هذه الدعوة على انها دعوة الى اسقاط رغباتنا واهوائنا واغراضنا السياسية وغير السياسية على مشهد من هذا التاريخ او مشاهد منه .

لقد فهمت هذه الدعوة على انها دعوة الى تنقية هذا التاريخ مما علق به من اضاليل واكاذيب ، وما لحق به من تزييف وتشويه بفضل جهود بذلها الاعداء لسلب العرب من تاريخهم او سلب تاريخهم منهم ، ولم افهمها على انها دعوة الى نقيض ذلك .

(٤)

ولكي اكون واضحا ، فانني سوف أسارع الى القول بانني لا أدعو الى اغماض العين عما في تاريخنا من مثالب وسلبيات ، ولكني أدعو الى وضع هذه المثالب والسلبيات في حجمها الطبيعي وفي سياقها التاريخي ، أي في علاقتها بعصرها ، وبالظروف المحيطة بها ، وبالاوضاع الحضارية المتصلة بها .

وأريد أن اعترف بانني اشعر بوجود خطر حقيقي في اسقاط الحاضر على الماضي ، أي في تفسير الماضي بمنطق الحاضر .

الواقعة التاريخية لاتفسر بمعزل عن عصرها والمستوى الحضاري الذي بلغه ذلك العصر ، والعلاقات السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة في ذلك العصر .

حين نفسر الواقعة التاريخية بمعزل عن هذه العوامل ، فاننا نكون بذلك قد فسرنا الواقعة التاريخية تفسيرا مخالفا لحقيقتها ، ونكون بذلك ايضا قد اسقطنا على هذه الواقعة من مفاهيمنا وقيمنا ومقاييسنا الراهنة ما تحتمله هذه الواقعة .

(٥)

واكثر من ذلك ، فان اعادة كتابة التاريخ العربي لاينبغي لها أن تنطلق من افكار مسبقة استقرت في عقولنا ردحا من الزمن حتى جعلتنا نظن انها افكار تبلغ مرتبة اليقين بحيث لايداخلنا الشك في صحتها وصوابها .

كذلك فان اعادة كتابة التاريخ العربي لاينبغي لها ان تستسلم لبعض الكتابات التي وضعها مستشرقون اوربيون ، لان هذه الكتابات ليست فوق مستوى الشبهات . انها كتابات لاتخلو في كثير من الاحيان من اغراض سياسية او من اهواء عرقية .

كذلك فان اعادة كتابة التاريخ العربي تستطيع ان تستفيد من مناهج الاوربيين في كتابة تاريخهم ، خصوصا حين تكون هذه المناهج قائمة على خطة تربوية وعلى هدف قومي ناصع في وضوحه .

ومن يتأمل في التاريخ الاوربي ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هذا التاريخ لا يخلو بدوره من مثالب وسلبيات . ولو كان من شأن المؤرخين الاوربيين ان ينصب كل اهتمامهم على هذه المثالب والسلبيات ، لكان من شأن هذا التاريخ المكتوب أن يغدو تاريخا لايستطيع معه الاوربيون ان يفاخروا به او أن يشيدوا فوقه صرح نهضتهم الحضارية .

واذا كان هناك من تستهويه تلك العادة الذميمة القائمة على تصوير التاريخ العربي وكأنه تاريخ للقتل السياسي فحسب ، فان قراءة تاريخ اوربا سوف تجعلنا نقرر ان القتل السياسي ليس تقليدا عربيا فحسب ، وانما هو تقليد أوربي أيضا .

(٦)

صحيح ان اعادة كتابة التاريخ العربي تبدو مسالة على درجة غير عادية من الاهمية ، لكن الصحيح ايضا هو أن على الذين كلفوا انفسهم عناء هذه المسؤولية الخطيرة أن يحددوا سلفا المناهج التي سوف يصطنعونها للوصول الى هذا الهدف . ذلك ان الخوف كل الخوف هو أن نستيقظ ذات صباح فنكتشف اننا لم نفعل شيئا اكثر من كتلة مجموعة من المجلدات التي لا يملك أحد في نهاية المطاف ان يقرر بصورة جازمة ما اذا كانت تقدم التاريخ العربي كما هو في حقيقته ، أم انها تقدمه بصورة لاتخلو من كثير من العيوب التي تشكو منها كتب التاريخ بين أيدينا ، ان لم تكن قد اضافت عيوبا الى عيوب .

(٧)

واذا كانت هناك جهود مبذولة لاعادة كتابة التاريخ العربي ، فان هذه الجهود انما كانت في حقيقة الامر استجابة لمجموعة تساؤلات يمكن رصدها على النحو الاتي :

— ماذا نفعل بتاريخنا ؟

— هل ندع غيرنا يجمعه ويحفظه ؟

— هل ندعه بين أيدي المستشرقين يفسرونه بطريقة لاتخلو من غرض أو هوى ؟

— هل ندعه بين يدي مؤرخ من طراز برنارد لويس الذي يذهب اليه طلابنا فيعطيهم من تاريخنا مايشاء ويحجب عنهم مايشاء ثم لايدعهم الا وقد أدخل في روعهم قدرا ضئيلا او كبيرا من غرضه وهواه ، وهو الذي جاهر في اعقاب نكسة حزيران بعدائه العرقي للعرب ودفاعه المجنون عن الصهيونية ؟

— هل ندعه — لمجموعة من المحاولات التي يسعى اصحابها الى ان يجتهدوا ، فيخطئوا او يصيبوا ، أو يسعون الى الاخذ بالتفسيرات والشروح التي تنشر في هذه العاصمة العالمية أو تلك عن التاريخ العربي - وهي تفسيرات وشروح لاتخلو من قدر من التجني أو الافتعال أو اسقاط مفاهيم معاصرة على حالات لا يصح ان تدرس او تفهم الا كما هي دون اصطناع مناهج مفتعلة لتفسيرها والكشف عن دلالاتها ؟

(٨)

يجيب مؤرخ عربي عن الاسباب التي تدعو الى اعادة كتابة تاريخنا العربي بانه ما من شعب من شعوب الارض ذات الحضارة الا وقد كتب تاريخه اكثر من مرة ، ففي كل الامم الكبرى التي تحاول أن تلحق بها في ركب الحضارة ، قام العلماء بكتابة تاريخها في كل صورة ممكنة من الموجزات الصغيرة والمتوسطة الى المطولات ذات الاجزاء الكثيرة .

(٩)

هذا الوعي بضرورة حفظ التاريخ العربي ، وتجميع وثائقه ، واعادة كتابته في موسوعة تاريخية كبرى يكون من شأنها ان يعود اليها الباحث او القارىء الذي يريد وان يعرف شيئا عن تاريخ قومه وامته .. هذا الوعي الذي استيقظ تحت وطأة الشعور الذي يراودنا بان ثمة محاولات لسلب العرب من تاريخهم أو سلب تاريخهم منهم ، يمكن أن يكون نقطة تحول في احساس العرب بوجودهم القومي ، وتنمية هذا الاحساس بما يتفق مع حجم الاخطار التي يتعرض لها هذا الوجود القومي .

حتى امريكا تحكمها اسرائيل ..!!

تعتبر الولايات المتحدة الامريكية التجمع اليهودي الاول في العالم حيث يصل عدد السكان اليهود فيها الى ستة ملايين نسمة أي ضعف عددهم في اسرائيل نفسها .

وعلى الرغم من ضآلة حجم اليهود في الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة الى عدد السكان ، فانهم يؤلفون مراكز قوة في شتى مجالات النشاط الاقتصادي والسياسي والثقافي تفوق الى حد كبير نسبتهم العددية الى مجموع السكان .

هذا ويتركز القسم الاكبر من اليهود في المدن الكبرى والمراكز التجارية والصناعية الهامة وبفضل اليهود — عامة — العمل في القطاع الخاص خاصة في مجال القانون والاقتصاد والخدمة الاجتماعية والتدريس في الجامعات ، حيث تصل نسبة الاساتذة اليهود في الجامعات الامريكية الى ٢٠٪ من مجموع الاساتذة .

ومن المعروف ان اليهود الامريكيين يملكون رساميل ضخمة ويسيطرون على العديد من الشركات الكبرى ويلعبون دورا هاما في انتخابات الرئاسة الامريكية مما يدفع كل حزب من الحزبين المتناحرين في البلاد الى التقرب منهم وكسب رضاهم لا بل ان كل الحزبين يتباريان في برامج حملاتهما الانتخابية في قطع الوعود السخية بدعم اسرائيل وتقديم شتى انواع المساعدات لها . وهكذا وخلال السنوات الثلاثين الاخيرة التي اعقبت قيام دولة اسرائيل ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية قوة يهودية كبيرة اصبحت تعرف باسم اللوبي الصهيوني والغريب ان قوة هذا اللوبي استمرت في التزايد بوتائر عالية في ظل جميع رؤساء الحزبين الحاكمين وفي شتى القرارات الصادرة من الكونغرس الامريكي ، حتى ان الكثيرين من المعلقين لم يتورعوا من طرح التساؤل التالي :

ترى من الذي يحكم الولايات المتحدة الامريكية البيت الابيض أم اللوبي الصهيوني وبالفعل فان السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامركية حتى تلك التي لاتتعلق بقضية الشرق الاوسط مباشرة انها تخرج من الطابع الصهيونية واذا ما خرجت من اروقة الكونغرس فانما تخرج بعد مباركة اللوبي الصهيوني لها ، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على صحة الراي القائل ان اسرائيل ليست مستعمرة امريكية بل ان امريكا هي مستعمرة اسرائيلية ، حتى ان النائب السابق للرئيس الامريكي اغنيو قد اعترف بان الولايات المتحدة الامريكية ليست اكثر من مستعمرة اسرائيلية .

هذا وثمة في الولايات المتحدة الامريكية شبكة واسعة من المنظمات الصهيونية تضم حوالي ٣٥٠ منظمة لعل من اهمها مجموعات المنظمات التالية :

— اللوبي اليهودي — الصهيوني — في الكونغرس الامريكي ويعتبر اللوبي الصهيوني الذي يضم رؤساء ١٤ منظمة يهودية امريكية من أهم القوى الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية واكثرها نفوذا وتاثيرا على قرارات الادارة الامريكية .

— لجنة الرؤساء وتضم رؤساء ٣٢ منظمة صهيونية ومهمتها التنسيق بين النشاط السياسي للمنظمات الصهيونية الموزعة في الولايات المتحدة الامريكية لما فيه خدمة المصالح الاسرائيلية .

— الجباية اليهودية ومهمة هذا الجهاز — كما هو واضح من تسميته — جمع التبرعات المالية لاسرائيل وتمويل صفقات الاسلحة ونشاط الاحزاب الاسرائيلية وعمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وليس ادل على أهمية هذه التبرعات بالنسبة لاسرائيل حجمها الهائل ففي عام ١٩٧٧ زاد هذا المبلغ على ٢٧٦ مليون دولار وفي عام ١٩٧٨ ارتفع الى حوالي ٣٠٠ مليون

هذا وتحصل اسرائيل من اليهود الامريكين على مساعدات مالية بواسطة اقنية مختلفة ففي عام ١٩٧٢ مثلا كان دخل اسرائيل من اليهود الامريكيين يزيد على نصف بليون دولار .

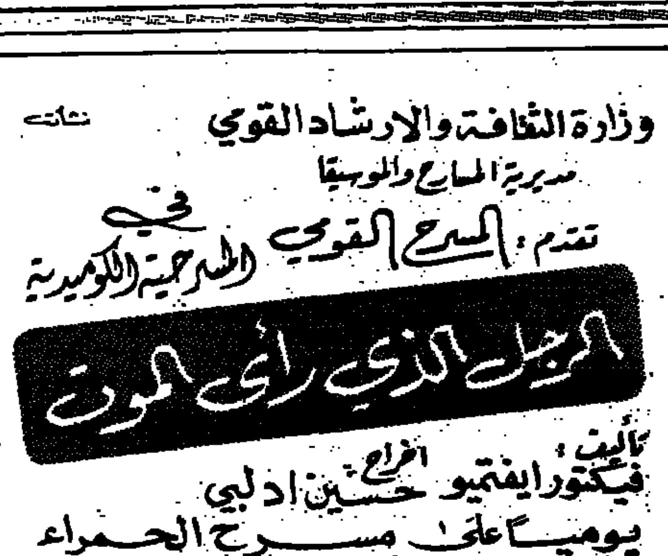
اما في اثناء حرب تشرين وخلال ايام قليلة فقد تجاوزت المعونة التي حصلت عليها اسرائيل من اليهود الامريكيين ١٠٠ مليون دولار اما في عام ١٩٧٤ فقد ارتفع هذا الرقم الى حوالي بليون دولار .

— منظمة الهاواساه وتضم اكثر من نصف مليون عضو يشاركن جميعا في المؤتمرات الدولية النسائية لما فيه خدمة المصالح الاسرائيلية .

— واخيرا منظمة بني بريت وتنشط هذه المنظمة بشكل خاص في مجال ملاحقة المسؤولين الامريكيين الذين يجرؤون على معارضة اسرائيل فتبدأ ضدهم من التشهير وتمارس ضدهم كل ماقي جعبتها من الضغوط المختلفة . ولايقتصر نشاطها على الافراد وحدهم بل ويتعداه الى الجماعات والشركات التي تسول لها نفسها مقاطعة اسرائيل استجابة لنظام المقاطعة العربية .

واخيرا لابد من الاشارة الى ان الولايات المتحدة الامريكية لاتنوي التحرر من الاستعمار الاسرائيلي بل ان كل الوقائع والدلائل تشير الى انها تزداد وقوعا في شراكه ولا غرابة في ذلك اذ ان ثمة ارتباطا عضويا بينهما . وهذا الارتباط آخذ في الاتساع والتعمق وقد اخطأ النظام الساداتي حين بدأ يراهن على دق اسفين بين تل ابيب وواشنطن ظنا منه ان مبادرته ستقود الى دق هذا الاسفين ولكن تطور الاحداث خلال العامين الماضيين يدل على ان مبادرة السادات قد وطدت من اواصر التعاون الامريكي الاسرائيلي .

● هاشم حمادي



حركة التحرر العربية

ماذا قدمت..؟ وماذا عليها أن تقدم؟

في ظل الواقع العربي الراهن يصبح السؤال الاكثر الحاحا : اين هي حركة التحرر العربي من اتجاهات الواقع الراهن ... ماذا قدمت .. وماذا يبقى ان تقدمه للمصلحة القومية ..؟

واذا كان لابد من الاعتراف ان محاولة كمحاولة استقراء مسيرة حركة التحرر العربي وعلاقتها بالواقع العربي عموما هي محاولة على قدر بالغ من الصعوبة كذلك فانه لا بد من الاعتراف بالمقابل ان هذه المحاولة باتت ضرورية اليوم ولا غنى عنها البتة ، سيما بعد ان قطعت حركة التحرر ردحا ليس بالقليل من الزمن عبر مسيرتها ، وبعد ان برز السادات كظاهرة سلبية وحالة شذوذ غير مألوفة ..

علاقة حركة التحرر بالواقع العربي

ان الحديث عن حركة التحرر العربي يظل حديثا ناقصا وغير مكتمل ما لم يقترن بالحديث عن الواقع العربي . من جهة لان ثمة علاقة كبيرة قائمة بين الواقع العربي وحركة التحرر ، ومن جهة ثانية لان هناك تأثيرا بينا كان وما يزال لكل منهما على الآخر .

واذ نقول بالعلاقة القائمة بين الواقع والحركة فلان هذه الاخيرة كانت بالتحديد افرازا طبيعيا للواقع . واذ نقول بالتأثير المتبادل بين الحركة والواقع فلان عمق التردي وشموليته في واقع العرب فرض ومازال يفرض على حركة التحرر المزيد من الجهد والمزيد من التضحيات .

مقارنة ضرورية

وربما اتضحت علاقة الواقع العربي بحركة التحرر اكثر فاكثر من خلال توضيح الفرق بين الحركة ماقبل كارثة فلسطين وبينها مابعد النكبة . فمع ان الحركة كانت في كلتا الحالتين تعني الثورة على واقع المأساة التي يعيشها العربي والتمرد على مواطن الضعف عند العرب عموما فان هذا المعنى كان مختلفا اشد الاختلاف في فترة ما بعد مأساة فلسطين عنه في فترة ما قبل المأساة .

فحركة التحرر العربي عندما قامت في اواخر القرن التاسع عشر والبدايات الاولى للقرن الحالي تحت تسميات كان اولها — النهضة العربية المعاصرة — ومن ثم — حركة القومية العربية — انما كان نضالها يتسم بالعفوية لانه كان يعوزه التنظيم الواعي . واقتصر في تلك الاثناء على تحقيق الاستقلال عن الاستعمار .

لكن في الوقت الذي كانت فيه القوى العدوة للعروبة تنسج خيوط المأساة وتحبكها ، برز على ارض الواقع نواة حركة التحرر القومي العربي المنظمة الواعية وما فتئت هذه الحركة ان اخذت تقود نضالا واعيا ومنظما نحو استراتيجية واضحة المعالم تلخصت انذاك باهداف ثلاثة هي :

● **تحقيق الوحدة العربية كشرط اساسي لقوة العرب ، انطلاقا من ان التجزئة تعكس الضعف وعليه فان الرد المطلوب هو تحقيق الوحدة .**

● **تحرير فلسطين كشرط اساسي من شروط حرية العرب لان هذه الحرية تظل بلا معنى .. وتبقى مشوهة مالم يكن الوطن العربي كلا واحدا متحررا عن كل اشكال السيطرة والقيود .**

● بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد كشرط من شروط قيام الدولة العربية الواحدة وكعامل قوة للحفاظ على حرية الوطن العربي . . ولقد استطاعت حركة التحرر العربي خلال عقد ونصف من الزمن وبفضل استراتيجيتها الواضحة هذه والمميزة عن مطامح المواطن العربي ايا كان موقعه الجغرافي جنوبا أم شمالا شرقا أم غربا من الوطن العربي ، أن تفرض نفسها كقوة ذات تأثير ملموس على حركة الواقع العربي واتجاهاتها في تلك الاثناء وما اكثر الشواهد على قدرة الحركة آنئذ في التأثير على الاحداث بل في صنعها لكثر الاحيان ، فثورة تموز القومية عام ١٩٥٢ كانت من صنيع حركة التحرر العربي واسهمت فيما بعد في اغنائها واسقاط مشروع حلف بغداد الاستعماري كان ايضا ثمرة من ثمار نضال حركة التحرر العربي وضد العدوان الثلاثي على مصر واستنفار الجماهير العربية لمؤازرة نضال شعب مصر كان كذلك نتيجة ايجابية من نتائج تصعيد النضال العربي التحرري وثورة الجزائر كانت هي الاخرى فصيلا من فصائل حركة التحرر العربي ونضالها كان جزءا من نضال الحركة ومن ثم كانت وحدة ١٩٥٨ قمة اعمال الحركة حيث اعقبها فيما بعد انتكاسة مريرة منيت بها حركة التحرر العربي هي جريمة الانفصال التي كانت بحق درسا كبيرا تعلمت منه الحركة الكثير ودفعها بالتالي الى التسريع بتفجير ثورة البعث في اذار ١٩٦٣ ردا على جريمة الانفصال .

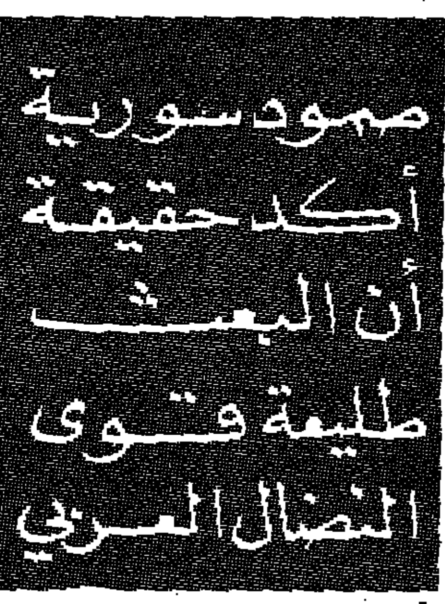
تلك هي باختصار بعض الامثلة على نضال حركة التحرر العربي خلال فترة الخمسة عشر عاما التي اعقبت نجاح الغزو الصهيوني لفلسطين ، واذا كنا نسوقها هنا فلمجرد التدليل على أن حركة التحرر كانت بالفعل صانعة للاحداث او على الاقل ترد على حدث تصنعه القوى المعادية بحدث اعنف منه ، لكن السؤال المهم الآن هو : كيف استطاعت الحركة خلال عقد ونصف من الزمن أن تصنع تلك الاحداث أو كيف استطاعت أن تكون فاعلة في الحدث الى هذا الحد ثم الى اي مدى استطاعت الحركة ان تمضي بصنعها للاحداث ...؟

الواقع ان الحركة لم تبلغ مستوى الفعل الا عندما استطاعت ان تتحول الى قوة استقطاب عظيمة للجماهير العربية فالمواطن العربي كان يرى في الحركة منقذه ومخلصه المنتظر من الوضع المأساوي الذي ظل يعيشه قرونا طويلة حتى بات قرينة له فما يذكر العربي الا وتذكر معه المأساة .

واذا كنا نقوم الحركة على هذا النحو فلأنها استطاعت عن حق وحقيق ان تقرن الفعل بالقول وان تخلق قدرا من الانسجام بين الشعار الذي تطرحه وبين الممارسة العملية لهذا الشعار على ارض الواقع .

وقد يقول البعض ان عفوية الجماهير وانسياقها في تيار الحركة الجارف هو الذي اعطى الحركة زخما مكنها ان تصنع احداثا كبيرة كتلك التي شهدتها حقبة الخمسينات واوائل الستينات ، ونحن نقول ان هذا صحيح ولاغبار عليه اذا لم يكن المقصود بكلمة عفوية هو الانسياق العاطفي غير الواعي ، فالعفوية الجماهيرية لايعقل على الاطلاق ان تكون عفوية غير واعية عندما تتحرك مع الطليعة التي تعتقد انها الافضل والاحسن ان الجماهير في سورية على سبيل المثال انساقت اثناء النضال الوطني من اجل الاستقلال عن سيطرة الاستعمار الفرنسي وراء البرجوازية التي تزعمت النضال لكن هذا الانسياق لم يدم ، بل توقف عندما اكتشفت هذه الجماهير ان البرجوازية وظفت الاستغلال في مصالحها الخاص وحرمتها من ادنى المكاسب التي كانت تتوقع ان تحصل عليها وهذا المثال يمكن بكل بساطة ان ينسحب على كل الاقطار العربية التي كان لديها وضعا مشابها .

اما في حال النضال الذي خاضته حركة التحرر العربي بعد نكبة فلسطين فقد كانت الحال مختلفة عن حال النضال من اجل الاستقلال ، ذلك ان الجماهير العربية هنا انضوت تحت لواء نضال حركة التحرر العربي المنظم وخاضت المعركة تلو الاخرى ولم يسبق ان انسحبت هذه الجماهير تاركة فصائل حركة التحرر تقاتل منفردة وربما كان



هذا هو سر نجاح الحركة في معظم المعارك التي خاضتها وربما كان هذا هو نفسه السر الذي ارتقى بالحركة الى المستوى الذي نمت فيه فاعلة بالاحداث صانعة لها مؤثرة فيها متحكمة في توجهها واتجاهاتها .

واذا كانت تلك هي ملامح الصورة التي كانت عليها حركة التحرر العربي خلال فترة الخمسينات والستينات فهل ملامح صورتها في السبعينات هي نفس ملامح الصورة السابقة أو هي قريبة منها بعض الشيء أم انها على العكس من هذه الملامح ؟

يمكن القول انه حتى ماقبل بروز السادات كظاهرة سلبية وحالة شذوذ على سطح الواقع كانت ملامح صورة حركة التحرر كملامح صورتها بالامس او اقوى منها تعبيرا وهي الملامح التي عمقتها حرب تشرين التحريرية كحدث هو بحق من اعظم ماصنعته حركة التحرر العربية من احداث طيلة سنين نضالها من اجل قضية فلسطين .

بين ملامح اليوم والامس

واذا كنا نميز ما بين ملامح اليوم لصورة حركة التحرر وملامح صورتها بالامس ومن ثم نسجل ملاحظة على ملامح الامس افضل من ملامح اليوم فلان ملامح اليوم تحددها جملة مؤشرات هي :

● بروز نهج التراجع الساداتي كظاهرة كان لها تاثير سلبي واضح على سير نضال الحركة يعني من الجهة المقابلة ان ثمة تقصيرا طرأ على وتيرة خطى الحركة باتجاه انجاز اهدافها القومية . فليس من المعقول ان تبرز ظاهرة السادات في وقت تكون فيه الحركة في اوج قوتها وفي زخم عطائها وتحديها لمخططات الاستعمار والقوى العدوة لها .

● استمرار السادات في تراجعه يعني ان اسلوب مواجهة حركة التحرر للاحداث التي تصنعها القوى المعادية — هذا اذا اعتبرنا سقوط السادات وخيانته حدثا استعماريا وهو كذلك هو غير اسلوبها الذي اعتمدته في مواجهة مثل هذا الحدث خلال الحقبه السابقه من نضالها فعلى سبيل المثال نجد ان الحركة ترد على مشروع حلف بغداد الاستعماري باقامة وحدة ١٩٥٨ بين سورية ومصر ونجد كذلك أن الحركة ترد على هزيمة حزيران بصنع أول حرب كان قرارها عربيا هي حرب تشرين التحريرية ، بينما نجد ان مثل هذا الشيء لم يحدث حتى الان في مواجهة الحركة لاستسلام السادات الذي يعادل ويوازي في معناه ومبناه هزيمة حزيران وكل مادبر للامة العربية من مؤامرات في تاريخنا المعاصر . وربما نجد من يقول هنا ان علينا ان ننتظر لنرى الفعل الذي سيصدر عن حركة التحرر ردا على سقوط النظام المصري ، ولكن الى متى يمكن الانتظار ، هل الى الوقت الذي تكون فيه القوى المعادية قد استثمرت حالة شذوذ السادات ووظفتها في خدمة هدف ضرب الحركة نفسها الى ابعد الحدود .. ؟

● المؤشر الثالث يكمن في طبيعة الرد الذي اعتمدته الحركة ضد انتقال السادات من الحركة نفسها الى صف اعدائها ، فالرد اياه لم يعد كونه اكثر من كلام يعوزه الفعل المؤثر .

وهذا الوضع يبيح لنا ان نسجل ملاحظة على كل فصائل الحركة بانها مقصرة في صنع الحدث الرد . ونستثني هنا فصلا واحدا هو القطر العربي السوري لمواقفه التي تشكل في مجموعها حدثا أو اتجاها واضحا نحو حدث قد يقع ويكون من شأنه ان يسقط المؤامرة .

مهام المطلوبة من الحركة

نخلص من هذا الى ان الواقع العربي الراهن لايدعو الى التفاؤل وعليه فان حركة التحرر العربي التي كانت قوة مؤثرة وفاعلة في هذا الواقع تقع على عاتقها مهام ملحة اليوم لعل من اهمها :

١ — ان تعود كما كانت حركة تصنيع الحدث ولاتكتفي برد غير كاف عليه . فالحدث الذي تواجهه الامة العربية اليوم لا يمكن الرد عليه بحدود الكلام والادانة . انه حدث يستهدف كيان الامة ويهدد حاضرها ومستقبلها . يستهدف حركة التحرر العربي بكل اهدافها وماحققته من انجازات عبر مسيرتها الحافلة بالاحداث .

٢ — ولان سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي اختارت ان تكون رائدة حركة التحرر العربي في صنع الحدث المطلوب من هذه الحركة ، فان فصائل هذه الحركة جميعها مطالبة بدعم مواقف سورية فسورية هي الفصيل الثوري الوحيد المؤهل لقيادة حركة التحرر العربي على طريق انجاز طموحاتها القومية الكبرى .

٣ — ولان حركة التحرر استطاعت ان تعبىء الجماهير العربية خلال الحقبة الفائتة من نضالها ، فانها مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بتعبئة المواطن العربي واعداده لخوض المعركة المطلوبة منها . فالمواطن العربي هو الاداة الوحيدة لهذه المعركة وسلاح الحركة الوحيد . وبدونه تبقى الحركة عبارة عن مجرد تسمية لمسمى غير موجودة لا اكثر ولا اقل .

واخيرا فان حركة التحرر مطالبة فوق ذلك كله باعادة النظر في مسيرتها منذ البدء وحتى اليوم ، فثلاثة عقود من الزمن كافية قطعتها مسيرة حركة التحرر العربي لانظنها الا فترة تستاهل التامل فيما تحقق عبرها وفيما لم يتحقق وفيما بقي على حركة التحرر ان تعد العدة اللازمة لتحقيقه . قد تكون صعوبة المعركة التي تخوضها الحركة كونها معركة على صعيد الداخل ضد القوى العميلة للقوى المعادية ، وكونها معركة ضد القوى المعادية نفسها قد تكون صعوبة هذه المعركة سببا من اسباب تعثر مسيرة التحرر العربي ولكن هذا السبب يجب الا يعفينا من ان نطالب حركة التحرر بتصعيد نضالها وتاجيجه حتى الذروة كي تقطع الطريق على اتهام القوى المتصيدة بان الحركة اصيبت بالترهل ● محمد خير الجمالي

التحرك العسكري لأطراف كامب ديفيد

● المخابرات الأمريكية - الإسرائيلية هي التي تحكم مصر وليس السادات سوى الواجهة

لعله بات واضحا لكل مراقب ، كيف تتنامى الاحداث في المنطقة العربية ، كيف تتداخل وتتسارع الى حد بات معه جميع المراقبين لا يتوقعون كيف يمكن ان تتطور هذه الاحداث او لعلهم لايستطيعون الحكم مسبقا على اي حدث في منطقة اشبه ما تكون بالرمال المتحركة .

غير ان مما لا يختلف عليه اثنان من المراقبين ان الاحداث تتوالى وتتسارع ، وكلها تشير الى نقطة واحدة هي جوهرية وهي أن المنطقة العربية مهددة فعلا لا بالحرب فحسب ، وانما بكيفية انهاء هذه الحرب ، ولصالح من ستكون هذه النهاية .

ولعل هذه المرحلة بدأت مع اواخر ايام حرب تشرين ٧٣ ، حيث بدأت الدبلوماسية الامريكية بالعمل وفق شروط ومعطيات جديدة ، بعد ان وجدت تلك القدرة العربية القادرة على تهديد الكيان الصهيوني ، بل والقادرة على الغائه وتغيير كل ما كان ينظر اليه على انه من الحقائق الثابتة وعلى راسه ، فكرة ان الكيان الصهيوني اقوى واكثر تماسكا من ان تستطيع كل الجيوش العربية الحاق اية هزيمة به .

فكان الالتفاف على مبادرة العرب بالحرب ، عن طريق السياسة المكوكية التي اتبعها وزير الخارجية الامريكية السابق هنري كيسنجر .

ومن ثم الدخول الامريكي للمنطقة لا عن طريق — اسرائيل — كقوة عسكرية مكروهة فحسب ، وانما عن طريق الهيمنة الامريكية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا على النظام المصري ، الذي استطاع ان يقود ثورة مضادة في مصر ، محدثا تغييرا اجتماعيا واقتصاديا يمكن معه ان ترقى طبقة من التجار والبرجوازيين الى مراكز السلطة وبالتالي تصبح المصلحة الاقتصادية للنظام في احضان الامبريالية الامريكية ، وبالتالي تنفذ الولايات المتحدة الامريكية من خلال ذلك الى القرار السياسي لذلك النظام ، وذلك ما حدث بالفعل وادى في نهاية المطاف الى اتفاقات كامب ديفيد التي نقلت مصر من خندق العرب الى الخندق المعادي للعرب وادخلتها في حلف عسكري مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل .

وقد عملت اطراف كامب ديفيد بكل ما اوتيت من قوة لتحقيق شيئين :

الاول : تثبيت دعائم الاتفاقات ، وجعلها مقبولة من قبل الامة العربية ، وكسب التأييد الدولي لها ، واعطاؤها صفة من القانونية او الشرعية ، واظهارها كمنفذ وحيد للعرب امام — الجبروت الصهيوني — .

الثاني : العمل من اجل ضم اطراف عربية جديدة لمثل هذه الاتفاقات وخاصة اي طرف فلسطيني يمكن ان يقبل بمشروع الحكم الذاتي . وبالطبع لم يكن خفيا على الامبريالية الصهيونية ان المعاهدة سيكون لها انعكاساتها على الساحة العربية ، ولذا لم يغب عن ذهن الادارة الامريكية حساب ردات الفعل المختلفة التي يمكن ان تصدر عن العرب ومن ثم تطويق ردات الفعل هذه بمختلف الوسائل .

كيف تطور الموقف

بعد ان ظهر الموقف العربي متماسكا امام هذه الهجمة الامبريالية الصهيونية ، وبدا واضحا رفض العرب لمثل هذه الاتفاقات ، واصرارهم على الصمود والتصدي لهذه الهجمة ، بدأت الولايات المتحدة الامريكية بتنفيذ سياسة الترغيب والترهيب ، كما تحركت اسرائيل عسكريا عبر جنوب لبنان لضرب قوى الثورة الفلسطينية وانهاك الشعب العربي الفلسطيني والقوى التقدمية في لبنان ، وجر الجيش السوري الى معركة حددت اسرائيل زمانها ومكانها ، ومع ذلك اثبت الموقف العربي صلابته في مواجهة الاحداث .

ثم وصلت محادثات الحكم الذاتي الى طريق مسدود ، بعد ان قوبل المشروع بالرفض من قبل كافة القوى الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها ، مما جعل المراقبين السياسيين يعتقدون بان اطراف كامب ديفيد قد اصيبوا بالارهاق ، واصبحوا غير قادرين على طرح مبادرات سياسية جديدة تعيد لكامب ديفيد دماءه ويضاف الى ذلك ، ذلك الرفض العربي الكامل لاتفاقات كامب ديفيد والعزلة الدولية لهذه المعاهدة ، بعد ان ظهرت عارية من اية مناورة او تمويه .

ماذا حققت الوحدة

وبالطبع ليس المقصود هنا دراسة نتائج المعاهدة على الامة العربية ، والصراع العربي — الصهيوني ، بقدر ما هو مقصود المكاسب التي حققتها الامبريالية الامريكية واسرائيل من جراء تلك المعاهدة .

واول ما يمكن ان يقال ان المعاهدة لم تقدم لمصر شيئا ، في حين قدمت للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل كل شيء .

بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية عززت نفوذها في المنطقة ، وهيمنت اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا على اكبر دولة عربية ، كان لها ثقلها الموزون في ميزان الصراع العربي — الصهيوني .

كما امنت حليفا قويا للكيان الصهيوني يحمي جبهته الجنوبية عند اضعف الاحتمالات ، ويكون بمثابة العصا الغليظة للولايات المتحدة الامريكية تستخدمها في قمع حركات التحرر الوطني في افريقيا .

وقد كان للولايات المتحدة ما ارادت من حيث احكام السيطرة على مصر العربيه ، حتى بات المراقبون يتساءلون عمن يحكم مصر : المخابرات الامريكية ام نظام السادات ؟ وتجيب جميع المصادر بان هناك قوة خفية هي التي تحكم مصر . وهذه القوة تتالف من جهاز المخابرات الامريكية وتدار من قبل السفارة الامريكية في القاهرة ، في حين اصبح مالوفا في كل مصلحة ومؤسسة مصرية وجود مجموعة من جهاز المخابرات الامريكية بحجة انهم من رجال الاعمال او اصحاب الشركات ، بما في ذلك الجيش المصري الذي غزاه رجال المخابرات الامريكية تحت لواء الاستعانة بالمستشارين العسكريين الامريكيين لاعادة بناء القوات المسلحة .

— بالنسبة لاسرائيل ، لم تكتف بتحييد مصر في الصراع العربي — الصهيوني ، وانما كسبت مصر كحليف قوي في منطقة تشعر فيها بانها لا تزال ذلك الجسد الغريب ، والكيان المهدد في اية لحظة من قبل كافة الدول المجاورة .

وما قدمته اسرائيل من — تنازلات — ليس في نهاية الامر سوى ارض جرداء — صحراء سيناء بعد ان ضمنت امدادها بالبترول من ابارها ، بل امتدت ذراعها لتطال مياه النيل هذه المرة بالاضافة الى امتلاك الكثير من الاستثمارات الصناعية والتجارية في مصر ، واقامة — علاقات طبيعية — مع اكبر دولة عربية ، مما يشكل خرقا عظيما للجدار العربي ، ودعما سياسيا ودبلوماسيا كبيرا على الصعيد الدولي .

الحلف العسكري العدواني

وبالرغم من السعي المحموم لاطراف كامب ديفيد لجر اطراف عربية جديدة للاتفاقات ، فانها لم تكف عن تدعيم قواها العسكرية ، كل على طريقتها ، وبالشكل الذي يخدم اهداف الحلف العسكري العدواني ، ويعمل على تدعيم القوة الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

وبالطبع كان الرابع الاكبر هو الكيان الصهيوني ، الذي يقوم بالاساس على العنف العسكري ، والقوة العسكرية المتفوقة . وفي هذا المجال لم يعد خفيا ان — اسرائيل — تزودت باحدث ما انتجته الة الحرب الامريكية ، ويكفي ان نعرف ما ظهر منها خلال الاشتباكات الجوية في سماء لبنان بين الطيران العربي السوري والطيران الاسرائيلي ، حيث ظهرت طائرات ف ١٦ . وبالطبع ليس هذا فحسب ، ففي دراسة سرية جدا لوزارة الدفاع الامريكية حول ميزان القوى العربي — الاسرائيلي — نشرت مضمونها صحيفة عل همشمار الصهيونية ، وترجمتها مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية — يظهر مراسل الصحيفة ان — اسرائيل — تملك قوات ومعدات عسكرية كافية للتفوق على العرب حتى عام ١٩٨٤ . وتضيف الدراسة الى انه لا توجد اية اشارة تؤكد على ان انسحاب اسرائيل من سيناء يفرض تخفيضا لقواتها . كما تشير الدراسة الى ان اسرائيل قد رفعت من قدرتها العسكرية من الناحيتين الكيفية والكمية واضعة بالاعتبار اشتراك مصر في اية معركة مقبلة الى جانب العرب .

اما النظام المصري ، فقد بدأ بتزويد جيش مصر بالاسلحة والمعدات الامريكية ، وبدأ بابراز عضلاته كسبا لمزيد من الدعم الامريكي ، من خلال الحشود العسكرية الكثيفة على الجبهة الليبية ومن خلال ارسال القوات المصرية لحماية السلطان قابوس ، بالاضافة الى احتمال قيام مثل هذه القوات بعمل عسكري مشترك مع القوات الامريكية في حال تدخل هذه الاخيرة لاحتلال منابع النفط التي طالما هددت باحتلالها .

وياتي الان استثمار معاهدة كامب ديفيد الى ابعد الحدود من قبل الولايات المتحدة الامريكية خاصة بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة ، من خلال تسخين الموقف الامريكي ضد ايران ، التي اعلنت الحرب ضد المصالح الامريكية .

حيث تشير كافة المصادر والانباء وباعتراف الولايات المتحدة الامريكية نفسها الى وجود تحرك عسكري كبير للاساطيل الامريكية باتجاه ايران والمنطقة العربية ، وهنا بدأت فصول كامب ديفيد بالاكتمال ، حيث اقترح السناتور الامريكي هوارد بيكر في خطاب له امام مجلس الشيوخ الامريكي ان تتخذ الولايات المتحدة الامريكية المطارين اللذين اخلتهما — اسرائيل — في سيناء قواعد ثابتة للانطلاق الى عمليات وصفها بيكر على انها مساعدة للاصدقاء في المنطقة .

وبات متوقعا ان تكون زيارة سول لينوفيتش خليفة شتراوس الى المنطقة في اطار اقتراح بيكر السالف الذكر . في ظل الاعلان عن استمرار مفاوضات الحكم الذاتي .

هذا في الوقت نفسه الذي اعلن فيه زعماء العدو عن اعادة تشكيل وترتيب وتوزيع القوات الاسرائيلية ، وبعد دعوتهم العلنية للولايات المتحدة الامريكية من اجل القيام بعمل عسكري ضد الثورة الايرانية معلنين استعدادهم للمساهمة في مثل هذا العمل .

وبعد هل نستطيع القول ان اطراف كامب ديفيد بدأوا يتحركون عسكريا ضمن مواقع الحلف الجديد ؟ من اجل هدف جديد ؟

— احمد عجاج

مؤتمر فروع شركة تجارة التجزئة ... وجملة ملاحظات



دمشق — سانا — تعقد الشركة العامة لتجارة التجزئة في السادس عشر من هذا الشهر مؤتمر مدراء فروع الشركة في المحافظات .

وذكرت مصادر مسؤولة في الشركة ان المؤتمر سيبحث خطط الشركة الاستثمارية والتجارية والتدريبة والايدي العاملة وخدمة المواد والمبيعات .

الى هنا وينتهي الخبر ولكن لابد من تسجيل جملة ملاحظات : في البدء لابد من الاعتراف والتاكيد على اهمية الدور الذي يقوم به القطاع العام في مجال تجارة التجزئة وان كان ذلك لايعني تجاهل هامشية هذا الدور قياسا مع عمر تجربة دخول القطاع العام حلبة تجارة التجزئة .

ولابد من التاكيد ايضا على النتائج السلبية الناجمة عن سيطرة القطاع الخاص على سوق تجارة التجزئة ومحاولاته لفرض قانون العرض والطلب ولجوئه الى الاحتكار والتلاعب بالمواد والاسعار ومحاولاته الدائبه لتفشيل تجربة القطاع العام وذلك ببث الاشاعات الكاذبة حول جدوى المؤسسات والمجمعات الاستهلاكية ، ولا بد من التاكيد ايضا على ضرورة قيام الشركة العامة لتجارة التجزئة وفروعها في المحافظات بشراء المواد والحاجيات من — النبع — مباشرة بدون اللجوء الى السماسرة او شرائها من تجار الجملة والتجزئة لان ذلك يعني زيادة حلقات الوساطة والسمسرة وانتفاء الغايات القائمة وراء دخول القطاع العام لهذا الميدان ولا بد ايضا من التاكيد على ضرورة تفهم العمال والادارات القائمة على مؤسسات وشركات تجارة التجزئة لاهمية التجربة وخلق قناعات باهمية وجدوى القطاع العام .

نحن نعلم — من خلال مضمون الخبر المنشور — اعلاه — ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن هذه وغيرها ولكن المهم ايضا ان يترجم ذلك كله بشكل عملي وعلمي حرصا على مستقبل التجربة وتحقيقا لاهدافها وقبل ذلك كله حرصا على مصلحة المواطن المستهلك .

● ألف — باء



حديث الناس

والان .. قانون العاملين الموحد

الشيء الاكيد الان ان قانون العاملين الموحد اصبح جاهزا لدى الحكومة وسيتم ادراجه في جدول اعمال مجلس الوزراء في اقرب جلسة قادمة كما اعلن السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية امام مجلس الشعب امس الاول .

والشيء الاكيد ايضا ان ذلك يعني بداية جديدة تحمل الكثير من التفاؤل بعد ان استمر الجدل وطال خلال السنوات الفائتة حول صدور القانون الذي يحمل معه كل الخير للطبقة العاملة التي طالبت ومنذ سنوات من خلال تنظيمها النقابي بضرورة اصدار قانون العاملين الموحد لانهاء كافة الاشكالات القائمة بسبب تعدد وتفرع انظمة العمل . وما يلحقه ذلك التعدد والتنوع من ظلم ومآس .

والشيء الاكيد ايضا ان القانون الجديد الذي جاء بعد دراسات واجتماعات وحوارات يحقق الكثير من المطامح المشروعة والعادلة ويمكن التاكيد هنا على الدور الكبير لقيادة التنظيم النقابي لتحقيق ما يمكن تحقيقه لجماهير الطبقة العاملة من خلال القانون الجديد . رغم كافة العقبات والاشكالات الموضوعية والخاصة التي كانت تحول دون اصداره بالشكل الذي تم فيه وقراءة سريعة لمسودة القانون تظهر ذلك كله وتكشف حجم الانجاز الذي تحقق رغم التحديات والاشكالات القائمة .

● بسام جمارة

تلزيم بناء مجمّع الإدارة والتحرير لمؤسسة الوحدة

كلفة المشروع حوالي "١١" مليون ليرة ومدة التنفيذ "٦٠٠" يوم

كتب محمد علي بوظه :

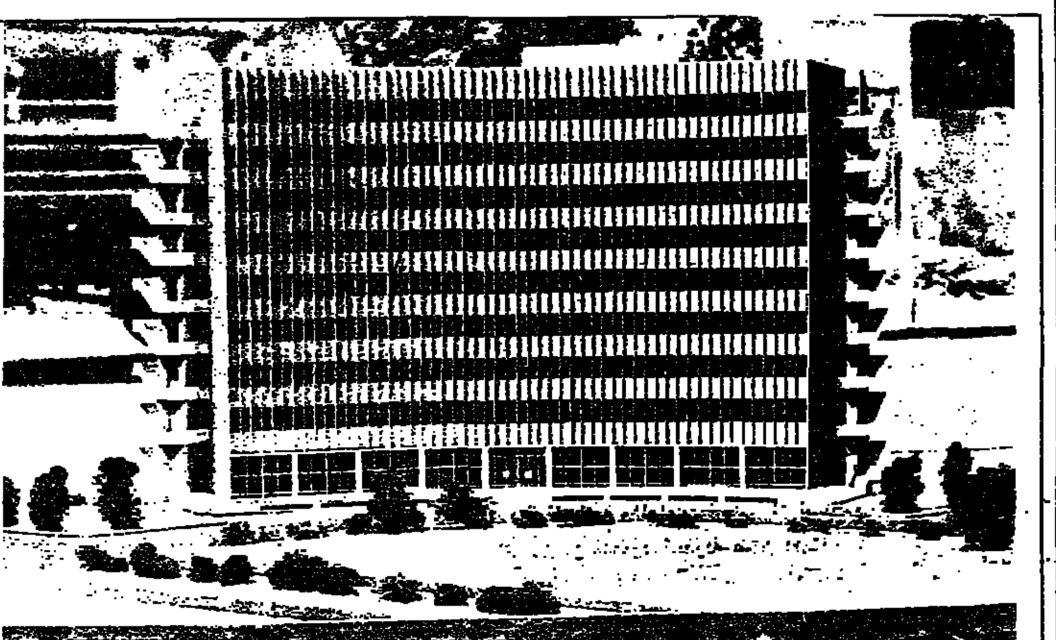
تم تلزيم بناء مجمع الادارة والتحرير لمؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر الى الشركة العامة للخرسانة التابعة للقطاع العام وذلك بموجب عقد تم بين ادارة المؤسسة والشركة المذكورة بناء على قرار المجلس الاعلى لشركات الانشاءات العامة في جلسته بتاريخ ٢٦-٣-١٩٧٩ برئاسة رئيس المجلس الاعلى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد علي الحلبي . .

وقد قام امس مندوب عن الشركة العامة للخرسانة المهندس محمد علي المرياتي برافقه مندوب وزارة الاسكان العامة المهندس محمد عدنان الافندي ولجنة تمثل مؤسسة الوحدة بزيارة ميدانية لموقع العمل الكائن في دوار كفر سوسة وتم استلام الارض التي سيشاد عليها البناء تمهيدا للمباشرة العملية في التنفيذ وفق المخططات والتصاميم الموضوعة لهذا الغرض ، وينتظر البدء في العمل قبل نهاية العام الحالي او في مطلع السنة القادمة على ابعد تقدير ..

● تبلغ تكاليف المشروع الاجمالية وفق العرض الذي رسي على الشركة العامة للخرسانة عشرة ملايين وسبعمائة وخمسة عشر الفا وخمسمائة وسبع وتسعون ليرة سورية ، ومدة الانجاز التي نص عليها العقد ٦٠٠ يوم وغرامة التأخير عن كل يوم واحد بالالف .

● يستهدف المشروع انشاء مبنى الادارة والتحرير لمؤسسة الوحدة وفق افضل الشروط والمواصفات الفنية ويضم ثمانية طوابق علوية وطابق ارضي وقبو على الارض المعدة بجانب ساحة كفرسوسة وامام المطابع الحالية للمؤسسة مع تنظيم ورصف حجر منحوت امام مدخل البناء الرئيسي وعلى طول الواجهة الرئيسية وتسيق احواض الزهور مع تعبيد الطرق الداخلية ومواقف السيارات والمبنى الجديد مجهز بوسائل التدفئة المركزية وبمصاعد كهربائية .

ومما يجدر ذكره أن قيمة العقد قد جاءت متوافقة مع الاعتماد المخصص في الموازنة العامة والبالغ بحدود عشرة ملايين ليرة سورية وسيتم تسليم البناء جاهزا على طريقة — المفتاح باليد — خلال مدة لاتتجاوز العشرين شهرا اعتبارا من تاريخ المباشرة .



استقبالات سفراء

دمشق — سانا — استقبل الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالوكالة في مكتبه صباح اليوم السيد سفير الباكستان بدمشق

وقد تم اثناء اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين .

كما استقبل الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح اليوم السيد سفير دولة قطر بدمشق .

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين القطرين الشقيقين .

الرفيق الزعبي يلتقي باعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية

دمشق — سانا — التقى الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري صباح امس بالزملاء اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية بمناسبة بدء دورة اجتماعاتها .

وحضر اللقاء الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد تحدث الرفيق الزعبي في اللقاء عن الوضع السياسي العام للقطر على الصعيدين الداخلي والخارجي ..

وقال ان مواقف القطر القومية وصموده في وجه المخططات والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية ضد الامة العربية دفع اطراف كامب ديفيد للتفتيش عن عملاء لهم في الداخل اوكلت اليهم مهمات محددة في محاولة للضغط والتاثير على مواقف قطرنا الصامد في وجه حلف كامب ديفيد .

وفي نهاية اللقاء اجاب الرفيق الزعبي على اسئلة اعضاء الهيئة الادارية .

حملة تلقيح لتلاميذ المدارس

دير الزور — سانا — بدأت مديرية التربية حملة تلقيح واسعة باللقاح الثنائي وتشمل الاطفال لجميع تلاميذ الصفين الاول والثاني لكافة المدارس ومن الجدير بالذكر ان مدة الحملة ستستمر مدة عشرة ايام

توصيات الندوة العلمية العربية للتغذية والتعاون الفني

دمشق — سانا — اختتمت الندوة العلمية للتغذية والتعاون الفني المنعقدة ضمن اطار المؤتمر الاول لرابطة المعاهد والمراكز العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية اعمالها امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق بعد اجتماعات استغرقت خمسة ايام .

وقد اتخذت الندوة في ختام اعمالها اليوم جملة من التوصيات المتعلقة بالتغذية والغذاء والاستهلاك والتعاون الفني بين اقطار الوطن العربي .

واكدت في توصياتها على ضرورة الربط الوثيق في دراسات الغذاء والامن الغذائي في الوطن العربي بالتغيرات الاقتصادية العالمية لما لها من تاثير على التطورات المستقبلية للوطن العربي وكذلك دراسة مشاكل كل من الانتاج والاستهلاك الغذائي بصفة ملازمة وعدم الفصل بينهما والاخذ بعين الاعتبار عند دراسة مشكلات التغذية المعايير الاجتماعية والسياسية بالاضافة الى الدراسات الاقتصادية .

كما اكدت الندوة بان حل مشكلة الانتاج الغذائي الزراعي لايتحقق الا بحلول مركبة للبنية الاقتصادية واجراء تحويل جذري تقدمي في هذه البنية .

ودعت الى ضرورة تعاون المعاهد القطرية في مجال توفير المعلومات والاحصاءات اللازمة لدراسات الغذاء وكذلك البدء بتقدير الاحتياجات الاساسية للمجموعات الغذائية في الدراسات المستقبلية للغذاء في الوطن العربي بما يتلاءم مع الظروف والخصائص الاقتصادية والاجتماعية والطبقية المتغيرة .

كما دعت الى ضرورة النظر في الخطط العربية نحو التنمية المتكاملة وليس في قطاعات دون اخرى مع ضرورة اجراء تحليل لتطور الدخل القومي وكذلك الدخل الفردي .

واوصت الندوة باستخدام الوسائل التقنية الاكثر ملاءمة للاوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في مجال تنمية الانتاج الغذائي في اقطار الوطن العربي كما اوصت بدراسة العوامل المختلفة التي اثرت في التحول الزراعي من الحبوب وغيرها الى الزراعات التقليدية كالخضر والفاكهة في السنوات الاخيرة واخضاعها في الاعتبار للمستقبل .

واما في مجال الاستهلاك الغذائي فقد اوصت الندوة بان تعد الدراسات بتاثير العوامل ذات العلاقة ومنها العامل السكاني والمتغيرات في الدخل وانماط الاستهلاك وغيرها .

وفي مجال التعاون الفني العربي اوصت الندوة على متابعة التطور التاريخي لمفهوم هذا التعاون وضرورة التمييز بين عملية التعاون وعملية الهجرة وبوضع نظام اساسي قابل للتحقيق عند رسم سياسة او خطة معينة للتعاون الفني والتركيز على بعض الموضوعات المحددة .

اختتام أعمال المؤتمر الأقليمي الثاني للسكان

التقرير النهائي تضمن معالجة شاملة للمشكلة السكانية

دمشق — سانا — اختتم المؤتمر الاقليمي الثاني للسكان اعماله هنا امس بعدما استمر خمسة ايام باصدار تقريره النهائي المتضمن معالجة شاملة للمشكلة السكانية من كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية .

كما اتخذ المؤتمر توصيات عامة تناولت الموضوعات التي عالجها والمتعلقة بالسكان والتنمية والرضى والوفاة والانجاب وتكوين الاسرة والتوزع الجغرافي والهجرة الداخلية والهجرة الاقليمية والدولية وجمع وتحليل البيانات السكانية والابحاث والتدريب والتعليم .

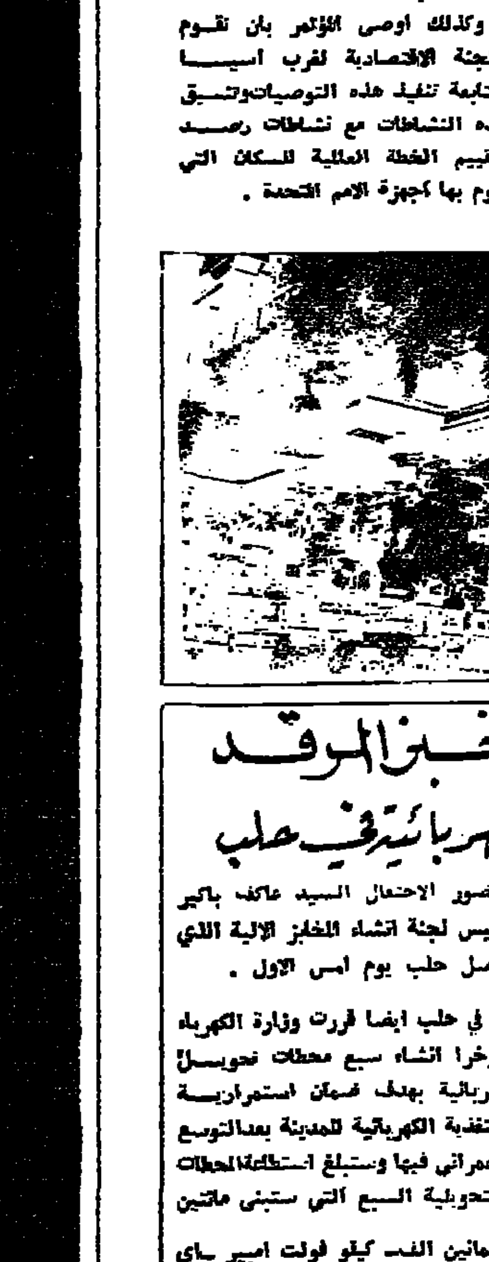
ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه قد لوحظت من استعراض نتائج المؤتمر حقيقتان اساسيتان هما العمق والشمول فالتقرير والتوصيات والبحوث المشار اليها لاتقتصر على النمو السكاني . بل تتعداها الى قياس تفاعلات العامل السكاني مع العوامل الاقتصادية والاجتماعية الاخرى .

ومن جهة اخرى فان توصيات المؤتمر ركزت على ضرورة ازالة العقبات القائمة بين المواطنين العرب وتحركاتهم من قطر عربي الى اخر والسعي لتطوير المؤسسات الادارية الكفيلة بازالة التعقيدات المعهودة حاليا بهذا الخصوص .

كما اكدت التوصيات ايضا على ضرورة دعم وتطوير الكفاءات العربية في المجالات السكانية وايجاد معاهد تطبيقية يمكن الاستفادة منها في ربط العامل السكاني بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة .

وكذلك اوصى المؤتمر بان تقوم اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا بمتابعة تنفيذ هذه التوصيات وتنسيق هذه النشاطات مع نشاطات رصد وتقييم الخطة العالمية للسكان التي تقوم بها اجهزة الامم المتحدة .





الأمطار والتشجير وعمليات التحديد والتحرير في الرقة

الرقة — سانا — عمت الامطار مختلف مناطق المحافظة خلال ليلة امس الاول وصباح امس وقد سجلت المراكز نسبة الامطار التي تراوحت بين ٢ و ٣ مم حتى الظهر حيث كانت الامطار لاتزال تهطل ويتوقع أن تستمر حتى المساء .

هذا وقد بلغت امطار الموسم حتى تاريخه في الرقة — ٩٧،٦ — مم المقابل في العام الماضي وبنفس الفترة ٥ره مم وتل ابيض — ٨٩ — مم المقابل — ٢ر١٥ — مم خريسة ٥ر٩٠ مم صفر عين عيسى — ٨٩ — مم المقابل ٥ر٩ — مم المنصورة ١١ مم المقابل ١٠ مم الكرامة ٥ر٢٨ — المقابل — ٤ر٤ — مم .

في الرقة ايضا انجزت رئاسة الاعمال الفنية مؤخرا تحديد وتحرير الفين وخمسمائة واثنين وعشرين عقارا في اربعة وثلاثين قرية مساحتها واحدا وثلاثين الفا وستة وستين هكتارا وتصل هذه المساحة الى خمس وتسعين في المئة من حجم خطة العام الحالي وستنجز كامل الخطة قبل نهاية الشهر الجاري .

على صعيد اخر وافق مجلس محافظة الرقة برئاسة السيد المحافظ على الدراسة المقدمة من مديرية الزراعة المتضمنة حملة التشجير والخطة الموضوعة لمشروع الطرق الحراجية في مختلف مناطق المحافظة .

كما اقر احداث اعدادية في قرية كرموزات واعدادية جديدة في اديبة واحداث مدارس وشعب اعدادية في عدة قرى من ريف المحافظة .

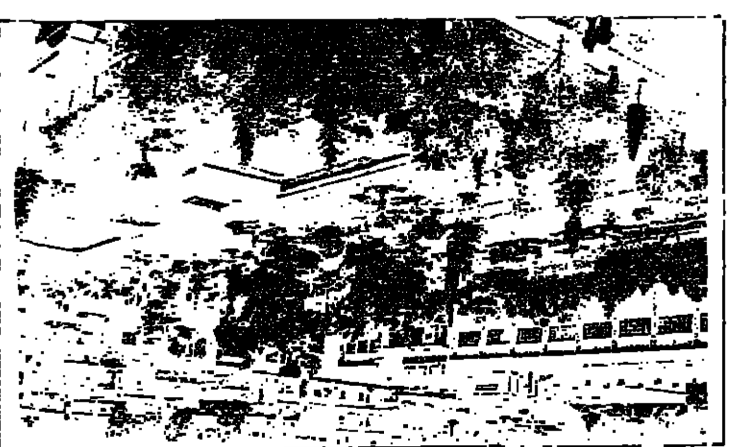
ووافق على الدراسة المقدمة من فرع شركة التجزئة والمتضمنة احداث مراكز جديدة لبيع المستهلك بما يتناسب وحاجة المحافظة .

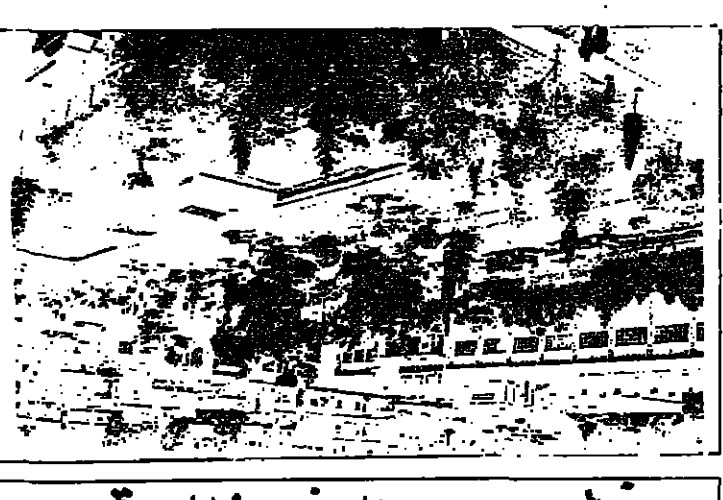
هذا وقد رفع المجلس توصية الى رئاسة مجلس الوزراء بعدم تحصيل رسوم استصلاح الاراضي للعام الحالي واعفاء المتضررين من الفيضان من الديون والتمويل والقروض الممنوحة لهم

ورفع توصية الى وزارة المواصلات لزيادة موازنة الطرق والجسور لاصلاح ما هدمته الفيضانات الاخيرة ووجه كتابا الى مديرية المواصلات بالرقة لاصلاح طرق قرى كرموزات وعين عيسى وتسوية طريق مسجد الكيب

كما وافق المجلس على الدراسة المقدمة لاحداث مدارس في قرى السكرية والحميرة والاشتراكية والمكيرشة .

ووجه كتبا للجهات المعنية لايصال الكهرباء الى قرى جديدة .





خط جديد للخبز المرقد وسبع محطات تحويل كهربائية في حلب

حلب — سانا — يحتفل اليوم تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية بتدشين الخط الجديد لانتاج الخبز المرقد في مخبز حي الصاخور بحلب الذي بدأ انتاجه مؤخرا بطاقة انتاجية تقدر بـ ١٢ طن يوميا على ورديتين .

كما سيتم وضع حجر الاساس لخمسة مخابز الية لصنع الخبز المرقد في كل من السفيرة والباب ومنبج واعزاز وعفرين في ريف المحافظة بطاقة انتاجية تقدر بستة وثلاثين طن يوميا لكل منها ويعمل فيها ثلاثة خطوط الية ويمثل السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية في حضور الاحتفال السيد عاكف باكير رئيس لجنة انشاء المخابز الالية الذي وصل حلب يوم امس الاول .

في حلب ايضا قررت وزارة الكهرباء مؤخرا انشاء سبع محطات تحويل كهربائية بهدف ضمان استمرارية التغذية الكهربائية للمدينة بعد التوسع العمراني فيها وستبلغ استطاعة المحطات التحويلية السبع التي ستبنى مائتين وثمانين الف كيلو فولت امبير ساي ان استطاعة المحطة الواحدة تبلغ اربعين الف كيلو فولت امبير مع العلم انه يوجد في حلب خمس محطات استطاعتها ١٩٠ الف كيلو فولت امبير .

بلدية السلمية مالها وما عليها!

مخطط السلمية والمصالح الشخصية!!

دوامة الأسباب الفنية لمشاكل البلدة متى نخرج منها؟

● السلمية ، هذه المدينة المنسية التي تبتلعها الصحراء يوما بعد يوم ، ويلفها الجفاف والعطش بعد ان كانت مدينة المياه والينابيع ! هذه المدينة تجاوز عدد سكانها — ٧٥ — الفا ، تعاني من الازمات المتلاحقة التي فقدت الحلول لاسباب مجهولة يصعب معرفتها . المسؤولون يكتفون بالقول : ان الحلول مرتبطة بالاسباب الفنية ! وهي الستار الوحيد لتبرير الازمات المتصلة .

وفي محاولة للتعرف على بعض المشكلات المستوطنة اجرينا حوارات مع رئيس بلدية السلمية جوزيف جسول ، والمسؤولة عن الدائرة الفنية نسداء الدبيات . وخرجنا ببعض الملاحظات :

الماء والكهرباء !

● من المعروف ان مياه الشرب تاتي من مدينة حماة ، وتضخ عبر الشساطل والمحطة الموضوعة على العاصي . يعتمد في ضخ المياه على القدرة الكهربائية ، ومنذ اكثر من خمس سنوات . ومياه مدينة السلمية مرتبطة بالكهرباء . فاي عطل في الشبكة يؤدي فورا الى قطع المياه عن المدينة ويصيبها العطش ، وامام هذا الموضوع يمكن للمواطن ان يستخدم النور العادي والمصابيح الزيتية اما مياه الشرب من اين يقوم بتامينها ؟

● هذه القضية طرحت على السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته الى محافظة حماة منذ اربعة اشهر ، وقد اوعز سيادته الى وزارة الكهرباء بتامين مجموعة كهربائية لمحطة الضخ بالقنطرة . على ان تدار هذه المجموعة حين انقطاع التيار ، حتى لا يصاب الاهالي بالعطش المتكرر .

وقد قامت وزارة الكهرباء باحالة الموضوع الى مديرية الكهرباء للدراسة وبيان الراي . وبعد مراجعات طويلة ، واستنادا لتقرير مديرية الكهرباء بضرورة تركيب مجموعة كهربائية . وبالرغم من ذلك فان المجموعة لم تركب ، ولن تركب لان المديرية اعتذرت مؤخرا لعدم توفر الامكانيات الفنيـة !

المجارير !

● منذ عام ١٩٦٥ وضعت الاعتمادات والدراسات الفنية لتنفيذ شبكة المجارير ضمن الكورنيش المحيط بالبلده حسب المخطط التنظيمي . وحتى تاريخه لم تنفذ الشبكة بكاملها وبقي اكثر من — ٦ — كم دون تنفيذ . اضافة للمناطق السكنية الجديدة التي توسعت كثيرا . بدون دراسة فنية . والمتوقفة بسبب المخطط التنظيمي ، ويعود سبب عدم تنفيذ الشبكة الى نقص الاليات والامكانيات . والمشكلة الرئيسية في تضية المصب الموضوع قرب المدينة انه اصبح مصنعا للبعوض وتصدير الامراض في فصل الصيف . وتكاثر الجرذان بشكل اصبح يهدد السكان والمحاصيل الزراعية على حد سواء .

وبناء على توجيهات السيد نائب رئيس مجلس الوزراء الاستاذ فهمي اليوسفي . قامت البلدية بالتعاقد مع وحدة البيئة الهندسية في جامعة دمشق بتاريخ ١٧ — ١٠ — ١٩٧٩ . من اجل وضع دراسة متكاملة فنية واقتصادية لمعالجة صرف مياه مجارير السلمية ليصار بعدها الى اختيار احد الحلول المناسبة المطروحة وهي :

● ايصال شبكة المجارير الى الابار والاقنية الكائنة في منطقة السلمية والتي ترتبط بنهر العاصي .

● حقن التربة عن طريق الاستفادة من الابار والاقنية وتاثير هذه الملوثات على المياه الجوفية .

● اقامة محطة معالجة شاملة لحل مشكلة التلوث في المنطقة باقامة فلتر خاص .

● ضرورة دراسة عزل مياه معمل البصل عن شبكة مياه مجارير السلمية لان صرفيات معمل البصل تؤدي الى تخمرات ضمن المجرور العام وانتشار الروائح الكريهة — اكليلات البصل — وانتشار البعوض والهواش في المصب .

تعقيب — ١ —

● من المتوقع انجاز هذه الدراسة خلال خمسة اشهر . ونحن بدورنا نقول ان للاقتراح الاول والثاني القاضيين اما بايصال الشبكة عن طريق الابار والاقنية الرومانية ، او حقن التربة ، مخاطرها الكثيرة ، تتمثل في زيادة التلوث لنهر العاصي اولا وتؤدي الى تخريب الابار والاقنية الرومانية التي كانت تستعمل سابقا في المنطقة في السقاية والري .

وفي حال هطول نسبة من الامطار بما يزيد عن ٤٠٠ مم في العام الواحد فان اغلب الاقنية تسيل وتعاود نشاطها . وان اغلاق بعضها ادى الى عدم تصريف كميات السيول التي داهمت مدينة السلمية ايام العيد . وفاضت داخل المنازل الامر الذي ادى الى خسائر كبيرة .

كما ان اغلب الاقنية الموجودة تحت الارض اثرية ويعود تاريخها الى قيام الدولة الفاطمية ، والدولة مطالبة بحفظ هذا الاثر الحضاري الكبير .

مياه الشرب

● في محاولة لتامين مياه الشرب للمواطنين ، ووقف الهجرة المتفاقمة بسبب ازمة المياه ونقص الخدمات . اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء توجيهاته وتعليماته الى وزارة الاسكان والمرافق العامة لتامين مياه الشرب باعداد الدراسة الفنية والميكانيكية والطبوغرافية اللازمة لهذا المشروع خلال العام الحالي . على ان تقوم مؤسسة المياه — جيكوب — بتنفيذ الدراسة خلال العام القادم .

وعلى ان يتم تمويل المشروع دراسة وتنفيذا من قبل رئاسة مجلس الوزراء برصد الاعتمادات اللازمة له عام ١٩٨٠ .

وقد قامت وزارة الاسكان بتشكيل لجنة فنية برئاسة الاستاذ هلال اليوسفي . وقدمت تقريرها بعد معايشتها الواقع . ويبين التقرير ان كميات المياه الواصلة الى مدينة السلمية تقدر بحوالي — ٣٠٠٠ — مترا مكعبا بينما الحاجة الفعلية للمدينة حاليا — ١٦٫٨٠٠ — مترا مكعبا . وهذا يعني ان العجز القائم يحدود — ١٢٫٦٠٠ — مترا مكعبا . ولكن وزارة الاسكان ابدت اعتذارها ايضا عن دراسة هذا المشروع نظرا لانشغال عناصرها بدراسة مشاريع اخرى . واقترحت :

● تكليف احدى الوحدات الهندسية بجامعات القطر بالقيام بالدراسة .

● او تفريغ بعض العناصر الفنية من وزارة الاسكان والوزارات الاخرى للقيام بهذه الدراسة .

وهذا يعني العودة الى دوامة الاسباب الفنية وبقاء المشكلة قائمة رغم توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء .

المخطط التنظيمي !!

● حكاية المخطط التنظيمي . ماساة حقيقية بدات عام ١٩٧٣ وحتى تاريخه لم تستكمل اجراءات التصديق على المخطط التنظيمي والمواطنون والبلدية يعيشون في ضياع حقيقي .

المواطن يريد الشادة منزل له ولاطفاله . والبلدية لا تسمح الا بعد استقرار المخطط . وهذا الوضع ادى الى ظهور المخالفات بشكل مذهل .

وعرض المخطط التنظيمي للمدينة عام ١٩٧٨ على المواطنين وتم الاعتراض عليه . ودرست هذه الاعتراضات من قبل اللجنة الاقليمية الاولى ، وطلبت مديرية الاسكان اعلان التعديلات على المواطنين للاعتراض عليها . وتم الاعتراض مجددا . ودرست هذه الاعتراضات ايضا في اللجنة الاقليمية الثانية . خلال فواصل زمنية طويلة . ورفعت نتائج الاجتماع الاول والثاني ، مع التعديلات الى الوزارة للمصادقة على المخطط .

ولكن المخطط لم يبت به حتى تاريخه لوجود خلاف بوجهتي النظر بين وزارة الاسكان ومديرية الاسكان بحماة . تحمل تبعته اهالي المنطقة والخلاف هو :

● وزارة الاسكان لها راي بأن قرارات اللجنة الاقليمة الاولى لا يجب اعلانها قبل تصديقها من الوزارة .

● مديرية الاسكان في حماة اعطت توجيهاتها للبلدية باعلان التعديلات على المواطنين التي اقترتها اللجنة .

وهذا ما سبب خلافا قانونيا براي وزارة الاسكان لانه وقع تعديل على تعديل .

مخطط المركز

● مخطط مركز المدينة . ادى الى اعتراضات كثيرة ايضا . وحتى تاريخه لم تدرس هذه الاعتراضات . وقد تم تحديد يوم ٢٦ — ١١ — ٩٧٩ للنظر في الاعتراضات المقدمة من الاهالي على المخطط .

واقتراح البلدية يبقى محصورا ضمن التوفيق ما بين الضرورات الانسانية المتعلقة بمصلحة المواطنين من جهة . والضرورات التنظيمية من جهة اخر .

تعقيب — ٢ —

● من المعروف ان مخطط مدينة السلمية والمركز . تم بالتعاقد مع الوحدة الهندسية لجامعة دمشق . ونظرا لضعف امكانياتها فقد قامت بالاستعانة بالفنيين الموجودين في وزارة الاسكان الذين عملوا تحت اشراف احد المهندسين وهو من اهالي مدينة السلمية .

وقد استطاع من خلال عمله ان يضع المخطط الذي يخدم عائلته واقرباءه على حساب المواطنين الاخرين وقد كلفت شعبة الحزب بالسلمية بتكليف العديد من الرفاق لاعداد دراسة عن المخطط والمستفيدين منه على حساب الاخرين ، ولكن الدراسة لم تنشر بعد .

ومن خلال النقاش مع رئيس البلدية والفنيين فيها . كانوا يكتفون بالقول وخاصة رئيس البلدية — لا استطيع ان اقول اي شيء في هذا الخصوص فانا عضو في اللجنة الاقليمية — !

● ورغم التعديلات الطفيفة فقد بقي المهندس واقاربه هم المستفيدون الوحيدون من هذا المخطط .

وقبل صدور المخطط قام اقرباؤه بشراء اراضي زراعية باسعار زهيدة وعند صدور المخطط تبين انها اصبحت داخل المخطط وبذلك ارتفعت اسعارها عشرين ضعفا على الاقل .

واضافة لذلك فان مخطط المركز يهدم عشرات المحلات التجارية والبيوت . حتى تصبح محلات اقربائه على الساحة العامة .

ويحاولون تمرير المخطط لان امكانياتهم المادية تسمح لهم بذلك . اما الفقراء فمن يدافع عنهم .

واننا نتوجه الى السيد وزير الاسكان بتشكيل لجنة لتقصي هذه الحقائق قبل المصادقة على المخطط وحتى يشعر المواطن ان الثورة تحميه من رؤوس الاموال ومن التجار والمستفيدين والمتنفذين . ولدينا امثلة كثيرة يمكن طرحها ووضعها امام وزارة الاسكان بدءا من مركز المدينة وانتهاء بالكورنيش .

الكهرباء

● الشبكة قديمة وتالفة . اصبحت بحاجة الى تبديل جذري . كما ان الخزانات لرفع التوتر اصبحت ايضا مستهلكة . ولذلك فان التيار الكهربائي يتعرض يوميا للاعطال والانقطاع . وهذا يؤدي الى انقطاع المياه والخبز لمدة ايام . وقد تقدمت البلدية بعدة كتب ودراسات ومقترحات الى المسؤولين لايجاد الحلول وتجاوز هذا الواقع .

جميع هذه الامور مرمية وغير قابلة للتنفيذ لا لشيء وانما لاسباب فنية .

مشاريع البلدية

● تم التعاقد على تعبيد وتزفيت الطرق بمبلغ — ٨٣٠ — الف ليرة سورية داخل المدينـة .

● تسوية قـوالب شوارع متفرقـة وفرشها ببقايا المقالب وتجهيزها للتزفيت في العام القادم وتكلف مبلـغ — ٢٣٥ — الف ليرة سورية .

● تنفيذ شبكة من المجارير بكلفـة تقديرية — ٤٢٠ — الف ليرة سورية .

● انارة شوارع متفرقة بالمصابيح الغازية بكلفة تبلغ — ٣٠ — الف ليرة سوريـة .

تعقيب — ٣ —

● من الملاحظ ان تعبيد وتزفيت الطرق . يرتبط ليس بالحاجة وانما بنوعية السكان . فان كان احد المسؤولين يقطن في احد الشوارع فيعني ذلك ان الطريق سوف يعبد ويزفت ويرمم اكثر من مرة . وان كان العكس . فسوف يبقى الطريق حتى يخرج مسؤول من سكانه ! والادلة كثيرة وواضحة ! .

صعوبـات

● تعاني بلدية السلمية من صعوبات كثيرة . تكبل المسؤولين وتقيدهم ، ويمكن حصر هذه الصعوبات بالنقاط التالية :

● الامكانيات المادية للبلدية بالقياس لحجم الاعمال والخدمات المطلوبة ، لا تعادل العشر . علما ان ميزانية بلدية السلمية اضافة للاعانة تقدر بحـدود ست ملايين ليرة سورية .

● عدم وجود ورش فنية واليات للقيام بالاعمال والخدمات الطارئة بشكل مباشر ومستمر .

● عدم امكانية تعيين الكوادر المطلوبة لوجود سقف لملاك البلديـة ، ومشروع المرسوم القاضي بنقلها الى الدرجـة الثانية لا يزال نائما في الادراج .

● عدم وجود اليات للنظافة والمشاريع بالرغم من كونها مدينة مترامية الاطراف وعدد سكانها يتجاوز — ٧٥ — الف نسمة . والاليات الموجودة هي بحكم المنسقة . عددها سيارتان فقط .

● عدم وجود كادر فني لصيانـة المجارير وشبكة المياه والشبكة الكهربائية والاعمال الضرورية . وغالبية الموجودين هم من العمال العاديين .

● اجراءات الروتين المتبع وضرورة مصادقة المحافظة والمجلس التنفيـذي ومجلس الدولة يؤخر تنفيذ المشاريع . وهذا يطرح ضرورة تنفيذ المرحلـة الثانية من الادارة المحلية . بحيث يتم انجاز الخطط والمشاريع وتنفيذهـا في المناطق والارياف بشكـل مباشر دون الخوض مع مركزية المحافظات والعاصمة

الاطفـاء

● نقطة هامة لابد من ذكرها وهي ضرورة ايجاد مفرزة للاطفاء السريع في مدينة السلمية . فلكونها مدينة كبيرة تعتمد على المحاصيل الزراعية وشبكتها الكهربائية تالفة . فان الحرائق تنشب يوميا ، والبلدية تقف مكتوفة الايدي بانتظار سيارات الاطفاء من مدينة حماة واغلب الاحيان لا تصل .

ومنذ اربع سنوات خصصت للبلدية سيـارة اطفاء جديدة ولكن مدينة حماة اخذتها لنفسها . رغم مراجعات البلدية وشعبة الحزب . والجواب طبعا عدم الامكانية لاسباب فنية .

تعقيب اخير

● ان من يطلع على الامكانيات الموضوعـة بتصرف بلدية السلمية والعاملين فيها . ان نستطيع القول اكثر من ان الجهود المبذولة ضمن الامكانيات المتاحة تشكل تحديا حقيقيا للامكانيات المتواجـدة . واذا استمر وضع البلدية على الوضع القائـم ، فانها ستكون عاجزة عن تقديم اية خدمات ضرورية . ويدفعها هذا التنفيذ مشاريعها حتى الصغيرة منهـا بواسطة التعاقد مع المتعهدين المحليين .

لهذه الاسباب نجد ضرورة دعم البلدية وتذليل الصعاب واعطاء الحرية لجهازها الاداري . وبعد ذلك نحكم على عطائهم اما في الظروف الحالية فيمكن القول دون الحد الادنى المطلوب .

كما نتوجه الى شعبة الحزب في السلمية بنشر دراستها عن المخطط التنظيمي . لايصال المواطنين الى حقوقهم آخذين بعين الاعتبار الضرورات الفنية وامكانيات البلدية على تنفيذ المخطط .

● عبد الرحمن الضحاك

لقطات

أما وعيتم هذه الحقيقة بعد !!

ونحن نسير في احد الشوارع الرئيسية ، كان يوزع تحياته على العديد ممن التقينا بهم . وحينما تنتهي مراسم لقائه بكل شخص ، يسالني هل تعرف من هو هذا . انه مدير شركة .. وهذا ضابط كبير في الجيش ، وهذا اكبر كاتب صحفي في القطر . وهذا هو من كبار التجار .

اما هذا فهو مدعوم كثيرا ، كلمته — لاتنزل على ارض — ويستطيع ان يحل اعقد المشكلات . وهذا هو ابن اخت فلان .

كل هؤلاء صادفهم — صاحبي — خلال مشوار قصير .

وبينما كنا نتابع السير طالبني ان ندخل احد المتاجر لشراء بذة مخملية .

دخلنا المتجر فرحب به التاجر ، وحين صافحته قال له — صاحبي — هل عرفت الاستاذ ؟ انه المسؤول الفلاني .

انطلقت عبارات التاجر بالترحاب كل خطوة خطوتها على عيني ، على راسي . اهلا بكم يا استاذ .

وانا اسمع هذه العاصفة من كلمات التفخيم والتأهيل بدات اسأل نفسي هل اذكر للتاجر اسمي الحقيقي ؟ وانهي الاشكال ، فتتكشف اللعبة التي مازلت اجهل مراميهـا . ام لاداعي لاحراج زميل رحلتي الميمونة .

تساءلت وفكرت ، لكن اهتمام صاحب المتجر بي شاغلني وحال دون مواصلتي البحث عن مخرج للمأزق الذي وضعت فيه .

وبصراحة : لقد اوقفت البحث عن مخرج ، لانني لم اكن احلم انني ساحظى باهتمام الاخرين مثلما حظيت هذه المرة .

وتشاء الصدف ان لااسمع مصطلحات التبجيل طويلا . هاهو احد اصدقائي يدخل المتجر ، ويحييني بصوت جهور — شلونك — استاذ رياض .

لقد عرف التاجر اسمي الحقيقي من خلال هذه التحية . ماذا افعل ؟ بل ماذا يفعل — صاحبي — صانع الكذبة ، الكذبة التي اضطررت ان اسكت عليها .

لقد فقدنا قدرتنا على التصرف وفاجانا التاجر بالقول : اما بعد ايها السيدان . هل تظنان انكما اكثر فطنة مني ، حتى ينتحل احدكم للاخر اسما .

ويلتفت الي ويخاطبني :

اعلم انك لو كنت الشخصية الحقيقية للاسم المذكور ، فانني اكثر دراية منك في فن الاخذ والعطاء وستكون المكاسب التي احققها من خلالك اكبر من المكاسب التي تحققها انت من خلالي .

اما وعيتم بعد هذه الحقيقة ؟! .

● رياض درويش

هكذا من الاصل

وقفة

دريد لحام

من الخطأ ان تقوم بتطبيق مقاييس مسرحية ما ، من اية مدرسة كانت على الفنان الكبير دريد لحام ، وعلى مسرحه .

فمسرحه يدخل في اطار تسمية محددة هي (مسرح دريد لحام) له سماته : وله خصائصه ذلك ما نلمسه خلال مسيرة دريدلحام الفنية ، وبخاصة في مجال المسرح فمنذ غربة الى ضيعة تشرين الى كاسك يا وطن . الموضوعنفسهيلح على تقديمه الفنان الكبير دريد لحام ، وهو موضوع الانسان بعلاقته تارة بالارض ، وبعلاقاته ايضا بالمؤسسات وبعلاقته بنفسه وبالاخرين سواء اكانوا ((المجتمع او الافراد)) في احيان اخرى .

دريد لحام ، وحول موضوعه الاساسي (الانسان) يستخدم كل مايراه مناسبا في (الشكل والاسلوب ، والمعالجة) للتعبير عن رؤيته لهذا الانسان المقهور او الحالم او الواقعي ،او التواق للحرية والكرامة .

آن الصيغ الفنية التييستخدمها دريد في عروضه المسرحية هي التي تدخل في اطار الجواب على سؤال هام وكبير هو : كيف نحقق التواصل المطلوب بين خشبة المسرح ، والجمهور ؟ بطريقة الماساة او بطريقة النكتة او المبالغة والتجسيم .

عند دريد لحام ، على مايبدو وباسلوب ذكي وماهر قدرات كبيرة لاستقطاب الجميع ولقاءات متعددة المستويات لاعماله فعنده النقد السياسي الخاطف ،وعنده التشريح للواقع ، وعنده الضحكة الماساوية على طريقة — شر البلية مايضحك — ذلك كلهلهدف واضح ومحدد هو التعامل وبمستويات مختلفة ايضا مع الجمهور المتباين في الرؤية ، والمختلف في التوجه.

لاشك ان هذه قدرة لاتعادلها قدرة لاسيما وان دريد لحام سواء بشخصيته الشعبية غوار او بغيرها يظلدريدالممثل والفنان المعطاء الذي يعرف متى ، واين يقول هذه الكلمة وكيف يرسم ذلك الموقف .

ربما يعتقد البعض ان دريد في ذلك متعدد الابعاد ، لكن الحقيقة هي غير ذلك تماما . ان دريد الفنان هو واحد في كل هذه الحالات . هو المواطن المسحوق الذي ينظرللمستقبل بوعيالانسان الراغب في ان يمتلك هذا المستقبل عندمايمتلك كرامته ، وحريته .

ابرز ماعند دريد لحام في هذا المضمار هو مفهومه الشمولي للوطن . فالوطن ليس مجرد رقعة جغرافية وليس الابن والمؤسسات انما هوالارض والماضي والمستقبل والحاضر وهو الحرية والكرامة، والعلاقات السليمة والمتبادلة بين الانسان وكل مايحيط به من مؤسسات وانشطة وظروف اجتماعية ضاغطة،وكابحة لفعالية هذا الانسان .

الحديث عن ذلك فنيا هوالقضية بالنسبة لدريد لحام . فالى اي مدى يمكن ان ننظر لمسرح دريد لحام على انه الوجه الفني للواقع الاجتماعي ؟ الاجابة على هذا السؤال يضعنا أمام حديث من نوع اخر ، يتعلق بالبعد الرابع والذي هو الجمهور في حالةتفاعله العقلاني مع مسرح دريد لحام ومع الأبعاد الثلاثة المعروفة والتي هي الممثل — المؤلف — المخرج .

احمد صوان

«الثورة» في حوار مع الناقد الألماني رايز كاراندي

وماذا بعد بريخت؟

رايز كاراندي ، مسرحي الماني يكتب الرواية المسرحية التلفزيونية وله مؤلفات في النقدي المسرحي كتب حتى الان ١٢ مسرحية للمسرح ومجموعة من المسرحيات التلفزيونية عرضت على الشاشة التلفزيون في المانيا الديمقراطية وهو واحد من المشاركين في المؤتمر العام الثاني عشر للكتاب والادباء العرب حضر بصفة مراقب وكان لنا معه هذا الحوار الذي يتعلق بحركة المسرح الالماني عموما واراء اخرى في المسرح

■ بعد بريشت ثمة تطورات هامة عرفها المسرح الالماني .. ما مدى تاثير بريشت على المسرح الالماني المعاصر وهل ثمة مدارس مسرحية جديدة تجاوزت المنهج البريختي في المسرح ؟

■ ليست بعد بريخت مدرسة مسرحية انما هنالك اتجاهات جديدة في المسرح يمكن القول بلننا حتى الان جميع الكتاب المسرحيين وفي جميع الروايات التي تكتب في المسرح هنالك تاثير لبريشت بطريقة او باخرى وفي جميع البلدان التي تتكلم الالمانية .

البعض منهم يعتبرون انفسهم خلفاء لبريشت والبعض الاخر لايعتبر نفسه كذلك انما في الحقيقة تظهر في اعمالهم وبين الفينة والاخرى طريقة بريشت في الكتابة غير ان الاتجاه الذي يمكن ان يكون جديدا هو ما ندعوه بتاديب المسرح اي ان نكتب نصوص ادبية راقية تمثل على المسرح دون ان تهتم بالمتطلبات المادية للمثلين .. والاتجاه الاخر الذي هو ايضا اتجاه حديث يتمثل في استخدام المادة الادبية واخذها من الحضاراتالقديمةجدا كالحضارة الاغريقية وتقديمها باسلوب حديث من خلال الاسقاطات التاريخية وعن طريق استخدام مثل هذه المادة الادبية القديمة نستطيع معالجة بعض المشاكل الراهنة واعطائها طابع الاخلاقية السياسية الفلسفية في المجتمع الحديث كذلك فهنالك اتجاه ثالث نرحب به كثيرا وهو عدم معالجة مواضيع فردية سواء اكانت هذه اجتماعية او غير اجتماعية وباسلوب التعبير اليومي فعندما نعالج مثل هذه المواضيع نستخدم شكلا مسرحيا حديثا وهو اعطاء الموضوعات المعالجة الطابع الادبي الفني اي ان نعالجها بكثير من الخيال والرؤية وبهذا تكون قد اصبحت مواضيعنا مسرحية .. وهنالك اتجاهات اخرى لاارحب بها شخصيا منها اتجاهيسود لدى الكتاب الشباب وهو اتجاه النقد المباشر مربوطا برؤية تاريخية اقول ان هذا لايعجبني بالرغم من انني قد مارسته بنفسي ولكثير من الظواهر الاجتماعية انا لاارحب بما يفعله الادباء .

الشباب المحدثون الذين يستخدمون اسلوب النقد المباشر ضاربين بعرض الحائط العمل المسرحي كذلك فهنالك اتجاه يستقطب الكثير من المشاهدين وهو الاتجاه للمسرح الكوميدي .. هذا الذي ينسجم مع متطلبات الكثير من الناس .

■ — في سياق المسرح الاوربي الاسيوي الافريقي.. ما هي خصوصية المسرح الالماني بين هذه المسارح؟

■ ليس من السهل الاجابة على هذا السؤال ولكن يمكن مقارنة مسرحفيبلد مابمسرح اخر في بلد اخر ويمكن القول بان المسرح الالماني فيالسنوات العشرة الاخيرة تأثر اتاجيا بالمسرح البولوني حيث ان هنالك اتجاه مميز في المسرح الالماني وهو انه يقدم مسرحيات فكرية تقريبا لاتلعب العاطفة والخيال والديكور نفس ما تلعبه في تلك المسارح مثلا فهي تعالج موضوعات فكرية للمشاهد ويتضمن غالبا قطع شيقة تسجيلية في حين نجد المسرح البولوني مثلا يعتمد لغة التقاليد البولونية ويمكننا تلخيص اهم الفوارق بالتالي :

— في الوقت الذي يريد الالمان أن يكونوا فيه دقيقين يريد البولونيون ان يكونوا جميلين .. فعندما عرضت مسرحية لاحد البولونيين المشهورين وهي مسرحية نصها لبرخت دهش الالمان لانهم يقدمونها بطريقة اخرى تختلفعنطريقة بريخت حيث رفض المسرحيونذلك وبعد سنوات اي بعد خلق علاقات وثيقة بين المسرح الالماني والمسرح البولوني اصبح هنالك امكانية لتبادل الفكر المسرحي الا ان ذلك لم يغير من الطابع القومي الخاص لكل من المسرحين على الرغم مما يؤثر الواحد بالاخر ايجابيا .

● فهمت من خلال حوارك ان هنالك مسرحين فيالمانيا الديمقراطية مسرح رسمي واخر للهواة واعرف ان هنالك ارهاصات لمسرح الشارع الالماني .. على طريقة مسرح اليسار الامريكي ... ما مدى جمهور كل منهما .. وماذا عن هذه المسارح ؟

استخدام اسلوب النقد المباشر في المسرح يسيء لطبيعة العمل المسرحي ومهماته

● كان هنالك محاولات لمسرح الشارع طبعا حاولنا عدم التقيد بالمسرح السائد اي ان تعرض المسرحية في مكانمعين وحاولنا ان نقدم مسرحيات مكانها المشاهدين فقط ولكن هذا الامر مناط بالعمل المسرحي الذي يقدم احيانا بين المشاهدين واحيانا في صالةالعرضهذه المجموعات المسرحية هي بالاصل من المسرح الرسمي وعلى الرغم من ان هنالك فرق للهواة يمكن ان يكون عناصرها من المصانع ومختلف المهن ولكنهم يقدمون عملا في السنة وهذا غير كاف لاثبات تواجدهم وحضورهمالمسرحي ولايمكنهم الدخول في سباق مع المسرح الرسمي واضافة شيء للمشاهد وبشكل عام يمكن القول انهم لايلعبون دورا هاما في المسرح الالماني ويجب أن لاننسى انه في بلد كالمانيا الديمقراطية يوجد (٦٠) مسرح رسمي .



اتجاه المسرح الالماني للنص التاريخي .. هل هو نتيجة غياب للنص المعاصر ؟

..لا. ليس تعبيرا عنعجز انما هو اتجاه واؤكد انهاتجاه مسرحي .

سبق لك ان زرت المشرق العربي كذلك عرضت مسرحيات من سورية ولبنان في المانيا الديمقراطية هل تسنى لك رؤية عرض مسرحي سوري او لبناني ؟ ماذا عن هذه المسارح من وجهة نظرك ؟

عرض في فايمر مسرحية سورية في برلين تتعلق بالتاريخ العربي وبصراحة لم تكن هذه الاعمال مفهومة ابدا وذلك ليس بسبب اللغة القومية بل لسبب اخر هو اللغة الاخراجية اعني لغة الاخراج المسرحي الا ان هنالك عمل لبناني عرض في برلين وهو لمخرج لبناني اسم العمل (صباح الخير يارفاق اخذ ضجة كبيرة وحاز على اعجاب النقاد في المانيا كذلك شاهدت مهرجان دمشق المسرحي ورأيت عملا واحدا يستحق المشاهدة هو عمل فلسطيني بالرغم من انه افتقر الى العمليات الكمالية حيث قدم بطريقة بدائية معتمدا الـ[...] مايم ولكنه كان عملا متميـ[...] وباسلوب مبسط

اخيرا ثمة سؤال يخطـ[...] ببالي وهو ما مدى تأثيـ[...] السينما على المسرح فيالما[...] هل حصل الابتلاع الذيعرف[...] الحركة الفنية في بلادنا ...

اعني ابتلاع السينما للمسر[...] والمسرحيين ؟

الحقيقة ان الفيلم الالما[...] ليس هو الفيلم الذي لعبـ[...] قبل ٢٠ سنة والسبب يتعلـ[...] بالتلفزيون ولكن من ناحيـ[...] المسرح فالعلاقة بينه وبيـ[...] السينما تتعلق بالمثليـ[...] الذين يمثلون على المسرح و[...] السينما بآن واحد ولكنيبقـ[...] الامر الاساسي وهو انالسينـ[...] فن قائم بذاته وكذلك المسر[...] وخصوصيته الفنية

ويبقى لكل منهما طابعـ[...] وهذا الحوار كان عاما يتعلـ[...] بقضايا عامة نامل ان يكو[...] مفيدا

حوار : نبيل اللحم

حول معرض الفنان محمد غنوم

الخط العربي .. وكيفية البحث عن تكوين تشكيلي

يعتبر المعرض الثاني للفنان محمد غنوم والذي اقيم مؤخرا في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق ، مادة فنية من اجل الحوار حول مسالة استخدام الحرف والكتابة العربية والزخرفة ، في الفن التشكيلي وبالتحديد التصوير (لوحة الحامل) وذلك ان المعرض قد انجز تشكيليا عبر عدة مفاهيم تصويرية وتقنيات تشكيلية وقيم جمالية ، فقد تنوعت التقنية (خطية — رسم)و (تصوير — خط ولون) و (زخرفة مبنية بمفاهيم بنائية تصويرية) . ومن جهةاخرىتنوعت حالاتاستخدام الكتابة العربية كتصوير والزخرفة وعلى صعيد العنصر الواحد (الكتابة) او (الزخرفة) او (اللون) نجد ايضا عدة قنوات تتفق مع بعضها — تارة — وتتباين لدرجة التناقض — تارة اخرى — . كيف ؟

اذا تناولنا عنصر الكتابة العربية بالبحث والتحليل فسنجد مايلي :

في المجموعة (أ) يحافظ الفنان على الدلالة الادبية (المعنى)للكلمات والجمل المستخدمة في اللوحة ، وبالتالي يحاول ان يقدم الموضوع (موضوع اللوحة) من خلال الدلالة الادبية للعبارات المستخدمة ، وهذا يعني بانه يقول ((كلمته)) موقفه بلغة الاديب لا التشكيلي على الرغم من ان هذه العبارات بحد ذاتها تحمل قيمة تشكيلية ((تكوين الشكل كلمة تكوين ما وحركة معينة ، وهذه المشكلة تواجه ليس ((محمد غنوم)) فحسب ؟ بل كل من يستخدم الكتابة العربية كتشكيل ويحافظ على المعنى ومن جهة اخرى يسمى الفنان جاهدا لتجويد الخط عبر مدارسه المتنوعة ((نسخي ، كوفي ... الخ)) ويرى انه من الضرورة للتشكيلي الذي يريد استخدام الخط في اللوحة ، ان يتقن اصول هذا الخط ومدارسه ... اي ان يكون خطاطا بالدرجة الاولى يقول

الفنان غنوم : ((لقد مر الخط العربي بمرحلة ازدهار وتطور .وكان لمعصر نهضه في دمشق وبغداد وغيرها من العواصم العربية ؟ ولابد للفنان التشكيلي المعاصرالذييريد استخدام هذا الخط من اتقانه والتعرف على مدارسه)) .

وهذه القضية ((تجويد الخط واتقان صنعته)) تعني ان الفنان يرتكز اولا واخيرا الى صناعة الخطاط . بمعنى ان((محمد غنوم)) يصور باعماق الخطاط وصنعته وقواعده وبالتالي يقع في مشكلة كيف نجود الخط ونصور به ؟ واذا كان الامر كذلك بالنسبة للفنان محمد غنوم ، فهو يختلف جذريا في تجربة اخرى للفنانمحمود حماد ، أحدرواد استخدام الخط في التصوير . حيث يقول : ((انا لا اجود الخط كما يفعل الخطاط لانني اتعامل مع الخط بنفس العفوية التي تكتب لها ، لكن ابحث في تكوين الحرف والكلمة ، وعلاقة الحرف بالحرف الاخر والكلمة بالكلمة الاخرى كتشكيل وبناء اي افكر في تشكيل وتكوين الحروف تماما كما في الطبيعة الصامتة ، استدارة التفاحة وعلاقتها ببقية العناصر .. فالفنان الذي يرتسم طبيعة صامته يبحث في التكوين وانا ابحث عن التكوين في العبارات والكلمات والحروف التي استخدمها كقيم تشكيلية وتعبيرية ..))

ولعلنا نجد نفس هذا المنهج التصويري ((ان صح التعبير)) في المجموعة — ب—للفنان محمد غنوم . ففي هذه المجموعة يجرد الكلمات من المعنى ويتعامل مع الحروف وحركتها على السطح التصويري .. هو في ذلك يبحث عن التكوين في الحروف ويتجه اتجاهامغايرا للاتجاه الذي اعتمده في المجموعة — أ — الاعتماد على الادب في التصوير .

وفي هذه المجموعة ادخل الزخرفة الى جانب الكتابة المجردة من المعنى والمأخوذة بعدة قيم تصويرية وزخرفية . واكد على اللون كقيمة اساسية بالنسبة للمحتوى ، وحاول ان يربط هذه العناصر الكتابية والزخرفية بايماءات الواقع المحيط من منازل واشجار وارض وغيرها ... بحيث يمكن أن نقول بان الفنان يحاول تحليل الواقع زخرفيا. فمساحة السماء قد تحولت الى مجموعة منالزخارف والكتاباتوكذلك الامر بالنسبة لمساحات الارض وكل المنازل والاشجار — وهذه المسألة تتشعب في بعض الحالات على الكتابة التي تتحول — ايضا — الى زخرفة هندسية . لماذا ؟ لان الفنان يتناول عدة عناصر متباينة في خصائصها التشكيلية وبالتالي لابد من تحقيق الوحدة العضوية عبر عمليات التحوير والحذف والاضافة والمعالجة اللونية . وقد وفق الفنان في بعض الاعمال وفشل في بعضها الاخر ؟ حيث التباين الواضح بين مساحة تصوير ومساحة زخرفة . ففي اكبر لوحاته مساحة ، لوحة رقم — ٤٠ — بعنوان — لا — استخدم — لا — كتصوير وبحركة تتسم بالرشاقة والعفوية والى جانب كتلة — لا — التصوير مساحة هندسية اخرى تعج بالزخرفة . ونحن هنا لاننافش مشروعية الزخرفية في لوحة التكوينات التصويرية والزخرفيةهذا




التباين الذي يؤدي الى شيء من التصوير لكن نناقش التباين في الخلل في البناء والوحدة العضوية في اللوحة الواحدة . ذلك اننا نرى مشروعية في التنوع في التجارب المطروحة المعرض والتي ان دلت على شيء فانما تدل على أن الفنان يبحث ويجرب وعلى مختلفالاصعدة

وذلك من اجل تجاوز ما قدمه في المعرض الاول .

اذا كنا قد تحدثنا عن الكتابة والزخرفة فماذا عن اللون ، العنصر الذي سكنته الحروف والزخارف وتالقت من خلاله .

هنا تبرز المشكلة الثانية والاكثر حساسية في تجربة هذا الفنان الذي يجرب ويجرب وبجراة . ترى ما هي هذه المشكلة ؟ واين تكمن الجراة في الانجاز اللوني ؟

لابد من التنويه اولا بان — محمد غنوم — قد تخرج من كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون الزخرفية تصميمداخلي وقد مارس اعمال الديكور بانواعه ، وهذه الخلفية — الديكور — قد ظهرت واضحة في تقنية اللون — بعض اللوحات — استخدام عملية — البخ — من جهة وتناول الوان مجردة من قيمها التعبيرية ومحققة بحس تزييني — من جهة اخرى — ولن نتساءل عن مبرر لاستخدام تقنية الوان الديكور في التصوير أو الاعتماد على الجانب التزييني لا التعبيري في هذه الالوان لكن سنطرح السؤال التالي : ما الذي حققته هذه التقنية في اعمال التصوير ؟ هل ساهمت في اغناء الموضوع تشكيليا وتعبيريا ؟ هل خدمت العمل الفني كتصوير ؟ يبدو واضحا ان هذه التقنية قد ضربت عرض الحائط الوظيفة التعبيرية في اللون وعندما نجرد اللون من وظيفته التعبيرية ونؤكد على القيمة التزيينية فهذا يعني اننا نبتعد عن التعبير ونزين وبالتالي نجرد الموضوع من محتواه ، فالفنان يتعامل مع عناصر تجريدية لا واقعية ويريد ان يعبر من خلالها عن موضوعات اجتماعية وسياسية وهذا يعني ان يوظف كل العناصر للتعبير عن هذه الموضوعات وهنا تبرز اهمية الوظائف التعبيرية في اللون والحركة والايماءات الواقعية التي تقدمها العناصر التجريدية .

وقد حاول الفنان ان يربط عناصره الكتابية وايماءاته الواقعية وزخارفه بالواقع كما حاول ان يقدم موضوعا اجتماعيا وسياسيا .. وقد تحقق له ذلك في بعض اللوحات التي لابد من تطويرها وربطها بالواقع وهذا لايعني أن تنفي الجماليات المتمثلة في تشكيلاته وتكويناته البنائية للواقع المحال زخرفيا .. لاننا بهذهالجماليات المستمدة من حياتنا اليومية نصل الى مضامين — محمد غنوم — المضامين المحققة بشيء من الشاعرية والرؤية المثالية للواقع عبر جذوره التراثية .

بقي أن نذكر شيئا من مقولات — محمد غنوم — والتي تكشف لنا عن تحوله من التشخيص التصويري الى التجريد الحروفي والزخرفي وحول هذا التحول يقول : — ان اية بداية فنية تكون مشروطة بالبحث والتجريب ، وبالنسبة لي



بدأت بالواقعية ، ومن خلال هذه الصيغة طرحت مختلف الموضوعات التي عشتها في طفولتي ، غوطة دمشق وأزهارها وأزقتها الضيقة ومنازلها الطينية ، ثم انتقلت الى تسجيل بطولاتنا العربية في تراثنا القومي فرسمت معارك اليرموك وحطين والقادسية .. كنت اتغنى بالمجد العربي ، وقد يكون لهذه الموضوعات القومية التاريخية علاقة ما بتحولي الى الزخرفة والكتابة العربية ، الا ان الشيء المؤكد هو صلتنا اليومية بالكتابة والتي امتدت الى مجمل حياتنا ولم تقف عند حدود الكتب . —

بطاقة

— محمد غنوم — مواليد دمشق عام ١٩٤٩ — خريج كلية الفنون الجميلة قسم الفنون الزخرفية ، تصميم داخلي بدرجة امتياز — عضو جمعية اصدقاء الفن — عضو نقابة الفنون الجميلة — عضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب — اقام معرضا فرديا في صالة أورنينا — شارك بمعارض الجمعية ومعارض نقابة الفنون ومعارض وزارة الثقافة والارشاد والقومي داخل القطر وخارجه — حاز — مؤخرا — على الجائزة الثانية في مسابقة — تشرين — لانجاز لوحات حول حرب تشرين.

■ خليل صفية





آفاق الفن

النحت .. والمفهوم الانساني

■ — اتسم النحت منذ القدم بالمفهوم الانساني البشري ، فكان — التمثال — الافريقي لا ينفصل الكتلة النحتية عن مفهومها الكوني والانساني من خلال مفهومه للعصر الذي يه ، واحيانا نقرأ منه بانه يتجاوز حدود قوانين الطبيعة الانسانية ، فيهتم بملمس الواقع الجمالي والتعبيري ، حتى قيل عنه من قبل النقاد بانه اصبح يصور الالهة الخالقة للانسان . اذا نستطيع ان نحدد موجة النحت في مقدرة الفنان النحات من خلال ارتباطه بقوانين التقاليد الفكرية والاجتماعية والسياسية .

■ — والنحت في عصرنا الحالي خرج عن التقاليد النحتية — الكلاسيكية — والتي كانت الضوء الاحمر للنحت . فترى نحاتنا الحالي نافذا وموجها من خلال عظمة الحركات البشرية . واخذنا الاتجاه القومي وابرزه في جميع الاعمال النحتية من حيث صهر المحلية بجغرافية النحت العالمي وعبر عن الام البشرية ومحنة الحروب ، وبرز بعض النحاتين الاوربيين الكبار امثال — مور — شادويك الذي تحول من العمارة الى النحت المعماري وبالاخ ولامرت الذي يعتبر من ابرز النحاتين الاشتراكيين وبيكاسو ونحاتينا العرب ومحمود مختار والسجيني وسعيد مخلوف وفتحي محمد وغيرهم من النحاتين العرب .

■ ولم تكن الكتلة النحتية مجرد كتلة حجرية او جص او صلصال او حديد او مادة اخرى بل على العكس نجد بان هذه الكتلة تحولت من خلال ابداع النحات الى مادة لها قوانينها ومفعولها ورؤيتها .

■ — انور رحبي

هلاك بابل
من الاطار التاريخي الى الواقع المعاصر

لا تكاد تصدق عينيك وانت تتابع مشاهد مسرحية «هلاك بابل» على مسرح نقابة الفنانين في حلب . لقد اعتدنا سلسلة من الاعمال الفنية السطحية التي لا تلامس الفكر ولا تتناول اية قضية جادة . واذا بنا الان امام عمل خارق نصا واخراجا واداء .

الجمهور مشدود الى خشبة المسرح ، تتابع عيونه حركات الممثلين البارعة .. ويلتقط الحوار المركز المعبر الدقيق .. ساعتان من الاداء المسرحي الجاد .. والجمهور يلاحق الاحداث بكليته بنظرات نهمة واذان مصغية واعصاب يقظة .

نحن في بابل التاريخية .... الامبراطور « الفرد » ينصب المقاصل ويداهم جنوده البيوت ويعيثون ظلما وفسادا . ولكنه يقرر فجاة ان يصبح « عادلا » ويعلن هذا القرار امام الحاوي الذي يلتقيه في المقابر بجمع عيون الموتى ليبيعها للاجانب . وبناء على مشورة الحاوي يشكل مجلسا للعدل من عشرة اشخاص متدارس الامور وابداء الرأي . ولكن الامبراطورة تستنكر ذلك وترى فيه خطرا يتهدد استمرار حكم الامبراطور . تنطلق مظاهرات الجماهير العفوية العاطفية تحيي العدل وتبارك المتعة الامبراطورية . وحينما يبدي شاب عدم قناعته بجدية العدل الامبراطوري تضربه الجماهير بمساعدة شرطي ويتدخل الحاوي الذي اصبح مستشارا للامبراطور فينقذ الشاب ويعاقب الشرطي الذي سمح للجماهير بالاعتداء على هذا الشاب .

تبدأ الازمة حينما تشح مياه الفرات وتنحبس الامطار فيأخذ الناس بالهجرة الجماعية من بابل رغم منع الامبراطور ذلك . فيضطر الامبراطور الى اغلاق الاسوار ورمي الهاربين بالسهام . ثم يفكر بحل الازمة عن طريق اسالة عين مياه مسمومة في مجرى الفرات متوسلا ان ينتشر السم بطريقة ما . ويجازف بمشروع غير اكيد وهو لا يبالي بحياة الالاف من شعبه رغم عدم قناعته بجدوى المشروع . وبينما الناس يتساقطون موتى بالالاف غير ان تتراجع الارادة الامبراطورية عما اقدمت عليه . ويكون هلاك بابل .

يلعب الحاوي — المستشار دورا اساسيا في الصراع والحركة والبناء المسرحي — فهو رمز الجانب الانساني الخير في نفس الامبراطور .. هذا الجانب الذي يستيقظ احيانا فيخوض صراعا مع النزوات الفردية والجموح الملكي الارعن . كان الحاوي صوت الضمير القلق في اعماق الامبراطور . ولعل الكاتب اراد بالامبراطور والحاوي المستشار



شخصية واحدة جسد من خلال صراعهما عبر الحدث صراعا داخليا في فكر الامبراطور ونفسه . ولذا رأيناه يعيش حالة من اللا توازن في تفكيره وسلوكه . ومما يؤكد ذلك بعض مقاطع الحوار والمجابهة في بعض لحظات الحركة والصراع ، حينما كان الحاوي يقول للامبراطور ، لقد عرفتك منذ طفولتك .. لقد التقينا كثيرا ..

والمشهد الاخير في المسرحية يؤكد ذلك حينما يقول له الحاوي .. لقد كنت انت الضمير .. وانا صوت الضمير .. ولكن الامبراطور يشهر خنجره فيطعن الحاوي ويقتله .. قاتلا بذلك بقايا صوت الضمير مؤكدا انتصار الفردية المطلقة وشهوة الحكم .

ان خطورة هذا النص واهميته تكمنان في الاسقاطات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي نراها في كل زمان وكل مجتمع .. ونراها ماثلة امامنا في واقع العالم الثالث الذي تحكمه عقلية الامبراطور البابلي التي تعرضه المسرحية .

ان اشكال النظم الاوتوقراطية والديكتاتورية والعشائرية عبر التاريخ تفضحها هذه المسرحية وتعري سلوكها الفردي غير المتوازن . وازمة الفردية والانغلاق على الذات وتضخم هذه الذات تضخما مرضيا ، هي من اشد امراض عصرنا في المجتمعات المتخلفة . ان سلوك الامبراطور يجسد كلمة الملك الفرنسي لويس السادس عشر (ليبق لي الملك ما حييت ومن بعدي الطوفان) وهذا لسان حال الحكام الاوتوقراطيين الديكتاتوريين عبر العصور .

ان ازمة الديموقراطية فهما وممارسة واستيعابا مطروحة في هذه المسرحية . وقد وفق عارف علوان في اظهارها خلال النص . ولكن التوفيق الاكبر كان في ابرازها على خشبة المسرح من قبل المخرج المبدع ايليا قجميني .

ان فهم هذا النموذج من الحكام للديموقراطية والعدل هو سر المأساة الكبرى التي تعيشها شعوبهم . وهذا التضخم في « الانا الحاكمة » واحتقار الاخرين جميعا يجعل من كل القرارات فوقية تسلطية ... ويجعل من الاجهزة الاخرى هامشية منفذة الية .

لقد عبر الامبراطور في بداية المسرحية عن هذه الفوقية الفردية المتسلطة حينما قال : لقد قررت ان اكون عادلا .. وحينما قرر فتح عين الماء المسمومة وحاول المستشار منعه من ذلك قال له الامبراطور : سأعرض الموضوع على مجلس العدل . وساحصل على موافقته .

انها رؤية الديكتاتور لاجهزته عبر الحقب المتوالية .. هذه الاجهزة بالنسبة اليه ازرار يحركها كما يشاء .. قوالب جاهزة ونماذج معلبة مغسولة الدماغ وهذه مأساة بعض اقطار الوطن العربي المتآمر مع العدو الصهيوني .

ان ازمة الديموقراطية والحرية والفردية هي مشكلة العالم المتخلف في امريكا اللاتينية وافريقيا وبعض مناطق اسيا . وقد قفز الكاتب بعيدا عبر الماضي ليصور لنا هذه الازمة في بابل وامبراطورها ومجالسها وجماهيرها .

ان حل القضية لا يكفيه مستشار مخلص .. ولا صحوة ضمير مفاجئة ولكن الحل يتمثل في المشاركة الديموقراطية الحقة على شتى المستويات ومن كافة الطبقات الاجتماعية . وان الوصول الى صيغة ديموقراطية يعني الوصول الى مفترق طرق التقدم الحضاري الانساني .

لقد خدعت جماهير بابل بلعبة العدل — ورفضت ان تستمع الى صوت الشاب الذي ادرك اللعبة منذ البداية وقادتها عفويتها — وهي عفوية خطيرة احيانا — الى سحق هذا الشاب وابعاده عن الطريق .

ان عرض موضوع بهذه الدرجة من العمق والشمول والخطورة على جمهور المدافع الضحالة والتفاهة . ليعتبر امرا غاية في الشجاعة الادبية والوعي الطليعي والرؤية العميقة .

ولا ابالغ اذا قلت .. ان هذا العرض المسرحي صرخة جريئة نادرة على مستوى الوطن العربي وليس على مستوى القطر فحسب . وحرام ان يمر هكذا بسرعة ولا تراه الالاف من الجماهير التي هي بامس الحاجة الى غذاء فكري وفني من هذا النوع .

لقد وفق المخرج الشاب ايليا قجميني باختيار النص ، ونفخ فيه روح الحياة عبر اشخاص الممثلين .. الذين رأينا فيهم ابداعا لم تره في اعمال اخرى ادوها هم انفسهم .

ويبدو ان جهود المخرج الفنية قد اعطت ثمارها . وحينما تجتمع صفات العمل الفني الخلاق في انسان فلا بد ان يكون مبدعا ، وايليا تتوفر لديه الثقافة العلمية والاختصاصية كما تتوفر لديه الخبرة والمرانة والموهبة الى جانب الروح المخلصة والرؤية الطليعية .

والى جانب الاخراج وفق ايليا في تصميم الديكور والملابس والسلويت واستفاد جيدا من كل اجزاء هذا التصميم نوعية وحجما ومسافة . كما كانت الموسيقا التاثيرية تؤدي دورها الموحي بدقة عجيبة مدروسة . ولعلها المرة الاولى التي تلعب فيها الموسيقا هذا الدور التاثيري في عمل مسرحي جاد على هذه الصورة .

الممثلون كانوا اكثر من رائعين بصورة عامة .. واستطاع المخرج ان يضعهم في الاطار التاريخي للمسرحية وان يعبر من خلال حركاتهم وحوارهم عن الاسقاطات المعاصرة التي ارادت المسرحية ابرازها .

احمد حداد لعب دور الامبراطور واجاد فيه حوارا وحركة وتعبيرات وعاش دوره بصورة تلقائية لا تكلف فيها . ويجاريه في ذلك « عمر كردي » الحاوي المستشار في دوره الصعب الدقيق الموازي لدور الامبراطور شخصية وسلوكا وممارسة .

« فاتن شاهين » الامبراطورة نجحت في دورها الى ابعد الحدود كانثى تريد استمرار زوجها في قمة السلطة باي ثمن اشباعا لرغباتها وتطلعاتها .

عبد الكريم ابو الهول .. الشاب الذي تحدى الامبراطور وفهم لعبة العدل الزيف وحاول اخيرا اغتيال الامبراطور .. ليوضح لنا دوره : ان اليد الواحدة لا تصفق ، وان لا بد من عمل جماعي طليعي منظم .

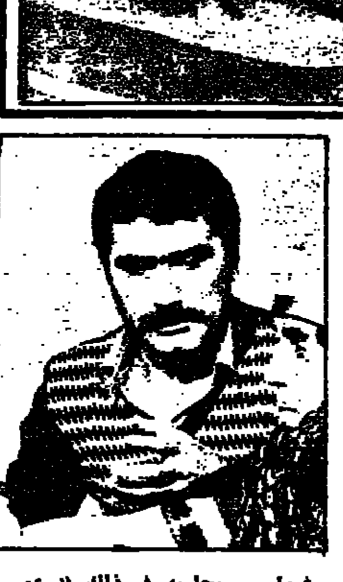
مجموعة القضاة والضباط والحرس والموظفين والشرطة .. الخ .. كان لكل منهم دوره المدروس وحركته الدقيقة المعبرة ، ومكانه في الصراع المتصاعد الرهص المحكم البناء .

انه عمل نادر في فترة الضحالة التي تعيشها حياتنا المسرحية .. انه عودة الى الاعمال الجادة الضرورية لتربية المواطن المتذوق فنا حقيقيا .

ان يبقى الجمهور مشدودا الى النصحى ساعتين .. فهذا امر رائع .. ان تبقى انظار الجمهور معلقة بعمل جاد ذي مضمون فكري وفلسفي وسياسي فهذا امر اكثر من رائع .

ان يظل الجمهور يلاحق فقرات الحوار وحركات الممثلين ساعتين بكل يقظة وانتباه فهذا امر يستحق اكثر من الشكر والاعجاب .

تحية لهذه التجربة الفذة بمخرجها وممثليها وفنييها .. ونرجو ان تكون فاتحة لمسرح جاد طليعي لمدورة الفعال في تلك المرحلة التي تعيشها امتنا ، مسرح يكون اداة ثقافية وفكرية تتصل بالجماهير وتتفاعل معها ، كما ورد في النشرة الموزعة على المتفرجين .







محمد قجة

أمسية شعرية في كلية الآداب

هل ممكن أن نفصل القصيدة عن الشاعر ؟!

اقامت كلية الاداب — قسم اللغة العربية — امسية شعرية شارك فيها الشعراء خيري عبد ربه — جمال الجيش — عدنان مقداد ، واعترف هنا ان القصائد التي القيت في هذه الامسية كانت افضل من كثير من الشعر الذي القي في اليوم الاول لمهرجان الشعر

احيانا تجد نفسك غير قادر على الفصل بين الشاعر والقصيدة ، فيكون الحديث عن القصيدة امرا صعبا ، وهذا ما حدث لي مع الشاعر جمال الجيش الذي كان اول من القى ما في جعبته من شعر ، حيث القى اربع قصائد : ضجيج الصمت الفوى من انين الناي — صباح الخير يا وطني — اتيك صحو الرماد — الدخول في الزمن الاتي .

جمال الجيش ذلك الانسان المحاصر بالحزن ، وكذلك كانت قصائده .. ففي قصيدته اتيك صحو الرماد احترق حتى التفحم ، ولم يبق منه الا الرماد ، لكنه رماد قابل للانفجار .. للثورة . الظلام الذي يلفه لم يمنعه من ان يرى بصيص ضوء ، وهو ان كان بعيدا لم يكن الاقتراب امرا مستحيلا .

وفي قصيدته صباح الخير ياوطني يبدو ضائعا .. منفيا في وطنه :

والجهات الاربع التحمت لتطفىء جلوني
والرحيل الان تابوت
تنام الذاكرة

هذا الضياع انعكس على قصائده فبدت مشردة .. وفي قصيدته صباح الخير يا وطني — حاول ان يؤكد التحامه بالارض المشوقة .. القاتلة والقتيلة هو بعضنا امام حالة .. الا انها حالة يكتنفها شيء من الضبابية . لا شك ان جمال الجيش يملك الحس الشعري الصادق لكنه بحاجة الى التمكن اكثر من ادواته الشعرية .

والقى الشاعر عدنان المقداد مجموعة من قصائده . ولا اعرف لماذا احس ان ثقة عدنان بنفسه يشوبها شيء من الاهتزاز ، وان ناصية الشعر تفلت احيانا من يديه فتذهب به الى حيث لا يريد .

في قصيدته — الى الشام — يبث دمشق همومه واحزانه . الا ان هذه الهموم وتلك الاحزان لم تفقده القدرة على ان يرى الامل من خلال الجراح :

وتلك الشمس كانت وحدها كانت
لها تحت الجرح مدارها الاخر

عدنان مقداد يحسن احيانا اختيار مفرداته وصوره الا ان قصائده تبدو غير مترابطة الاجزاء . هي مجموعة من الافكار مبعثرة هنا وهناك من غير ان يجتمع بينها اطار



واحد :

اما الزميل الشاعر خيري عبد ربه فقد القى قصيدة طويلة بعنوان «الرماد» فماذا تقول القصيدة ؟

حين يعيش الانسان حالة الاغتراب ، لا بد له من ان يبحث عن صديق ، فلعل الوطن يكون مخبأ بين اضلاعه بعد ان هرب من كفيه ، وهكذا فعل خيري حينما وجد ان كل شيء في وطنه قد خلى الى الموت :

موطني جثة بعد هذا البعاد/ اي موت
نما في دمي يا بليد
ان بي طعنة تنتهي بالوريد
فاتزفي يا بلاد/وابتدىء يا نشيد
تولد الاغنيات .. جثة من جليد

انها الغربة القاتلة ، غربة عن الارض .. غربة عن الاهل .. غربة عن الحب :

اكل صباح تمر بنا يا اخي
ونحن وحيدان كالله في الآر .

قصيدة خيري اسقاطات لما يحدث على الارض العربية قتل مجاني ، واغتيال للطفولة البريئة ، والموت قبل الولادة .

هو الياس العربي الذي تحول الى دموع تحرق الوجنات . هذا الوطن الذي يئن تحت لسع السياط ، وفي اقبية السجون المعتمة ، وما بقي منه طليق تحول الى حشود يسكن الارصفة والزرائب . هو الوطن الذي يحرق اشجاره ، ويغتال عصافيره . لكن خيري وسط هذه الالام وامام هذه التحديات لم يفقد الاتجاه ، انه استطاع في النهاية ان يحدد ملامح الخلاص :

ابتدىء نلتقي او نموت
ابتدىء ننتهي بالرصاص
ابتدىء نبتدىء بالخلاص

لا شك ان خيري يملك ادواته الشعرية ، ويمسك بناصية الكلمة ببراعة فجاءت قصيدته مترابطة واضحة الملامح ، الا انه وقع في بعض اجزائها بشوك القافية :

اي موت نما في دمي من بعيد
ان بي طعنة تنتهي بالوريد
فاتزفي يا بلاد .. وابتدىء يا نشيد
تولد الاغنيات .. جثة من جليد

لكن ذلك لم يفقد القصيدة قيمتها الجمالية ، فوردة واحدة ذابلة لا تلغي الجمال عن روض مليء بالازهار .

● احمد بويس



في حلقة من حلقات البرنامج التلفزيوني (السالب والموجب) ، ظهرت كوكب «البصارة» على شاشتنا الصغيرة .

« البصارة » كوكب ، تعيش في احدى قرى حوران ، كما كان واضحا من ازياء ولهجة سكان القرية .

وهي تحترف «التبصير» (تفتح بالفنجان) .

يلجأ اليها الاميون تعليميا وسياسيا ، من ابناء قريتها والقرى المجاورة ، لتكشف لهم عن الاتي من مستقبلهم .

ولتشفيهم من الامراض المستوطنة والوافدة .

وتكشف عن السرقات اذا وقعت .

وتبين لها اسباب هجر الزوج لزوجته ، او طلاقها ، او الزواج عليها من ثانية ، وثالثة ، ورابعة .. الخ .

وكل هذا يظهر لكوكب في فنجان القهوة ، لان كوكب اداة «التبصير» الفنجان .

فنجان كوكب هذا ، يقوم في القرية ، بمقام الطبيب العام والاخصائي والنفساني ، ويقوم ايضا بمقام المخبر الجنائي ، والمركز الثقافي ، والمحكمة الشرعية .

الذي شاهد منكم كوكب البصارة ، واستمع الى مفرداتها التي تؤلف منها جملا — غير مفيدة — لانها لا تحمل اي معنى ، سوى ادهاش زبائنها من الفقراء السذج ، وايهامهم بانها اكثر معرفة من الطبيب وقسم الشرطة ، لانها مدعومة من قوى خارقة ، هم عاجزون عن كشف ماهيتها .

الذي شاهد منكم كوكب وسمعها ، لا شك بانه ايقن بان كل معارفها وقدراتها تستمدها من عقلها الذي يجيد فنون النصب والاحتيال ، ويعرف كيف يخدع السذج من الناس واستغلالهم .

ولهذا فان دخل كوكب يفوق المائة الف ليرة في السنة .

الذي شاهد كوكب وسمعها . لا شك بانه فكر طويلا ، بالكواكب السيارة الاخرى في بلادنا ..

● الذي يصف بضع كلمات متناقضة ، يعجز حتى «المنجم المغربي» عن الاتيان بمثل طلاسمها . ثم يروسها بكلمة :/شعر ../

اليس هذا من الكواكب السيارة على خطى كوكب «البصارة» تلك ؟؟

● الصحفي الذي يكتب المطولات يوميا ، ويجهد عشرات العاملين في مهنة الطباعة والتنفيذ ، لاظهار مطولاته ، التي تحاول اقناع القراء ، بان الاسود ابيض ، والابيض اسود .

وكل هذا من اجل حفنة من الليرات .

اليس هذا من الكواكب السيارة على خطى كوكب «البصارة» تلك ؟

● الناقد الذي يقدم للقارىء كتابا ردينا على انه من روائع ابداعات العصر ، وان مؤلفه — ان كان قد الفه فعلا — فلتة من فلتات زمانه و.. وفقط لكون هذا الكاتب — الفذ — ينتمي الى عصابته .

اوليس هذا من الكواكب السيارة على خطى كوكب «البصارة» تلك ؟؟

● الموظف الذي يقبض راتبا لا يتجاوز الستمائة ليرة في الشهر ، وبعد مرور العام الاول عليه في الوظيفة ، تراه وقد اشترى سيارة ومنزلا ، كتابا ردينا على انه من روائع الذي لم يرث عن ابويه واجدادهم ، غير فقر الحال ، وفقر الدم ، وبقية الامراض المستوطنة في العالم الثالث .

اليس هذا من الكواكب السيارة على خطى كوكب «البصارة» تلك ؟؟

● المطربة التي تمتهن الغناء وغير الغناء ، وتعتمد على جسدها اكثر من اعتمادها على جودة صوتها ، اليست هذه من «الكواكب» السيارة على خطى كوكب «البصارة» تلك ؟؟

هذه عينات .. مجرد عينات ، من «الكواكب» السيارة الاخرى في بلادنا .

حبذا لو قام الاستاذ توفيق الحلاق معد ومقدم برنامج «السالب والموجب» بكشف ما تبقى من الكواكب «البصارة» في بلدنا .

● احمد السرساوي

المؤامرة الثلاثية
في خدمة المصالح الأمبريالية والصهيونية

كلما ازدادت ترجمة موادوبنود اتفاقيتي كامب ديفيد الى عالم الواقع كلما ازداد وضوح الطابع السلبي والتخريبي لهذه الصفقة التي عقدت من وراء ظهر العرب والتي جاءت حجرعثرة في طريق اقامة سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط وفي نفس الوقت يزداد تبلور مواقف اطراف هذه الصفقة المنفردة .

فحتى عهد قريب كانت الصحافة الامريكية لاتكف عن نشر تصريحات المسؤولين الامريكيين حول امكانية حدوث تطور - ايجابي - في موقف واشنطن ازاء المسالة الفلسطينية وازاء - الحوار المقبل المزمع اجراؤه مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكما بينت الاحداث فان هذه التصريحات لم تكن اكثر من مناورة دبلوماسية تهدف الى ذر الرماد في عيون الرأي العام في الشرق الاوسط والى توطيد مواقع واشنطن المتداعية في العديد من البلدان العربية وخاصة في البلدان العربية النفطية في منطقة الخليج العربي .

وتحت تأثير اول ضغط من قبل تل ابيب او اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية سارع البيت الابيض الى التأكيد بشكل رسمي - للحكومة الاسرائيلية ان الموقف الامريكي ازاء الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية سيبقى على حاله - ولن يطرأ عليه اي تغيير - .

فالموقف الامريكي ازاء ازمة الشرق الاوسط لايزال كما يتضح من تصريحات الرئيس كارتر يحمل طابع معاداة الفلسطينيين لتلك المعادلة التي تتجلى في :

- انكار حقهم في حرية تقرير المصير .

- انكار حقهم في اقامة دولتهم المستقلة .

- رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني

ففي لقاء صحفي مع - نيويورك تايمز - حاول الرئيس الامريكي كارتر حصر المسألة السياسية بـ - الحقوق المدنية - والحكم الداخلي وعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وكانت قضية - يانغ - بالضربة القاصمة التي حطمت كل الاوهام التي حاولت الدبلوماسية الامريكية خلقها لدى الرأي العام حول - التغييرات الممكنة - في الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية حيث اوضحت استقالة يانغ المندوب الامريكي الدائم لدى هيئة الامم المتحدة مدى التأثير الكبير الذي تتمتع به الفوقية الاسرائيلية الحاكمة واللوبي الاسرائيلي والاوساط الصهيونية الامريكية على واشنطن الرسمية كما ان قضية يانغ قد جاءت دليلا مقنعا على ان الولايات المتحدة مستمرة في تبني موقفها المؤيد لاسرائيل وانها تنوي الاستمرار في ذلك .

ومما لاشك فيه ان الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي الذي تلقاه اسرائيل من واشنطن بشكل مستمر وبكميات هائلة يمكن اسرائيل من متابعة سياستها العدوانية ضد البلدان العربية والتصلب في موقفها الجائر من القضية الفلسطينية فحملات الارهاب والتنكيل كانت ومازال تشكل الاتجاه الاساسي في سياسة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ففي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين زاد عدد البيوت العربية المهدمة على عشرين الفا اما عدد المعتقلين من عرب فلسطين فيتوف على سبعة آلاف وبشكل مستمر تقوم اسرائيل بمصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات العسكرية الجديدة فيها .

وبهدف تصفية حركة المقاومة الفلسطينية جسديا لاتكف اسرائيل عن تصعيد غاراتها الوحشية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان .

ثم ان خطة مايسمى بمشروع ((الحكم الذاتي)) للفلسطينيين التي طبخت في مطابخ تل ابيب والتي تناقش على طاولة المفاوضات المصرية الاسرائيلية تحت رعاية الولايات المتحدة موجهة هي الاخرى - مثلها مثل سياسة التنكيل - ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة ونحو الاستمرار في سياسة الاحتلال تحت ستار - الشرعية - .

وكما هو معروف فان هذه الخطة تنص على بقاء القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . او بعبارة بيغن المعروفة - الحكم الذاتي للسكان بدون الارض - .

وقد بينت الجولات العديدة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية حول مسالة الحكم الذاتي - ان اسرائيل تسعى جاهدة للحصول على تنازلات جديدة من مصر بهدف اخراج - الحكم الذاتي في اكثر اشكاله هضما لحقوق العرب المشروعة وعلى الرغم من الفشل الذريع الذي منيت به مساعي اطراف كامب ديفيد الثلاثة والرامية الى استقطاب اكبر عدد ممكن من العرب ليشتركوا في المؤامرة فان هذه الاطراف لاتزال تحاول العثور على من يسمى - الفلسطينيين المعتدلين - الذين يمكن استقطابهم للمشاركة في الصفقة المنفردة .

ومن البديهي ان تقابل هذه المشاريع الامبريالية - الصهيونية والساداتية ، الرامية الى ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية بالتنديد والسخط من قبل مختلف القوى التقدمية سواء على مستوى الوطن العربي او على مستوى العالم .

عن الشؤون الدولية
هاشم حمادي

مضاربة حول «الدولار النفطي»

يستمر ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية . ومازال الصحافة الغربية تستخدم هذا الواقع من اجل شن حملة جديدة معادية للعرب ، اذ يفسر كثير من امراض الراسمالية بارتفاع اسعار النفط وطبيعي ان ارتفاع اسعار النفط لايساعد على مكافحة التضخم . وفي الوقت نفسه لايمكن للمرء ان لايتفهم دوافع بلدان اوبك التي يزداد وضعها تعقيدا في السوق الراسمالية في الفترة الاخيرة . وهذا ينتج بصورة رئيسية عن سببين :

انخفاض قيمة الدولار وازدياد مصاريف وتكاليف البضائع التي تستوردها . فخلافا للبضائع الاخرى يجري بيع وشراء النفط بالدولار حصرا . ولهذا فان انخفاض القيمة الشرائية للدولار نتيجة للتضخم المستمر يخفض الى حد كبير من مداخيل وادخار بلدان الاوبك .

ويؤثر تأثيرا سلبيا على وضع البلدان المصدرة للنفط التقليص العام لبيع النفط في السوق العالمية . والصحافة الغربية تصور هذه المسالة وكأن البلدان الاعضاء في منظمة اوبك قد قلصت استخراج النفط لا ان البلدان الراسمالية المتطورة صناعيا قد قلصت مشترياتها منه .

وبالطبع فعندما ينحسر استخراج النفط لايمكن أن لايثير هذا فوضى معينة في العلاقات البضاعية القائمة . غير أن هذا يحدث في اغلب الاحوال نتيجة لهذه اوتلك من الاحداث التي تجري في بعض بلدان منظمة الاوبك . ولهذا فاذا ماأخذنا الاعوام الاخيرة فان تقليص استخراج النفط لم يحدث الا في بداية عام ١٩٧٩ وذلك بصدد التحولات الداخلية المعروفة في ايران . ولكن تم اعادة استخراج النفط الى مستواه الطبيعي في منتصف العام اذا ماأخذنا البلدان الاعضاء في منظمة الاوبك ككل .

وفي الوقت نفسه ونتيجة لظاهرات التأزم في الاقتصاد الراسمالي وكذلك تنفيذ برامج توفير الطاقة وتعويض النفط بمصادر اخرى للطاقة فقد تقلص الطلب على الوقود النفطي السائل بصورة ملحوظة .

ففي اجتماع طوكيو (حزيران ١٩٧٩) اتفق زعماء سبعة بلدان راسمالية كبرى على التخفيض اللاحق المطرد في استهلاك النفط واستيراده . فمن المفترض مثلا ان تجمد بلدان السوق الاوروبية المشتركة مشترياتها من النفط خلال السنوات الخمس القادمة عن مستوى عام ٩٧٨ . ونتيجة لذلك ورغم ان الطلب على النفط مازال مرتفعا - فان المشترين هم الذين يفرضون شروطهم بصورة غالبة في السوق وليس البائعون .

ان بلدان منظمة الاوبك متنوعة ومختلفة جدا سواء من حيث مستوى تطورها الاقتصادي او من حيث امكانياتها في التصدير فتلك التي يتوفر لديها اكبر طاقة لتصدير النفط (العربية السعودية ، والكويت ، والامارات العربية المتحدة مثلا) هي اقل استعدادا من الناحية الاقتصادية لاستخدام الموارد التي تحصل عليها من اجل التطوير السريع والمكثف لاقتصادها الوطني . اذ ماتزال البنية التحتية في هذه البلدان ضعيفة التطور ولاتتوفر لديها الكوادر الادارية الضرورية كما لاتكفيها اليد العاملة المؤهلة . وبالعكس فالبلدان ذات القدرة الاضعف على التصدير مؤهلة بدرجة اكبر لتوظيف رؤوس الاموال في اقتصادها . لهذا فان مداخيل النفط لدى الاولى تتحول الى - فائض - من الدولارات النفطية اما لدى الثانية فهذه المداخيل لاتكفيها وتضطر الى الاستدانة والاقتراض من الخارج . ان المبلغ الاجمالي للالتزامات المالية الخارجية لجميع البلدان المصدرة للنفط وصل في منتصف هذا العام الى ٤٤,١ مليار دولار .

والدعاية الامبريالية تستخدم مسالة - الفائض - المتشكل لدى بعض البلدان المصدرة للنفط من اجل تبرير سياسة النهب الاقتصادي واملاء الشروط تجاه البلدان النامية . اما في الواقع فان القسم الاكبر من - الفائض - يعود الى بنوك الدول الغربية على شكل ودائع او توظيفات في اوراق مالية . فمثلا ، من المبلغ الاجمالي لـ - الفائض - الذي حصلت عليه الدول النفطية في عام ١٩٧٧ (٣٣,٨ مليار دولار) حول الى الولايات المتحدة ٩,٢ مليار والى انكلترا ٤,١ مليار دولار وقدم الى البلدان النامية ٣,٢ مليار دولار . اما باقي الاموال فقد وضعت على شكل حسابات وودائع لفترات قصيرة في السوق الدولية لـ - الدولارات الاوروبية - حيث تسيطر بنوك الدول الراسمالية ذاتها . وتفقد هذه البلدان الاشراف على ارصدتها وودائعها . وهذا ماجرى بالنسبة لايران : فعندما حاولت طهران سحب ودائعها واموالها من البنوك الامريكية فرضت واشنطن الحجز عليها .

وقد انتقدت حكومة الكويت التي تملك هي الاخرى المليارات من الدولارات في البنوك الامريكية او الاوراق المالية الحكومية الامريكية - انتقدت هذا الاجراء باعتباره - سابقة خطيرة للغاية اثارت حسب بيان حكومة الكويت قلقا كبيرا على مستقبل العلاقات المالية الدولية بتعريضها الاقتصاد العالمي لاخطار لايمكن التنبؤ بها .

وفي هذا الموقف الناشيء يبدأ الاقتصاديون وساسة وزعماء البلدان صاحبة الدولارات الفائضة - بالتفكير بصورة متزايدة بمدى فائدة ونجاعة الاعتماد الوحيد الجانب على الغرب الراسمالي وينضج في اوساطها ادراك ان مستقبل شعوبها يتوقف على تطوير التعاون الواسع المتكافيء وذي المنفعة المتبادلة مع جميع الدول بصرف النظر عن انظمتها الاجتماعية الاقتصادية والسياسية

عن نوفوستي

أزمة الصناعة الاوروبية

هناك حاجة ماسة الى مساع كبيرة لتامين سبل العيش لعشرات الالاف من العمال الاوروبيين الذين يواجهون البطالة والفاقة في كافة الميادين الصناعية المختلفة

فلم تعرف بلاد اوروبا الغربية منذ ان اندلعت الثورة الصناعية التي تواجهها مثل هذا التحول الخطير والعنيف ايام السلم . فالاقتصاد الصناعي لهذه البلدان ينتقل من عصر الرخاء والازدهار الى عصر يكتنفه الغموض الاقتصادي

في ازمة مستفحلة يصعب فيها تحديد العلاج وان كانت اعراضها معروفة تماما . فهناك تقاعس في الانتاج للصناعات الكبرى ، والتضخم يتزايد في عدد من البلدان ، والبطالة تتفاقم بشكل مخيف وتتجه الى الاستفحال في بعض المناطق .

وكان لهذا التحول الخطير اثره السيء والكبير على عشرات الالاف من العمال في مناطق عديدة ركزت على صناعة واحدة ، ابتداء من جنوب ايطاليا حتى منطقة اسوج . ففي شهر ايلول سنة ٩٧٨ ، اضرب عمال الصلب عن العمل في مقاطعة اللورين الفرنسية يوما احتجاجا على الخطة التي اختارتها الحكومة الفرنسية لانقاذ صناعتهم من الافلاس والتي تقضي بالغاء ٢٠ الف وظيفة اعتبارا من اليوم حتى عام ١٩٨٠ وفي بداية هذا العام اضرب عمال اللورين من جديد واوقفوا القطارات واقفلوا عددا من مدن صناعة الصلب احتجاجا على تسريح العمال الاخير .

ويبدو ان السبب الرئيسي لهذا الخطر الاجتماعي والاقتصادي يعود الى تدهور الصناعات الكبيرة ولاسيما صناعة الغزل والنسيج والصلب والسفن والتي تؤمن الحياة لاكثر من اربعة ملايين وثلاث مئة الف اوروبي . والكثير من هذه الشركات الصناعية قد اصابها التدهور بسبب التضخم الذي اصابها ، حيث وصلت الى حجم يصعب السيطرة عليها وتدنت قيمتها الى مستوى اصبحت معه عاجزة عن التنافس في عالم متغير وقاس ، ولم تعد قادرة على التطور والتجديد .

ويحذر القادة الاقتصاديون ، والسياسيون بشدة من الاضطرابات التي قد يقضي اليها هذا الوضع المتدهور .

والسبب الاكبر لقلق الاوروبيين تجاه المستقبل هو الاقتحام الكبير الذي تقوم به بعض البلدان مثل كوريا الجنوبية وتايوان ، والبرازيل وسنغافورة . واتقنت هذه البلدان المتخلفة عددا من الصناعات القليلة التعقيد نوعا ما ، واصبحت تعرض مجموعة السلع كالقمصان وقضبان الصلب الضخمة باسعار اقل بكثير من اسعار الصناعات الاوروبية .

واحدثت هذه الدول اضطرابا كبيرا في اسواق صناعة النسيج ففي عام ٩٧٨ كانت نسبة المنتجات القطنية التي اشتراها الاوروبيون من خارج اوروبا ٤٠ في المئة وكانت هذه الصناعات من بعض المعامل التي انشاها الاوروبيون خارج اوروبا وكان ابرز الدول التي صنعتها تايوان ، هونغ كونغ وكوريا الجنوبية . وتستفيد هذه البلدان وغيرها من الاجور العالية التي يتقاضاها عمال النسيج في اوروبا فمثلا يبلغ اجر العامل في الساعة الواحدة في المانيا الغربية ستة دولارات ونصف وفي ايطاليا ثلاثة دولارات ، بينما عامل النسيج في هونغ كونغ يتقاضى اقل من دولار واحد للساعة الواحدة وفي كوريا الجنوبية يتقاضى اقل من نصف دولار .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية بينما كانت دول العالم الثالث تستورد الصلب من اوروبا اصبحت تنتجه بنفسها . واصبحت البرازيل والمكسيك تكفي نفسها من الانتاج المحلي وبدأتا تتجهان الى تصديره وتتزايد طاقة الانتاج في تشيلي والارجنتين على نحو واسع .

وفي مجال بناء السفن تملك كل من البرازيل وكوريا الجنوبية عدد من الاحواض وتضاهي احدث احواض اوروبا الغربية وتستطيع هذه الدول بالاضافة الى تايوان وبولونيا انتاج سفن الشحن وناقلات النفط باسعار اقل من الاسعار اليابانية .

ويؤكد العديد من الاقتصاديين بنفس الوقت ان المنافسة الاجنبية المتدنية الاسعار ليست هي العامل الرئيسي الذي ادى الى تدهور صناعات الصلب والنسيج وبناء السفن ، لكن سوء التخطيط كالزيادة المفرطة في الطاقة الانتاجية واهمال الادارة يلعبان دورا رئيسيا في هذا الخصوص . ويشكو المخططون الاقتصاديون ورجال الاعمال في اوروبا من ان هناك اسبابا سياسية واجتماعية جعلت من الصعب تسريح العمال الفائضين

ومن النتائج ايضا ان الشركات التي يتناقص انتاجها لاتستطيع تخفيض نفقاتها لكنها تضطر الى الاقتراض ليس من اجل استثمار الاموال المقترضة لتقنيات ومعدات جديدة ، لكن لمجرد الاحتفاظ بتشغيل مصانعها .

ويقول الخبير الباريسي في مشكلات الصناعة الامريكية هنري دو بودينا - : ((من القواعد الرئيسية للراسمالية ان القطاعات الصناعية تبلغ مع تطورها حدا اقصى من النمو ، ثم تبدأ بعد ذلك بالتدهور وهذا ماحدث لسكك الحديد كما يحدث الان لصناعة الصلب . ومن الممكن ان تواجه صناعة السيارات هذه المشاكل بعد عشر سنوات)) ويرى بودينا ان سبب الازمة الحادة هو الاحجام عن ابدال الصناعات المتدهورة واحلال صناعات اخرى محلها . ويقول بودينا ان الاقتصاديات الراسمالية قد فقدت مرونتها فالبنوك لم تعد تقدم قروضا لانماء المشاريع المتدهورة والحكومة كثيرا ماتعمل على تثبيط عزائم القيمين على هذه المشروعات عن طريق اغراقهم بالاجراءات الادارية والروتينية .

بعد كل هذا لابد من استعراض القطاعات الصناعية الواحد بعد الاخر . فيما يتعلق بالصلب يقول داڤينيون : ((لو اتيح لسول السوق ان تقوم بدورها بحرية لادى ذلك الى تلاشي ثلث صناعة الصلب الاوروبية تقريبا)) لكن المعاناة التي تنجم عن مثل هذه التصفية قد تبلغ حدا لاتجرؤ معه الحكومات الوطنية والسوق المشتركة على اعطاء مقدار كبير من الحرية لقوى السوق . فخلال السنوات الثلاث الماضية تم الغاء ٦٠ الف وظيفة وبقاء ٦٩٠ الف وظيفة يشغلها عمال يساورهم الشك والقلق . ويقدر خبراء السوق المشتركة ان العودة بالصناعة من جديد الى وضعها يجب الغاء عدد اخر من الوظائف تتراوح بين مئة الف و ١٤٠ الف وظيفة من الان وحتى سنة ١٩٨٥ .

اما فيما يتعلق بالغزل والنسيج فلا تزال هذه الصناعة تسجل اكبر عدد من الوظائف في القارة حيث وصل عدد العمال الى حوالي ٢,٩ مليون عامل . وكان هذه القطاع اول القطاعات التي عانت صعوبات جمة من الواردات المنخفضة الكلفة وتعقدت الامور بسبب التوسع في استخدام الالات التي تحل محل العمال ، بالاضافة الى تناقص الطلب ، وقاد الى انكماش كبير في الصناعة وتم اغلاق ٣٥٠٠ مؤسسة صناعية بدءا من عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ في هذا المجال وكان نتيجة ذلك ان الغيت نصف مليون وظيفة ويقدر الخبراء بان عدد العمال الذين ستضطر هذه الصناعة الى الاستغناء عنهم بحوالي مليون عامل حتى عام ١٩٨٥ .

وفي مجال بناء السفن فقد انتهى العصر الذهبي لهذه الصناعة سنة ١٩٧٤ مع صدمة ارتفاع اسعار النفط الى اربعة اضعاف ما كانت عليه . ومنذ ذلك الحين تفيد التقارير ان حكومات الدول الاوروبية صرفت مايقرب من ٥٦٠ مليون دولار في السنة على اعانات مختلفة في سبيل المحافظة على استمرار تشغيل احواض بناء السفن وابقاء ١٦٠ الف عامل في وظائفهم ويخطط موظفو السوق الاوروبية لاجراء تخفيضات كبيرة ففي سنة ١٩٨٠ لن تتجاوز طلبات بناء السفن لدى الاحواض التسعة نصف الحجم الذي كانت عليه سنة ٩٧٧ ويمكن الاستغناء عن ٧٥ الف عامل . لكن المسؤول التجارية الرئيسية تلح باصرار على حماية هذه الصناعة .

لكن الزعماء السياسيون ورجال الاعمال يرون ان هذه الحماية شر لابد منه ولو كان ذلك مؤقتا . وهذه الحماية مهما كانت مبرراتها في الامد القصير فانها تبعث على خلق المشاكل اكثر مما تبعث على تحقيق الفوائد .

وبدون شك فان المغالاة في سياسة الحماية في الثلاثينات ساهمت بقسط وافر في اندلاع الازمة الاقتصادية .

والجدير بالصناعات الاوروبية المهددة استغلال المهلة الزمنية التي توفرها تدابير الحماية . ويرى الخبراء ان هذه الصناعات مهما ازدادت علتها فلن يحكم عليها بالفناء .

وبهذا الخصوص يقول الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان : ((خلافا لكل ماكتبه الفرنسيون وغيرهم فليس هناك اي قطاع مهدد بالفناء لكن هناك مؤسسات يجب اعادة النظر في تنظيمها))

من جهة ثانية تردد في المانيا الغربية عبارة - التغيير البنيوي - باستمرار على السنة رجال الصناعة والسياسة والاقتصاد ورؤساء نقابات العمال . ويشمل هذا الاصطلاح مجموعة من التدابير منها التحول الى انتاج منتجات مربحة والاستثمار الضخم في شراء الات جديدة تختلف عن الالات - الحالية واعتماد المنطق والعقل في تحديد القوى العاملة واعادة تدريب العمال الذين يفقدون وظائفهم تمكينا لهم من تولي اعمال اخرى . وحتى الاهتمام بتحويل النظام التعليمي عن ميدان العلوم الانسانية وتوجيهه الى التدريب التقني على الصناعات الجديدة .

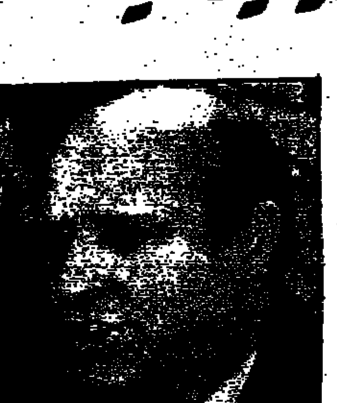
والجدير بالذكر ان الالمان قد سبقوا غيرهم وبنشاط اكبر في تعديل نظامهم الصناعي على نحو جذري كما يدل ذلك على الفائض الكبير في الميزان التجاري لالمانيا الغربية ويقول مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت ((يجب على صناعاتنا ان تنتج انواع السلع التي لايزال الاخرون قاصرين عن تسويقها وانتاجها في السنوات العشر القادمة . وهذا يعني السعي لايجاد تكنولوجيا جديدة واسواق جديدة وليس امامنا بديل اخر عن ذلك .

وللفرنسيين نفس الرأي . فيقول اندريه جيرو وزير الصناعة الفرنسي : ((ان خروجنا من هذه الورطة متوقف على ان نصنع منتجات لايصنعها الاخرون او لا يصنعونها بالجودة ذاتها))

لكن قبل حدوث اية تحولات تدريجية لابد اولا من حل مشكلة اسباب مقومات الحياة لعشرات الالاف من عمال المصانع الاوروبيين الذين تتلاشى وظائفهم بالتدريج ولعل الزعماء السياسيين ورجال الاعمال يتعظون بالدرس الواضح الذي ابرزته الازمة الحالية ، وهو ان حيوية الصناعة لاتتوقف على مجرد القيام بتكييف واحد لبنيتها وانما ترتهن بالعودة الى نظام اقتصادي اكثر مرونة يتيح الاستجابة السريعة لتطورات السوق .

عن التايم
اعداد حكمت قاقه

هل ينجح ديميريل حيث فشل أجاويد؟




وسط ازمة سياسية واقتصادية حادة تبدأ حكومة سليمان ديميريل ، التي تشكلت في تركيا اخيرا ، محاولة البحث عن مخرج للمشكلات التي كانت احد الاسباب الرئيسية وراء سقوط حكومة بولاند اجاويد ولئن كانت حكومة اجاويد قد سقطت في الانتخابات الاخيرة لاخفاقها في ايجاد حل لمشكلات تركيا ، الا ان سقوطها لايعني انتهاء هذه المشكلات فهي ماتزال تتحدى بعنف الحكومة الجديدة .

وحتى تتضح ابعاد الازمة التركية الراهنة ، يكفي الاشارة الى ان القرار الذي قدمه للبرلمان سليمان ديميريل كان يتضمن قائمة اتهامات محددة هي في الواقع قائمة بالمشكلات التركية الراهنة وابرزها .

اولا : تفاقم الازمة الاقتصادية واخفاق حكومة بولاند اجاويد في ايجاد حل لها وعجز هذه الحكومة عن اتخاذ الاجراءات والتدابير الضرورية طوال العامين الماضيين التي مارست فيهما السلطة مما ادى الى تقلص الاستثمارات وهبوط الانتاج وزيادة عدد العاطلين من العمل وارتفاع الاسعار . فنسبة البطالة بلغت ٢٥٪ مع وجود ٤,٥ مليون عاطل في ١٩٧٨ وارتفع معدل التضخم الاقتصادي الى ٥٠ في المئة خلال العام الماضي .

ثانيا زيادة الديون الخارجية لتركيا وتجسد الارقام الاقتصادية القائمة لهذه المشكلة ، اذ تبلغ ديون تركيا الخارجية مايقارب الاربع مليارات دولار ويصل العجز في الميزان التجاري الى مايقارب ٤,٢ مليار دولار .

وفضلا عن ذلك تعاني تركيا من نقص خطير ومزمن في العملات الاجنبية ، فقد بلغ رصيدها من الذهب والعملات الاجنبية قبل اسبوعين مايساوي ٨٠٠ مليون دولار مقابل الف وخمسماية مليون دولار في بداية عام ١٩٧٨ .

ثالثا : انتشار العنف السياسي واتهام حكومة اجاويد بمسؤوليتها عن استمرار العنف في البلاد .. ويؤكد المراقبون السياسيون - ان الارهاب السياسي اصبح حقيقة من حقائق الحياة اليومية في تركيا .

وقد كشفت صحيفة مليات التركية المستقلة مؤخرا ارقاما مفزعة في ابعاد ظاهرة العنف السياسي في البلاد .. فذكرت ان ٦٠٠ شخص لقوا مصرعهم بينما اصيب ٢٠٠٠ آخرون خلال موجات العنف التي اجتاحت البلاد منذ ١٩٧٨ وحتى اخر العام ، وتشير اجهزة الامن في تركيا الى ان مايقارب ٢٠٠ حادث اغتيال سياسي قد وقع في العاصمة التركية خلال العام الماضي .

والواقع ان السبب الرئيسي وراء تصاعد هذا العنف في تركيا هو العمليات الارهابية التي يمارسها حزب العمل الوطني الفاشي الذي اسسه الجنرال الباسلان توركس ، وكان ضمن ائتلاف حزب ديميريل الذي استلم الحكم حاليا ..

وتؤكد الصحف التركية ان ميليشيا هذا الحزب الفاشي التي تطلق على نفسها - الذئاب الغبراء - تقع عليها الى حد كبير مسؤولية هذه الاعمال في الشارع التركي .

وقد اكد بولاند اجاويد قبل استقالته ان ظاهرة الارهاب السياسي تحركها وتحرض عليها العناصر اليمينية المتطرفة .. غير ان هذا العنف يدفع بعض العناصر اليسارية المتطرفة الى الرد الانتقامي عليها .

وقد تعهد ديميريل عقب تشكيل حكومته بان مهمته الاولى ستكون القضاء على العنف السياسي ولكن بعض المراقبين يشككون في امكانية انجاز هذا التعهد نظرا لان الاستقطاب السياسي قد بلغ حدا يتجاوز قدرة اي حكومة على وقف اراقة المزيد من الدماء .

- رابعا المشكلات الخارجية

تواجه تركيا عددا من المشاكل المتفجرة في ساحة السياسة الخارجية ابرزها :

المشكلة القبرصية التي فشلت حتى الآن جميع المحاولات التي جرت بين الجانبين التركي واليوناني في الجزيرة لايجاد حل لهذه المشكلة بسبب عدم توصل الطرفين الى اتفاق حول مستقبل النظام السياسي في قبرص والضمانات التي ترغب الاقلية التركية في الحصول عليها .

٢ - العلاقات المتوترة مع اليونان : يسود التوتر العلاقات بين تركيا واليونان لسببين : اولهما المشكلة القبرصية ، حيث تطالب اليونان بانسحاب القوات التركية من الجزيرة .

وثانيهما : الخلاف بين البلدين حول الحدود الاقليمية لبحر ايجة وحقوق التنقيب عن البترول في مياهه والسفح القاري .

ويبدو ان ديميريل اظهر ان حكومته ستلين موقفها بعض الشيء لايجاد حل لهذه المشكلة .

وهنا تجدر الاشارة الى ان عددا من المحللين السياسيين يرون ان ديميريل هو وحده القادر دون غيره من السياسيين على استئناف العلاقات الطبيعية مع اليونان .. وايا كان الامر ، فان ايجاد حل للمشكلة القبرصية في اطار قرارات الامم المتحدة واتفاق الطائفتين التركية - واليونانية هو المدخل الطبيعي لحل مشكلات تركيا الاخرى في ساحة السياسة الخارجية .

ذلك ان هذه المشكلة تعد السبب الرئيسي لتوتر العلاقات بين تركيا واليونان .. وبالتالي امتدت مضاعفات المشكلة القبرصية الى حلف الاطلسي حين تمتنع اليونان عن الاشتراك في نشاطه العسكري وكذلك على موقف الولايات المتحدة اتجاه الدولتين ومن ثم فان المشكلة القبرصية هي - عنق الزجاجة - بالنسبة لمشكلات تركيا الخارجية . فهل ينجح ديميريل حيث فشل اجاويد في اخراج تركيا من دوامة الازمات الداخلية والخارجية ؟

نجم الدين بدر

ممارسات انتقامية ضد المناضلين العرب
طالبة تتعرض لضرب وحشي في رام الله

القدس المحتلة — افب — كشفت احدى الطالبات العربيات في الضفة الغربية اول امس انواع العذاب الذي تعرضت له اثناء التحقيق معها في الاسبوع الماضي من قبل احد الضباط الصهاينة ومساعديه في رام الله .

وتقول — الوكالة ان الطالبة — انتصار حسن الشيخ قاسم وهي في الخامسة عشرة من عمرها تعاني من صعوبة في الوقوف على قدميها بعد يومين من اخلاء سبيلها .

وقد كشفت اول امس امام الصحفيين آثار الضرب الوحشي الذي تعرضت له خلال التحقيق معها .

وكانت الطالبة قد استدعيت ومعها الكثيرين من تلاميذ المدارس الى مقر الحاكم العسكري الصهيوني للتحقيق معها بهدف معرفة اسماء زملائها الذين اشتركوا مؤخرا في اشعال النار باطارات السيارات ورشق السيارات بالحجارة اثناء المظاهرات وذلك تحديا لسياسة العدو الصهيوني التعسفيه التي يتبعها مع المواطنين العرب .

وقد صرح والد الطالبة بان ابنته حينما اخلي سبيلها خرجت في حالة اشبه بالهستيريا .

ومن ناحية اخرى اصدرت محكمة اسرائيلية امس الاول احكاما بالسجن على ثلاثة اشخاص من خان يونس بزعم انهم ينتمون الى المقاومة والتحضير للقيام باعمال ضد ماوصف بامن اسرائيل .

موريتانيا تحصل على قرض انمائي من ابو ظبي

ابو ظبي — سانا — غادر ابو ظبي امس عائدا الى بلاده وفد الشركة الوطنية الموريتانية للصناعة والمناجم مختتما زيارة استغرقت يومين .

وذكرت — وام — أن الوفد الموريتاني برئاسة علي ولد علاقه مدير عام الشركة وقع اتفاقية مع صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي تحصل موريتانيا بموجبها على قرض مقداره واحد وعشرين مليون دولارا لتمويل مشروعات استغلال مناجم الحديد .

العرشي يعود الى صنعاء بعد مباحثاته مع الملك خالد

صنعاء — سانا — عاد الى صنعاء ليلة امس القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة قصيرة قام بها للسعودية .

وتقول — واع — ان السيد العرشي اجرى خلال زيارته هذه مباحثات مع الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

السعودية توقف شحن نفطها الى شركة — اني — الايطالية

روما — سانا — اوقفت المملكة العربية السعودية امس جميع شحنات النفط الى شركة — اني — الايطالية .

ونقلت — ي.ب — عن مكتب اني في روما ان الشركة تلقت برقية من شركة النفط السعودية تعلن فيها عن ايقاف جميع شحنات النفط الى الشركة بسبب الاشاعات والتلميحات المختلفة التي تناقلتها وكالات الانباء العالمية عن الصحف الايطالية والتي مفادها ان المسؤولين السعوديين تلقوا دفعات لضمان شحن النفط الى ايطاليا .

بني صدر يحذر البنوك الاوربية من مساعدة البنوك الامريكية ضد ايران

الكويت — سانا — حذر ابو الحسن بني صدر وزير المالية والاقتصاد الايراني البنوك الاوروبية من مساعدة البنوك الامريكية في معركتها ضد ايران مشيرا الى ان بعثة اقتصادية ايرانية ستقوم بجولة دولية لاستطلاع هذا الامر .

وذكرت — ق.ن.ا — ان الوزير الايراني اعرب في حديث له لصحيفة القبس الكويتية عن رضاه للمساندة التي قدمتها حكومات عربية في هذا الشان .

وتحدث بني صدر عن الصادرات النفطية فقال بان بلاده ستتقاضى من الدول النامية ثمنا للنفط اقل بخمسين بالمائة من الثمن الذي تتقاضاه من الدول الصناعية .

واضاف ان صادرات ايران النفطية التي تبلغ حاليا حوالي مليونين برميل ونصف يوميا سترتفع في العام القادم الى ما بين ثلاثة ملايين وثلاثة ملايين ونصف برميل يوميا .

من جهة اخرى اعلن حجة الاسلام هاشم رامائد جاني عضو مجلس الثورة والمسؤول عن وزارة الداخلية الايرانية ان مجلس الثورة الايراني مدعو الى حل نفسه بصورة نهائية عندما يتم تشكيل الحكومة اثر الانتخابات التشريعية والرئاسية .

وتقول — افب — ان المسؤول الايراني اشار في تصريح لصحيفة — ابداد — نشرته امس الى ان الانتخابات التشريعيه ستجري بمناسبة العيد السنوي الاول للثورة الاسلامية في العاشر و الحادي عشر من شهر شباط القادم .

واضاف المسؤول الايراني بان عدد النواب الذين سينتخبون قد تحدد ب ٢٠٧ نواب .

مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين تبدأ اجتماعاتها

ابو ظبي — سانا — بدأت هنا امس اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين .

وذكرت — وام — ان المجلس سيناقش سير تنفيذ عدد من المشاريع التي تمولها الشركة في الوطن العربي وامكانية مساهمتها في تنفيذ مشاريع جديدة .

القليبي يبدأ زيارته الرسمية لفرنسا

باريس — سانا — وصل الى باريس بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قادما من لندن في زيارة لفرنسا لم يعلن عن مدتها

وذكرت — واع — ان المقرر ان يجتمع السيد القليبي مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

هذا ولم يدل السيد القليبي باي تصريح للصحفيين لدى وصوله الى العاصمة الفرنسية .

استعرضا اوجه التعاون والتنسيق بين اتحادي فلاحي القطر السوري والجماهيرية الليبية

طرابلس — مراسل سانا — اجتمع هنا امس وفد اتحاد فلاحي القطر العربي السوري برئاسة السيد محمود السعدي مع وفد من اتحاد فلاحي الجماهيرية الليبية برئاسة السيد عبد الجليل رئيس الاتحاد .

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون والتنسيق بين الاتحادين في القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان وفد فلاحي القطر العربي السوري قد وصل الى طرابلس مساء اول امس قادما من الجزائر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

ليبيا لن تسمح لواشنطن بالتحكم بمقدراتها

واشنطن — سانا — قال علي الهوداري سفير ليبيا في واشنطن اول امس ان ليبيا لن تدع الولايات المتحدة التحكم بمقدراتها .

ونسبت — يب — الى السفير الليبي قوله ردا على اقتراحات الادارة الامريكية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا بعد حادثة احتلال واحراق السفارة الامريكية في طرابلس ان ليبيا غير مسؤولة عن احداث العنف هذه .

وكانت الادارة الامريكية قد اشارت الى انها ستصدر قرارا بشأن العلاقات المستقبلية مع ليبيا في وقت قريب .

الازمة الايرانية الامريكية

رفض الطلبة قرار مجلس الأمن وأصروا على محاكمة رهائنهم مالم يسلم الشاه
البرافدا تتهم واشنطن بتصعيد الأزمة وتحويلها إلى نزاع دولي خطير
واشنطن : كارتر يتفرغ لحل الأزمة و ٢٠ بارجة أمريكية في بحر العرب

طهران — سانا — رفض الطلبة الايرانيون الذين يحتجزون اعضاء السفارة الامريكية في طهران دعوة مجلس الامن للافراج الفوري عن هؤلاء الرهائن حتى ينفذ الجانب الامريكي ماالتزم به في القرار .

ونقلت — ي.ب — عن ناطق باسم الطلبة الايرانيين قوله ان المحتجزين سيحالون الى المحاكمة اذا لم تسلم الولايات المتحدة الشاه لايران او اذا سمحت له بمغادرة الولايات المتحدة الى بلد اخر .

وقال الناطق ان مجلس الامن مسير من قبل الولايات المتحدة ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ولذلك فان قراراته غير هامة بالنسبة لنا واننا نرفض هذه القرارات كليا .

وقال الناطق ان مجلس الامن تجاهل مطالبنا بشأن اعادة الشاه لايران وانه في حال عدم تسليم الشاه فان محاكمة المحتجزين ستجري من قبل محكمة ثورية اسلامية وستكون هذه المحاكمات مفتوحة .

وقال الناطق بان لدى الطلبة وثائق تثبت انهم كانوا يعملون كجواسيس في ايران .

وقال أن محاكمتهم ستجري من قبل اعضاء اكفاء في المحاكم الثورية التي سبق وان حاكمت عددا كبيرا من اتباع الشاه المخلوع ومؤيديه واعدمت — ٧٠٠ — منهم .

كما اعلن اية الله محمد بهشتي امين مجلس الثورة الايراني امس ان المحتجزين ستجري محاكمتهم حسب القوانين الاسلامية وسيخلى سبيلهم فيما اذا ثبت عدم قيامهم باعمال تجسسية .

ونقلت — رويتر — عن بهشتي الذي كان يتحدث الى عدد من المراسلين الاجانب قوله ان الطلبة الايرانيين هم الذين يريدون احالة هؤلاء الرهائن الى محاكم ثورية اسلامية وذلك في حال رفض الولايات المتحدة تسليم الشاه .

من جهة اخرى بعث الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة مساء امس الاول الى حكومات كل من ايران والولايات المتحدة الامريكية بنص القرار الذي وافق عليه مجلس الامن بشأن الازمة الايرانية الامريكية التي فجرتها الادارة الامريكية بايوائها الشاه المخلوع .

وتقول — افب — ان نص القرار نقل الى الحكومتين عبر برقيتين ارسلتا الى طهران وواشنطن واوضح متحدث ان الامين العام سيواصل اتصالاته مع الاطراف المعنية وسيبذل قصارى جهده من اجل التوصل الى تسوية سلمية .

وحول رد الفعل السوفييتي اتهم الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة بالعمل على تصعيد الازمة الامريكية — الايرانية وتحويلها الى نزاع دولي خطير هو الاول من نوعه في الحقبة التي تلت الحرب العالمية الثانية .

واشارت صحيفة البرافدا السوفييتية الى ان البيانات التي تصدر عن البيت الابيض الامريكي في الوقت الحاضر نادرا ماتتحدث عن تسوية الازمة بطرق سلمية .

ونقلت — تاس — عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس على الازمة الايرانية — الامريكية ان ثمة حقائق تظهر ان الولايات المتحدة قد اتخذت فعلا اجراءات لاستخدام القوة بغية تحرير الرهائن المحتجزين .

واستشهدت — البرافدا — على هذه الاجراءات بتحركات عسكرية بحرية وجوية للقوات الامريكية جرت في منطقتي الشرق الاوسط والادنى القريبتين من ايران .

وابرزت الصحيفة في هذا الصدد اعراب المسؤولين الصهاينة عن استعدادهم لتقديم الخبرات الاسرائيلية لمساعدة الولايات المتحدة على استخدام القوة في ايران لانهاء ازمة السفارة .

واردفت الصحيفة تقول ان واشنطن مخطئة في تشبثها في رفض تسليم الشاه السابق متذرعة بمسالة الشرف الوطني ذلك ان عدم تسليم مجرم لايزيد على الاطلاق في شرف وسطوة بلد .

ونددت الصحيفة بموقف البيت الابيض الذي نادرا مايشير في بياناته الى اعتزامه البحث عن حل سلمي للازمة الامريكية الايرانية الراهنة ذلك ان بعض الاوساط الامريكية بدل تذرعها بالصبر والتحفظ وتحمل المسؤولية والحرص على ضبط النفس امام هذا الموقف الدقيق مضاعفة جهودها للتوصل الى حل سلمي للازمة تنادي باستخدام القوة كمخرج للصراع .

واختتمت البرافدا مقالها قائلة ان موقف الاتحاد السوفييتي لم يتغير في هذا الصدد ان بلادنا تعترض على مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية لايران ايا كان سببه .

وعن الشاه ذكر مسؤولون امريكيون في واشنطن أمس الاول أن الولايات المتحدة تسعى الان الى تامين ملجا مؤقت للشاه المخلوع وذلك في غياب اية عروض حقيقية من بلدان اخرى لتقديم اقامة دائمة له .

ونقلت — رويتر — عن المسؤولين قولهم انه على الرغم من السعي لتامين ملجا دائم للشاه فاننا نرحب بمكان اقامة مؤقتة له .

واضاف المسؤولون أن مصر قررت اعلان عرضها تقديم ملجا للشاه الا انه ليس في وضع حسن الى درجة تجعله يستطيع السفر الى هناك .

ومن جهة اخرى حذر الرئيس الامريكي كارتر أمس من أن الازمة الامريكية الايرانية قد لاتنتهي بسهولة وسرعة .

واعلن عن الغاء جميع ارتباطاته كي يكرس كل اهتمامه لمتابعة هذه الازمة .

من جانب اخر اعلنت وزارة الدفاع الامريكية أن هناك ٢٠ بارجة حربية امريكية من بينها حاملتين للطائرات ترابط جميعها الان في بحر العرب .

وتقول — يب — ان هذه المنطقة قد تكون نقطة الصدام الرئيسية حيث يرابط هناك ايضا الاسطول البحري الايراني استعدادا لصداي غزو امريكي

وتقول الوكالة ان المسؤولين الامريكيين رفضوا الافصاح عن أي نوع من العمليات العسكرية سيقومون بها بشأن حل مشكلة الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران .

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس اعلن بانه لن يقوم بزيارته التي كانت مقررة لبرلين الغربية ويوغوسلافيا ورومانيا في الاسبوع القادم وذلك بسبب استمرار الازمة الايرانية .

في لندن اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية امس الاول انها علقت جميع رحلاتها الى ايران وانها تجري تعديلات في رحلاتها الاخرى لتحاشي المجال الجوي الايراني بسبب الصعوبات في المواصلات .

ونقلت رويتر عن ناطق باسم شركة الطيران ان الطيارين واجهوا مشكلات صعبة في الاتصالات مع المراقبين الجويين وقد علقت الرحلات اليومية الى طهران خلال نهاية الاسبوع لكن الشركة قامت برحلة يوم الاحد .

كما صرح راسل مينز احد زعماء الهنود الحمر في الولايات المتحدة انه على الحكومة الايرانية الاستمرار في حجز الامريكيين في السفارة الامريكية الى أن تحترم الولايات المتحدة اتفاقياتها مع الهنود الحمر .

ونقلت — يب — عن مينز قوله ان عمليات تعقيم اجريت لنسائنا حتى لايحملن والنساء يجهضن بشكل تلقائي بسبب عقاقير خاصة تعطى لهن وان شعبنا يموت بسبب ادمانه على الكحول .

وقال مينز ان هذا البلد مسؤول عن جميع مصائب العالم .

في الكاب اعرب قادة الطائفة الاسلامية في جنوب افريقيا عن معارضتهم لحضور شاه ايران المخلوع الى جنوب افريقيا وطالبوا بارساله الى ايران لاجراء محاكمته .

وذكرت — افب — ان المجلس القضائي الاسلامي طالب حكومة جنوب افريقيا رفض اي طلب لمنح الشاه حق اللجوء الى البلاد . .

أضواء

العنف السياسي والازمات التي تواجهها ايطاليا

عشية استئناف القضية ضد — ريناتو كورشيو — مؤسس الالوية الحمراء في ايطاليا عاد الارهاب مرة اخرى للانتشار حيث قامت منظمة الالوية الحمراء باغتيال ثلاثة من الدرك والبوليس في الاسبوع الماضي

وكالعادة فان استئناف القضية ضد كورشيو في تورينو يعني — مضاعفة موجة الاغتيالات ، فقد ادت محاكمته في عام ١٩٧٦ الى عدة اغتيالات كان اهمها اغتيال قاضي في جنوه رغم انه هو شخصيا متهم باعمال خطف وارهاب الا ان منظمته تعتبر مسؤولة عن الكثير من حوادث العنف السياسي التي تراوحت بين اغتيال شرطي او مسؤول او قاضي الا ان اكبرها كان اختطاف وقتل — الدو مورو — رئيس الوزراء السابق وزعيم الحزب الديمقراطي المسيحي وهو من الشخصيات السياسية البارزة في ايطاليا ولكن يبدو ان المنظمة قد احدثت تغييرا في سياستها حيث شنت في منتصف الشهر الماضي هجوما بالقنابل المضادة للدبابات على سيارتين مدرعتين تحمل حراس الدرك بالقرب من احدى الثكنات في تورينو وهذا التغيير يعني آثارة نقاط جديدة امام الراي العام الايطالي والحكومة اهمها التسلح الحديث للمنظمة — تملك حاليا صواريخ سام — والطابع العسكري الذي بدأت بالتوجه نحو اغتيال — الدرك ورجال الشرطة بصرف النظر عن شخصياتهم كما حدث مؤخرا وهذا يعني ان المنظمة قررت فعلا تصعيد عملياتها وتنشيطها وازاء التطورات الاخيرة قرر مجلس الوزراء برئاسة — كوسيغا — الاجتماع قريبا لبحث تصاعد موجة الارهاب والعنف السياسي الذي انتقل من الشارع الى المصانع حيث شكلت خلايا سياسية متطرفة بين العمال الذين يعانون من انتشار البطالة وتدني الاجور وانتشار الفوضى في معاملهم وكل ذلك ليس سوى نتيجة طبيعية للازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد فالتضخم في ازدياد — ٢٢٪ هذا العام — والبطالة تتفاقم ٢ — ٤ مليون عاطل والازمات السياسية مازالت دون حلول جذرية اذ لا يكاد يمر عام واحد دون ان تتعرض ايطاليا لازمة حكومية حادة تتصارع فيها احزاب اليمين واليسار للفوز ويكون من ابسط نتائجها تصاعد موجه العنف السياسي الذي يحمل في طياته ازدياد الفئات الرافضة للاوضاع المتدهورة وجعلها تبحث عن حلول لازماتها المادية والنفسية وتتطلع الى محاولات التغيير في المؤسسات السياسية التي ربما تكفل لها على الاقل الحد من موجة الارهاب المتزايدة .

● نادية دمياطي

طرد جنوب افريقيا من الوكالة الدولية للطاقة النووية

دلهي الجديدة — سانا — اصدرت الوكالة الدولية للطاقة النووية قرارا امس بطرد حكومة جنوب افريقيا العنصرية من عضوية الوكالة بعد تصويت في المؤتمر الذي عقده اعضاء الوكالة امس .

وتقول — رويتر — ان ٤٩ عضوا صوتوا لصالح الاقتراح الذي قدمته نيجيريا بشأن طرد جنوب افريقيا وصوت ٢٤ عضوا ضد القرار وامتنعت تسع دول اخرى عن التصويت .

وتقول الوكالة ان جي فيليرز رئيس وفد جنوب افريقيا العنصرية الى المؤتمر وصف قرار المؤتمر بانه غير شرعي وقد اتخذ لاسباب سياسية فقط .

من جهة اخرى صرح غيرلاند سميث مندوب الولايات المتحدة في المؤتمر الثالث والعشرين للوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاول ان اعادة معالجة البلوتونيوم يعتبر امرا عديم الجدوى وخطير من وجهة نظر عدم الانتشار النووي .

ونقلت — افب — عن المندوب الذي اعرب عن مخاوفه في ان تتمكن دول اخرى من الحصول على اسلحة نووية وحذر من ان ذلك قد يكون عقبة امام الامن والاستقرار الدوليين .

مظاهرات في بوليفيا احتجاجا على السياسة الاقتصادية

لاباز — سانا — تظاهر امس عشرات الالاف من الاشخاص في بوليفيا احتجاجا على السياسة الاقتصادية للرئيسة ليديا غيلر والتي اصدرتها منذ خمسة ايام وشمل تخفيض العملة ورفع الاسعار

وتقول — افب — أن المتظاهرين ابدوا الموقف المناهض للحكومة الذي ينهجه المركز العمالي البوليفي ×

بدء المباحثات الصينيه اليابانية في بكين

بكين — تانا — بدات بعد ظهر امس المباحثات الرسميين مسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان و هواكو فينغ رئيس وزراء الصين ×

وتقول — افب — أن رئيسي الحكومتين اليابانية والصينية تبادلا كلمات المجاملة حول مستقبل العلاقات بين البلدين في الثمانينات أمام كاميرات التلفزيون ثم توجها ومعهما الوفدان المرافقان الى قاعة الاجتماع لمواصلة المحادثات التي تناولت بشكل اساسي تطورات الموقف الدولي .

وكان اوهيرا قد وصل بكين صباح امس ×

منظمة العفو الدولية : النظام في غواتيمالا قتل أكثر من ألفي سياسي معارض

لندن — سانا — اعلنت منظمة العفو الدولية امس ان النظام الحاكم في غواتيمالا قتل خلال الثمانية عشر شهرا الماضية اكثر من الفي سياسي معارض في اعمال القمع ضد اعضاء النقابات العمالية واليساريين .

ونقلت — يب — عن بيان للمنظمة صدر في لندن ان الانضمام الى نشاط نقابات العمال يعني المجازفة بالحياة .

وقال متحدث باسم اللجنة ان بعثة خاصة زارت غواتيمالا بين العاشر والخامس عشر من اب الماضي للتحقيق في انباء التعذيب والاختطاف والقتل السياسي التي قامت بها انظمة القتل بالشبه السرية . والتي كثيرا ما شملت العسكريين وقوات الامن .

وقالت البعثة ان قادة الاحزاب السياسية ومؤيديهم الذين قرروا الاحتجاج على الانتخابات التي ستجري عام ١٩٨٢ كانوا الهدف الاول لعمليات القتل والتهديد .

تعيين قائد جديد للجيش الارجنتيني

بيونس ايرس — سانا — عيين الجنرال ليوبولدغورتونا توغالبيري أمس الاول الثلاثاء قائدا للجيش الارجنتيني بدلا من الجنرال روبيرتوفيولا الذي سيتقاعد قريبا ×

وتقول — افب — ان تاريخ تسلم توغليبري لمنصبه هذا لم يحدد بعد ■

رد من مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين وتعقيب للمحرر

نشرت الثورة بزاوية « مع الجماهير » بتاريخ ٢١-١١-٧٩ ، شكوى لسكان مخيم خان الشيح تحت عنوان « ماساة العطش في مخيم الشيح » جاء فيها انهم يعانون منذ وقت طويل من ازمة عطش خانقة وذلك بسبب توقف الخزانات الثلاثة فيها عن الضخ وهي الخزانات التي تشرف عليها ومسؤولة عنها مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين مما اضطر السكان والحال هذه اللجوء الى ابار المناطق والمزارع المجاورة للحصول على ما يسد رمقهم للماء ، في ظل غياب دور المؤسسة في حل الازمة ونظرا للالحاح الذي تواصل من سكان المخيم بضرورة اطلاعنا عن كثب عن واقع المعاناة اليومية هذه ، زار المحرر المخيم ، كما سجلت عدسة الزميل فهد بلدي لقطات مؤلمة عن هذا الواقع .

لكن مؤسسة اللاجئين بادرت مشكورة في ارسال رد يوضح موقفها ، قبل ان نعد ملاحظاتنا للنشر ، ونجد الان انه من المناسب نشر الرد اولاء ومن ثم اضافة مالدينا من ملاحظات كتعقيب عليه:

● نص الرد :

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة :

اشارة لما نشر في العدد ٥١٣٤ الصادر بتاريخ ٢١-١١-١٩٧٩ حول (ماساة العطش في مخيم خان الشيح) وشبكة المياه وعدم المراقبة للمشروع الى اخر الشكوى .

١ - ان عدد السكان في مخيم خان الشيح لايتجاوز الـ ٥ الاف شخص ، ويقع المخيم على جانب نهر الاعوج .

٢ - كان المخيم قبل عام ١٩٧٥ مغطى ببعض المناهل لمياه الشرب وضمن مسؤولية وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين العرب .

٣ - تم استلام مجموعة المياه من الوكالة وكانت مؤلفة من بئرين مع محركين وخزانين ارتفاع كل منهما لا يتجاوز الـ ٨ امتار .

٤ - قامت الهيئة العامة للاجئين بدراسة امكانية انشاء شبكة عامة تغطي كامل المخيم وعلى اساس ادخال المياه الى بيوت المواطنين وذلك على مرحلتين آ و ب وبكلفة مقدارها ٢٩٠ الف ليرة سورية لكلا المرحلتين ، وقد قام الفنيون بتجربة الشبكة بعد انجازها فوجد ان الماء كاف لارواء اهالي المخيم من البئرين الكائنين .

٥ - بدأ تعدي المواطنين على الشبكة العامة وقد شمل هذا التعدي الخطوط الرئيسية مما شكل ضعفا في ضغط المياه وبالتالي عدم وصولها الى كثير من البيوت واصبحت الاستفادة منحصرة بعدد من البيوت المجاورة لخزان المياه ، حتى ان البعض من المواطنين انشأ خزانا من الاسمنت لتخزين المياه ومنعها عن الاخرين ، قامت الهيئة العامة في عام ١٩٧٨ ببناء خزان كبير للمياه ارتفاعه ١٥ مترا وسعته ١٠٠ م وحفرت بجانبه بئرا جديدا تبين من التجربة بان البئر لايعطي اكثر من ٢ انش من المياه ، واشترت الهيئة غاطسا كهربائيا للبئر الجديد ، والذي لم يركب حتى الان انتظارا لتركيب خط ثلاثي الطور لتشغيل المحرك وقد بدأت مؤسسة الكهرباء بتركيب هذا الخط من تاريخ يوم الاحد الموافق ٢٥-١١-١٩٧٩ .

٦ - نظرا لتكرار المخالفات وتمديد المياه بشكل غير نظامي، واستفادة القليل من المياه وحرمان الاخرين، خاطبت هيئتنا محافظة دمشق لموافقته على تشكيل لجنة مياه محلية في مخيم خان الشيح على ان يكون مدير منطقة قطنا رئيسا لهذه اللجنة قد وافق المكتب التنفيذي على هذا الاقتراح وتشكلت اللجنة المذكورة برئاسة مدير المنطقة وعضوية بعض من سكان المخيم .

وحتى الان لم تقم اللجنة المذكورة باية خطوة لضبط تعريفة المياه وانما عمدت الى شراء ٥٠٠ عداد مياه من الاموال التي خصصت من مشروع الترنك ، وسيتم تركيب العدادات للبيوت .

٩ - انشأت هيئتنا خطا مباشرا بين الخزان القديم والخزان الجديد كما تعاقدت مع الشركة العاملة المحدة لتركيب مجموعة ضخ جديدة مع محولة لضخ المياه من الخزان القديم الى الخزان الجديد ، وبانتظار الانتهاء من ايصال الكهرباء ، تصبح المجموعة مع الشبكة كاملة وعلى لجنة المياه ممارسة عملها وضبط المياه واشراك المواطنين في دفع قيمتها .

١٠ - ان المجموع المبدئي للمياه في مخيم خان الشيح من الابار الثلاثة القائمة وبعد استكمال المجموعة يعادل ٦ انش من المياه حاليا وهذه الكمية من المياه تكفي اذا ضبطت والتزم المواطنون بصرف المياه للضرورة ، وحبذا لو توقف اصحاب المزارع البيتية في المخيم عن سقاية خضارهم المزروعة في البيوت رحمة بالاخرين وانقاذا للمخيم من ماساة العطش التي جاءت في الشكوى .

راجين نشره وشكرا لتعاونكم .

المدير العام
للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين

● تعقيب المحرر وملاحظاته :

● حدثنا سكان المخيم من رجال ونساء عن قصص وتواريخ انشاء الخزانات والدور الذي كانت تلعبه وكالة الغوث في تامين المياه للمخيم لانرى الان اية ضرورة لنشر ذلك ، الا انه لابد من الاشارة الى ان السكان قد اكدوا ان قيام المؤسسة بتحملها مسؤولية حل مشكلة المياه بدلا من وكالة الغوث مقابل الـ ٨٠ الف ليرة ، التي حصلت عليها من الوكالة ، كان خطأ جسيما وانه قد اضر بمصلحة السكان .

● الملاحظة الثانية ، ان المؤسسة اعلنت في عام ١٩٧٥ عن عزمها على تمديد شبكة مياه ، على ان تتحمل هي نصف النفقات والباقي يتحمله الاهالي ، وقبل السكان بذلك الا ان الشبكة التي نفذت ، تعتبر من اسوأ شبكات المياه لانها تعرضت للاخطاء الفنية وسوء التنفيذ ، ونتائجها تنعكس الان سلبيا على السكان حيث لا تصل المياه الى كل المناطق . والمسؤولة حسبما علمنا هي المؤسسة المسؤولة المشرفة وان الكشف على هذه الشبكة هو مطلب وضرورة في آن واحد .

● ثالثا ، قال بعض السكان ، ان المؤسسة قطعت الماء بسبب تزايد الاستهلاك ومن اجل المبادرة لتركيب عدادات والفتحت الاكتتاب في عرطوز واكتتب السكان ، لكن العدادات لم تركب ، والسكان حائرون في عذابهم اليومي !

● رابعا ، السكان موافقون على تركيب عدادات ، لكن ما الفائدة من تركيب عدادات ان لم تعاود المؤسسة ضخ ا ... ؟

● خامسا : انشيء الخزان الثالث لحل المشكلة وكان مقررا تدشينه في السابع من نيسان عام ١٩٧٨ لكن الخزان لم يدشن الى الان ونحن في نهاية عام ١٩٧٩ .

●● هذا عن المياه ، وهي مشكلة لايمكن تجاهلها اطلاقا كما لا يمكن تاجيل البت فيها او المماطلة والتسويف لان معاناة السكان لاتوصف في الواقع ، اما عن باقي الخدمات ، فهنالك تقصير في توفير مادة الدقيق وبالتالي فهنالك ازمة خبز (السكان يخبزون بايديهم) ، وتكاد تنعدم مسالة انشاء طرقات في المخيم ، واخطر من ذلك كله عدم وجود شبكة مجارير صحية الى الان وهو مؤشر ينذر بالاخطار الصحية !

من جهة ثانية ، لم تسهم اية جهة بانشاء ملعب او حديقة للاطفال ، بل على العكس ، المكان الذي كان مقررا لاقامة حديقة عامة عليه وسط المخيم وزعت مقاسما للبناء ، وتبين ان الذين استفادوا منها او بعضهم يتاجر بالبناء وليس بحاجة لهذه الارض او السكن ، وقيل لنا كلام كثير حول اسباب نفعية لموظفين بالمؤسسة بهذا الموضوع لانريد ذكرها ، بل ان احدى صور هذا الموضوع توضح الاعلان عن بيع احد المساكن التي بنيت على المساحة المذكورة .. فهل تدري المؤسسة بذلك اجلا ، والاجابتان سلبيتان دون شك !!

اخيرا ، لانود نشر كل ماقيل ، لكننا لمسنا في الواقع تقصيرا واهمالا في مخيم خان الشيح نرجو الا يستمرا ، ونرجو من المؤسسة معالجتهما دون تاخير .

● غازي جريدة





● اعلانات

دعوة اخطار

موجهة من المحكمة الجمركية باللاذقية الى المدعى عليه محمد سليمان عبد الله رضوان - اردني الجنسية

بناء على محضر الضبط المنظم من قبل امانة المرفأ بتاريخ ٥-١-١٩٧٧ بمخالفة عدم اثبات وصول بالقضية اساس ٧٩/١٤٧

قررنا دعوتك الى مقر المحكمة الجمركية باللاذقية لحضور الجلسة المقرر عقدها بتاريخ ٢٨-١١-١٩٧٩ الساعة العاشرة واذا لم تحضر في الوقت المحدد سيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

رئيس المحكمة الجمركية باللاذقية
المستشار ابراهيم شبار
- ١٦٦١٧ -

اعلان مزاودة بالظرف المختوم

تعلن مديرية التربية في محافظة مدينة دمشق عن طرح بيع اثاث سقط عن طريق المزايدة بالظرف المختوم .

تجري المزايدة في قاعة اجتماعات المديرية في الساعة الثالثة عشر من يوم الخميس الواقع في ١٤٠٠/٢/٨ هـ الموافق لـ ٢٧ - ١٢ - ١٩٧٩ م .

تقبل طلبات الاشتراك بالمزاودة مرفقة بالتامينات وقدرها ٣٠٠٠ ليرة سورية وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٤٠٠/٢/٧ هـ والموافق لـ ٢٦ - ١٢ - ١٩٧٩ م

ويمكن مراجعة قسم العقود والمناقصات في محاسبة نفقات مديرية التربية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

دمشق ١٢ - ١ - ١٤٠٠
و ١ - ١٢ - ١٩٧٩

امر الصرف في مديرية التربية
محمد غسان الحلبي
- ١٦٦٤٤ -

دعوة اخطار

موجهة من المحكمة الجمركية باللاذقية الى المدعى عليه سعيد ناصري - سوري الجنسية

بناء على محضر الضبط المنظم من قبل امانة المرفأ بتاريخ ٥-١-١٩٧٧ بمخالفة عدم اثبات وصول بالقضية اساس ٧٩/١٤١

قررنا دعوتك الى مقر المحكمة الجمركية باللاذقية لحضور الجلسة المقرر عقدها بتاريخ ٢٨-١١-١٩٧٩ الساعة العاشرة واذا لم تحضر في الوقت المحدد سيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

رئيس المحكمة الجمركية باللاذقية
المستشار ابراهيم شبار
- ١٦٦١٩ -

قرار رقم /٥٤٩١

ان وزير الدفاع

بناء على احكام المرسوم رقم ٧٤٤ لعام ١٩٦٣ يقرر مايلي :

مادة ١ - تعلن وزارة الدفاع عن حاجتها الى عدد من الذكور والاناث في الاختصاصات التالية :

ضارب الة كاتبة - طاه - مستخدم عادي لتعيينهم استنادا لنظام مستخدمي وزارة الدفاع - الصادر بالمرسوم رقم ٧٤٤ لعام ١٩٦٣ فعلى الراغبين المستوفين شروط الاستخدام التقدم بطلباتهم مباشرة او بالبريد المضمون حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ١٥-١٢-١٩٧٩ الى ادارة الخدمات الطبية مرفقة بالتالي :

- خلاصة سجل عدلي .
- صورة عن القيد في السجل المدني - ٢ - ...
- نشرتي استعلامات نموذج ٢٧ ا يمكن الحصول عليها من الادارة او من المواقع العسكرية .
- تصريح من المتقدم يطلب للانتساب بانه غير مطرود او معزول او مسرح تاديبيا من الخدمة في الجيش او من الخدمة المدنية او غير معين في اية جهة رسمية او موافقة هذه الجهة على تعيينه .
- يجب ان يكون المرشح للتعيين بوظيفة ضارب الة كاتبة من حملة الشهادة الاعدادية على الاقل .

مادة ٢ - يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ١٨-١١-١٣٩٩ هـ الموافق ٩-١-١٩٧٩ م

وزير الدفاع
- ١٦٣٩٢ -

اعلان مناقصة رقم ٨٦٠ - م

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ خط كهربائي هوائي ٢٠ الف مع سحب الخطوط ما بين قملق وقره قوزاق في محافظة حلب . وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية والمخططات وتقديم عروضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الثامن من صفر ١٤٠٠ الموافق السابع والعشرون من كانون الاول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة عشرة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثمانون يوما غرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا السبت العاشر من صفر ١٤٠٠ الموافق التاسع والعشرون من كانون الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
- ١٦٦٦٥ -

اعلان مزاودة بالسرعة الكلية

تعلن الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية عن اجراء مزاودة علنية لبيع كميات من الاخشاب المختلفة الاطوال والسماكات تقدر بـ ١٠٠ طن

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المزاودة الحضور الى مقر ادارة تنفيذ المشاريع الجنوبية بمركز تجميع العوارض بكفر عايا - حمص - في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٤٠٠/١/٢٨ الصادف بتاريخ ١٧-١٢-١٩٧٩ مصطحبين معهم التامينات المحددة في دفتر الشروط الخاصة .

يمكن الاطلاع على نوعية الاخشاب والحصول على دفتر الشروط الخاصة خلال اوقات الدوام الرسمي في كفر عايا بحمص .

المدير العام
المهندس فارس السحار
- ١٦٦٦٧ -

اعلان مناقصة رقم ٨٦١ - م

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ خط كهربائي هوائي ٢٠ الف لتغذية قريتي ابو جبار ورسم الخباز في محافظة حلب . وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية والمخططات وتقديم عروضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الحادي عشر من صفر ١٤٠٠ الموافق الثلاثون من كانون الاول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة سبعة الاف وخمسمائة ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الاثنين الثاني عشر من صفر ١٤٠٠ الموافق الحادي والثلاثون من كانون الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
- ١٦٦٦٤ -

دعوة اخطار

موجهة من المحكمة الجمركية باللاذقية الى المدعى عليه حليم دروان - لبناني الجنسية

بناء على محضر الضبط المنظم من قبل امانة المرفأ بتاريخ ٣-٥-١٩٧٨ بمخالفة عدم اثبات وصول بالقضية اساس ٧٩/٣٩١

قررنا دعوتك الى مقر المحكمة الجمركية باللاذقية لحضور الجلسة المقرر عقدها بتاريخ ٢٨-١١-١٩٧٩ الساعة العاشرة واذا لم تحضر في الوقت المحدد سيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

رئيس المحكمة الجمركية باللاذقية
المستشار ابراهيم شبار
- ١٦٦٢٠ -

اعلان بيع عقار بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق في الملف رقم ١٠١٨-١٩٧٨ع

ان مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة البداية المدنية القاضي بالزام السيد عبد الرحمن الادبي المتخذ دمشق موطنا مختارا له لاداء مبلغ خمسة واربعون الف ليرة سورية الى السيدة هناء الكيال . وبناء على قرار رئاسة التنفيذ والصادر بتاريخ ٢١-١١-١٩٧٩ القاضي بطرح العقار ذو الرقم ٢٠٥٠-١٣ من منطقة شاغور بساتين للبيع بالمزاد العلني .

وبناء على طلب السيدة هناء الكيال التي باشرت الاجراءات التنفيذية وتوفيقا لاحكام المواد ٣٩٩-٤٠١-٤٠٨ من قانون اصول المحاكمات .

يعلن ما يلي :

١ - يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة مدير التنفيذ بدمشق العقار رقم (٢٠٥٠-١٣) من منطقة شاغور بساتين المدرجة اوصافه ادناه .

٢ - تجري المزايدة في تمام الساعة ١٣ من يوم الاثنين الواقع ١٧-١٢-١٩٧٩ .

٣ - على من يرغب الاشتراك في المزايدة ان يودع صندوق هذه الدائرة مبلغا يعادل عشر القيمة المقدرة .

٤ - على من يرغب زيادة في الايضاح الاطلاع على قائمة شروط البيع والمزايدة ، مراجعة الدلال السيد عبد الوهاب غازي وديوان دائرة التنفيذ في دمشق .

ثمن العقار (٢٠٥٠-١٣) ثمنه اربعون الف ليرة سورية

اوصاف العقار (٢٠٥٠-١٣) عبارة عن دار في الطابق الثاني بناؤها من الاسمنت تحتوي على صوفا وغرفتين سكن ومطبخ وحمام . برحاض وسقيفة وشرفة وموزع وما ، بسطح مشتركين بين جميع الاقسام مزود بالماء والكهرباء يشغله السيد احمد الجمال كمستاجر باجرة مائة ليرة سورية في الشهر وله ما يثبت ذلك .

الاشارات : على صحيفة القيد العقاري في الاضبارة يمكن الاطلاع عليها .

ملاحظة : كل ما يترتب على العقار من ضريبة ريع عقارات وغيرها يعود حتى تاريخ البيع على الثمن .

في ٢-١٢-١٩٧٩

مدير تنفيذ دمشق
- ١٦٦٦٦ -

دعوة اخطار

موجهة من المحكمة الجمركية باللاذقية الى المدعى عليه شامبورك كارل - الماني الجنسية

بناء على محضر الضبط المنظم من قبل امانة مرفأ كسب بتاريخ ٢٤-٢-١٩٧٨ بمخالفة عدم اثبات وصول بالقضية اساس ٧٩/٤٦٩

قررنا دعوتك الى مقر المحكمة الجمركية باللاذقية لحضور الجلسة المقرر عقدها بتاريخ ٢٦-١٢-١٩٧٩ الساعة العاشرة واذا لم تحضر في الوقت المحدد سيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

رئيس المحكمة الجمركية باللاذقية
المستشار ابراهيم شبار
- ١٦٦٢١ -

اعلان طلب عروض اسعار لتقديم قطع متممة للاسرة الجراحية

تعلن وزارة الصحة انها ستجري في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق في ١٤-١-١٩٨٠ مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم قطع متممة للاسرة الجراحية .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة وزارة الصحة شعبة العقود للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة .

- تقبل العروض حتى الساعة الثالثة عشر من يوم الاحد الموافق ١٣-١-١٩٨٠ .

- التامينات المؤقتة ١٢٥٠ ل.س والتامينات النهائية بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية للاحالة .

دمشق في ٢٩-١١-١٩٧٩ م الموافق ١-١-١٤٠٠ هـ

وزير الصحة
- ١٦٧٧٦ -

اعلان

تعلن الشركة الحديثة للكونسروة والصناعات الزراعية عن حاجتها لطرش قسم التحضير ومعمل العلب في كل من القرعين المفوطة والحديثة - طرش بلاستيك سوعلى وجهين لمساحة قدرها ٩٠٠٠ - متر مربع .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه الى ديوان الشركة الكائن في شارع بغداد موقف السادات ص.ب ٢٤٥ موضحا فيه سعر المتر المربع الواحد على ان يقدم تامين مبدئي ٥٪ بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية او نقدا الى صندوق الشركة ويزاد الى ١٠٪ عند التثبيت وان اخر موعد لقبول العروض هو يوم السبت ٢٢ - ١٢ - ١٩٧٩ .

المدير العام - رئيس اللجنة الادارية
الدكتور سليمان يوسف
- ١٦٦٥٠ -

اعلان مناقصة رقم ٥٩٤

تعلن المؤسسة العامة لمياه حلب عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم وحسب نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ لتوريد مادة سلفات الالومين لسد حاجة المؤسسة والمؤسسات الاخرى في القطر اليها .

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة لغاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء ١٥-١-١٩٨٠ وتفض العروض يوم الاربعاء ١٦-١-١٩٨٠ الساعة الثانية عشر والنصف في مجلس الادارة .

تحدد التامينات الاولية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض والتامينات النهائية بنسبة ١٠٪ من قيمة الاحالة للعرض .

يجب ان تكون كفالة التامينات الاولية والنهائية صادرة عن مصرف سوري .

يتحمل المتعهد اذا رست عليه المناقصة رسوم الطابع على نسختي العقد واجور الاعلان وكافة الرسوم الاخرى .

يمكن الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على المواصفات الفنية من دائرة العقود والتموين في المؤسسة .

تقبل العروض من سماسرة او وسطاء .

ترسل الاسعار سي اند اف اللاذقية

حلب في ٢٤-١١-١٩٧٩

المدير العام
المهندس محمد مدري داديخي
- ١٦٦٦٩ -

اعلان مناقصة رقم ٨٤٦م للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم تنفيذ سحب ومعايرة خطوط كهربائية هوائية ٢٠ الف مع عدة تفريعات لتغذية بعض القرى في منطقة جبل سمعان في محافظة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والفنية والعامة والمخططات وتقديم عروضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد السابع والعشرون من محرم ١٤٠٠ الموافق السادس عشر من كانون الاول . التامينات المؤقتة عشرة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما وغرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الاثنين الثامن والعشرون من محرم ١٤٠٠ الموافق السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
- ١٦٦٦٨ -

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد د علي بن قويدر فقدان شهادة ق بحصته من العقار ٦٣٢ قسم ٤ من منطقة ابو جرش قصاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١٦٦٦٢ -

انذار الى العامل عبد السلام جيوقجي

يطلب اليك ضرورة الالتحاق بعملك خلال المدة القانونية من تاريخ نشر هذا الاعلان تحت طائلة ملاحقتك قضائيا .

المصرف التجاري السوري رقم ٢ حلب
- ١٦٦٦٣ -

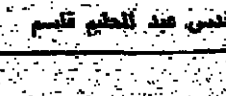
اعلان رقم - ٦٥١٨

تعلن مديرية كهرباء محافظة درعا عن اجراء المسابقات التالية للتعاقد مع بعض العمال لديها بصورة مؤقتة .

الوظيفة	المؤهل العلمي	اخر موعد لتقديم الطلبات	موعد اجراء المسابقة
خريج معهد متوسط اختصاص كهرباء	معهد متوسط	١٥-١٢-١٩٧٩	١٦-١٢-١٩٧٩
طبغرافي	معهد متوسط	١٥-١٢-١٩٧٩	١٦-١٢-١٩٧٩
عامل مهني	ثانوية صناعية	١٥-١٢-١٩٧٩	١٨-١٢-١٩٧٩
كهرباء خراطة			
عامل مهني	خبرة كهرباء	١٥-١٢-١٩٧٩	١٩-١٢-١٩٧٩
عامل عادي	متعلم	١٥-١٢-١٩٧٩	١٩-١٢-١٩٧٩
سائق سيارة	شهادة سوق خصوصي	١٥-١٢-١٩٧٩	٢٠-١٢-١٩٧٩
سائق رافعة	شهادة سوق عمومية	١٥-١٢-١٩٧٩	٢٢-١٢-١٩٧٩

فعلى من يود الاشتراك بالمسابقات المشار اليها اعلاه التقدم بالطلب الاصولي الى ديوان مديرية كهرباء محافظة درعا مرفقا بالاوراق الثبوتية المطلوبة في موعد اقصاه غاية الدوام الرسمي من التواريخ المبينة اعلاه كما يمكنه الاطلاع على الشروط في كافة مراكز مديرية كهرباء محافظة درعا ومديريات المناطق والمحافظات .

مدير كهرباء محافظة درعا
المهندس عبد المطلب قليسم
- ١٦٦٦١ -



الرفيق هلال يلتقي وفد الجبهة الوطنية التقدمية لالمانيا الديمقراطية

دمشق — سانا — التقى الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس في مقر الاتحاد مع وفد الجبهة الوطنية التقدمية برئاسة السيد — روست ايرش — نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية في جمهورية المانيا الديمقراطية وحضر اللقاء الاخوة أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية والملحق التجاري في سفارة المانيا الديمقراطية بدمشق .

وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات القائمة بين حرفيي سورية والمانيا الديمقراطية .

وقد تحدث الرفيق — هلال — عن دور الحرفيين في القطر في دعم الاقتصاد الوطني وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

كما اوضح الاسس التي يقوم عليها التنظيم الحرفي والاسار الى الدعم الذي يقدمه حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية للتنظيم الحرفي في القطر .

كما تحدث رئيس الوفد الضيف فاعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها اتحاد الحرفيين في سورية وأكد على ضرورة تمتين وتطوير علاقات الصداقة القائمة بين حرفيي سورية والمانيا الديمقراطية .

هذا وكان الوفد قد وصل الى دمشق مساء اول امس في زيارة للقطر تلبية لدعوة من اتحاد الحرفيين تستمر عشرة ايام يقوم خلالها بزيارة لبعض محافظات القطر ويطلع على الانجازات التي تحققت في القطر ويلتقي مع قادة التنظيم الحرفي.

الرفيق العلي يستقبل

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

اكثر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد لاسقاط كل المؤامرات وتحقيق النصر لقضيتنا العادلة .

بعد ذلك تحدث الجنرال فاسلاف مؤكدا ان وقوف بلاده ضد كامب ديفيد هو شيء مبدئي وقال نحن فخورون جدا بسورية التي تقود النضال العربي والتي سيثبت التاريخ صحة موقفها وان تاييدنا لسياسة الرفيق المناضل حافظ الاسد ولحزب البعث العربي الاشتراكي نابع من يقيننا بعدالة القضية التي تدافع عنها الامة العربية ، وكان الوفد التشيكوسلوفاكي الضيف قد بدأ زيارته للقطر اول امس .

رابطة خريجي

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

جامعات القطر ووزارات الدولة ومؤسسات القطاع العام ومندوبون عن كافة وزارات ومؤسسات الدولة .

وقد طلب السيد انور حمادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء من كافة وزارات ومؤسسات الدولة تسمية مندوب رسمي عنها وتكليفه بتحضير البحوث اللازمة والاتصال مع المكتب التنفيذي لرابطة خريجي الدراسات العليا للتنسيق معه لهذا الغرض .

السعودية تكشف عن

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وقال ان قحطاني قتل اثناء اقتحام القوات السعودية معاقل المتدينين في قبو المسجد الحرام .

هذا وقد ذكرت صحيفة الرياض ان اخر خلايا المتدين على المسجد الحرام قد سقطت بعد ظهر اول امس في قبو كان يختفي فيه ابرز زعماء العصابة وهو جهيمان بن سيف العتيبي .

ونقلت — ق.ن.ا — عن الصحيفة قولها ان الزمرة المتبقية من عصابة الخوارج قد اتخذوا اسرى من قبل رجال الامن السعوديين واعلن تطهير القبو الذي كانوا يتحصنون فيه في الساعة الواحدة والنصف قبل فجر اول امس .

واشارت الصحيفة الى ان عمليات التطهير استمرت حتى امكن القبض على جهيمان بن سيف العتيبي وهو يختفي في احد الاقبية التي كان يتخذها مع مساعديه كمقر قيادة لادارة العملية الاجرامية لهذه الزمرة المنحرفة .

وقالت الصحيفة ان المجرم قد اتيد ضمن الاسرى من زمرة عصابته الذين استسلموا جميعا لقوات الامن واخلي الحرم منهم تماما .

وقد عرض التلفزيون السعودي ليلة امس لقطات لجهيمان العتيبي مع افراد عصابته بعد ان تم اسرهم جميعا .

لجنة وزارية للمكافحة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

اللازمين في تلقي جميع المعاملات واشكال المراجعات والقيام باحالتها الى جميع الجهات المختصة واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها وانهائها ضمن مدد زمنية حددت بما يلائم مع تعدد اصناف هذه المعاملات وانواعها وتحت طائلة المحاسبة والمسؤولية بالنسبة للدوائر المختلفة وموظفيها وذلك كي تعفي المواطنين من مشقات المتابعة والمراجعة وهدر الوقت بالنسبة لهم وبالنسبة للموظفين والتخلص من ظاهرة الوساطات الشخصية وما شابهها والارتقاء بالعلاقة القائمة بين المواطنين وبين جميع اجهزة الدولة الى مستوى عصري وفيما يلي نص التعليمات التي اصدرها السيد محمد علي الحلبي بهذا الصدد .

الى وزارة الصناعة — الزراعة والاصلاح الزراعي والاقتصاد والتجارة الخارجية والمالية ومحافظة مدينة دمشق .

تسهيلا لانجاز المعاملات في المكاتب وحرصا على مصلحة المواطنين وعدم ضياع الوقت في المراجعات بين المكاتب المختصة وبغية زيادة مردود العمل اليومي والتخلص من احتكاك المراجعين بالموظفين وما ينتج عن ذلك من ظواهر غير صحيحة .

نرغب اليكم العمل على احداث مكتب المراجعات يهدف الى :

١ — استلام المعاملات الخاصة بالمواطنين واحالتها الى مراجعها بعد استكمال وثائقها المطلوبة من قبل المرجع المختص .

٢ — تسليم المعاملات الى المواطنين بعد انجازها ..

يعمل المكتب ضمن الاطار التالي :

١ — يستلم المعاملة المقدمة بعد استكمال وثائقها وتدقيقها من قبله .

٢ — يحيل المعاملة الى المرجع المختص .

٣ — يستلم المعاملة من المرجع المختص .

٤ — يسلم المعاملة الى المواطن حسب الموعد المحدد في اشعار الاستلام

٥ — تسلم المراجع المختصة المكتب لوائح بالوثائق المطلوب توفرها في كل نوع من المعاملات ليتم استلام المعاملات بموجبها .

٦ — يضع المكتب في مكان بارز لائحة بالوثائق المطلوبة لانواع المعاملات ليتمكن المواطن من معرفتها .

٧ — على المكتب التمييز بين المعاملات المسلمة اليه ،فورية بالنسبة للمعاملات التي لاتحتاج الى دراسة توقيع واطلاع تسلم فورا .

عادية — المعاملات التي تحتاج الى دراسة .

٨ — يسلم المكتب المواطن ايصالا برقم وتاريخ الاستلام وموعد التسليم

٩ — تحدد مدة انجاز معاملات المواطنين الى اربعة اصناف

أ — معاملات عادية يتم انجازها وتسليمها لاصحاب العلاقة خلال مدة لاتتجاوز اربعة وعشرين ساعة .

ب — معاملات تحتاج الى تداول بين مكاتب الدائرة او المؤسسة المعنية يتم انجازها وتسليمها الى اصحاب العلاقة خلال مدة لاتتجاوز ثمان واربعين ساعة .

ج — معاملات دراسية تحتاج الى اتخاذ قرار يتم انجازها وتسليمها الى اصحابها خلال مدة لاتتجاوز ثلاثة ايام .

د — معاملات تحتاج الى مناقشة قانونية او ادارية — يتم انجازها وتسليمها الى اصحابها خلال مدة لاتتجاوز عشرة ايام .

١٠ — عناصر المكتب

أ — تحدد عناصر المكتب حسب حجم الاعمال في كل ادارة ويتم اختيار العناصر من العاملين في الدوائر التي لها صلة بالمراجعين

ب — تحدد مواعيد ساعات استلام المعاملات ما بين ساعة ٨,٣٠ — ١٠,٣٠

ج — تحدد مواعيد ساعات تسليم المعاملات ما بين ساعة ١١ — ١٢ .

د — يحتفظ المكتب بسجلات العمل حسب التسلسل التاريخي للرجوع اليها عند الحاجة

١١ — يختص المكتب باستلام وتسليم المعاملات التي لها صلة بالمواطنين دون غيرها .

١٢ — ليس القصد من احداث مكتب المراجعات احداث دواوين جديدة بل تسهيل مهمة المواطنين والموظفين على السواء .

١٣ — تفرض العقوبات المنصوص عنها في القوانين والانظمة النافذة بالتسلسل بحق المخالفين لاحكام هذا البلاغ من المدير المختص او الوزير او وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .

ما رفضته دول العالم

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

المحتلة لانه لايمكن استقدام نافسون الى تل ابيب .

هذا وانتهت امس المرحلة الاخيرة من مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي التي جرت على مستوى الخبراء وبدأت يوم الاحد الماضي في تل ابيب .. وتم وضع تقرير مشترك سوف يسلم الى رئيس كل من الوفد الامريكي والوفد المصري والوفد الاسرائيلي الذين سيجتمعون خلال اسبوع في هرتزليا قرب تل ابيب .

وصرح حاييم كوبيرسكي مدير عام وزارة الداخلية ورئيس لجنة الخبراء الاسرائيليين في حديث مقتضب للصحفيين (بان هناك نتائج ايجابية قد تم احرازها وان المواقف تقاربت بشكل ملموس .

ندوة القدس العالمية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

واضاف .. لقد استقبل القوميين بحرارة من قبل الحكومات الفرنسية والايطالية والبلجيكية بل وفي كسل العواصم الاوروبية .. لكن بريطانيا تحاول من خلال تقليد امريكا دعم وتشجيع الاسرائيليين ورفض استقبال ممثلي الشعب الفلسطيني .

وقال .. يجب ان تنصب كل الجهود لاجبار بريطانيا لتغيير موقفها تجاه الفلسطينيين .

وقد اورد مانسفيلد ادانته للحكومات البريطانية في نهاية بحثه الذي حمل عنوان القدس من الانتداب البريطاني وحتى الان والذي تتبع فيه تاريخ المأساة الفلسطينية واقامة اسرائيل من قبل الصهيونية فوق التراب الفلسطيني حيث قال يجب ان يكون مدعاة للعار عند كل البريطانيين رفض بريطانيا ومناهضتها لفكرة ايجاد وطن فلسطيني تكون القدس عاصمة له بعد اعترافهما بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني.

واعلن مانسفيلد عن اتفاقه بالراي مع ماأورده خالد الحسن مدير لجنة العلاقات الخارجية في منظمة التحرير اثناء الجلسة الاولى للندوة من ان سيناريو المأساة الفلسطينية انما كتب واعد في عاصمة بريطانيا .

واشار مانسفيلد الى ان اعقد الازمات التي يواجهها العالم اليوم فلسطين وجنوب افريقيا وقبرص وهي جميعها من صنع بريطانيا .

وحول موضوع القدس قال مانسفيلد لقد اعلنت كل دول العالم رفضها بضم القدس الشرقية من قبل اسرائيل لكن حتى الان لم يفعل احد اي شيء لالغاء ذلك .

الامم المتحدة : المجموعة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

ابيب السادات محل محور الشاه تل ابيب وذلك بعد قيام الثورة الايرانية والاطاحة بنظام الشاه الاقطاعي .

ونقلت — افب — عن بوعياد اغا الذي شارك في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة قوله ان هذا المحور الجديد يهدف الى تعديل اتجاه سياسات الدول العربية بما يتلاءم مع سياسة الاستعمار في المنطقة .

ووصف المندوب الجزائري اتفاقيات كامب ديفد ومساعدة والسلطن بانهما بمثابة تدعيم العدو الصهيوني وتكريسه بصفة شرطي للامبريالية في الشرق الاوسط ورأس جسر لها .

وقال هناك اتفاق ثنائي بين العدو الصهيوني والولايات المتحدة يسمح للولايات المتحدة بالتدخل العسكري ويدعم موقف اسرائيل في حالة تدخلها العسكري ضد الدول العربية .

وفيما يتعلق بالعدوان الصهيوني على لبنان قال مندوب الجزائر ان اسرائيل تبرهن على صلفها واحتقارها لقرارات المنظمة الدولية ودأبها الوحشي في شن حرب ابادة شرسة على السكان المدنيين في جنوب لبنان.

من جهة ثانية اكدت المجموعة الاوربية معارضتها لسياسة الحكومة الصهيونية فيما يتعلق باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة التي تتعارض مع القانون الدولي .

ونقلت — افب — عن كارمل هيني مندوبة ارلندا لدى الامم المتحدة قولها في كلمتها امام الجمعية العامة في مناقشات قضية الشرق الاوسط أن الدول التسع نرفض ادعاءات اسرائيل بالسيادة على الاراضي المحتلة لان ذلك يتعارض مع قرارات مجلس الامن .

وقالت مندوبة ايرلندا ايضا .. ان دول السوق المشتركة تشعر بالقلق للعقبات التي توضع أمام قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان اثناء تاديتها لمهمتها في الجنوب اللبناني .

اما هوارد روزن المتحدث باسم الوفد الامريكي أمام الجمعية العامة للامم المتحدة فقد صرح بان بلاده مازالت ملتزمة تماما بايجاد حل منصف للمسالة الفلسطينية بكل جوانبها واقامة الحقوق الفلسطينية .

ونسبت — افب — الى روزن قوله اننا مقتنعون ان ذلك أمر لايمكن الاستغناء عنه في تحقيق التسوية الشاملة التي نسعى اليها وان مثل هذا الحل يمكن ان يكون نتيجة لعملية مفاوضات بين الاطراف المعنية مباشرة.

في برلين الغربية صرح لونار تسفارتز الناطق باسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الغربية انالاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر رغم شعور الصداقة العميق مع اسرائيل وذلك من اجل تحقيق تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط .

وتقول رويتر ان هذا التصريح جاء خلال المؤتمر الذي يعقده حاليا الحزب الديمقراطي الاشتراكي في برلين الغربية.

بعد امريكا بريطانيا

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

من جهة ثانية قررت سلطات سان انتونيو بولاية تكساس الامريكية حظر التظاهرة التي كان الطلبة الايرانيون يريدون تنظيمها يوم غد الجمعة احتجاجا على وجود الشاه في قاعدة جوية قريبة من المدينة .

ونقلت — افب — تصريحا لتوم هوبيز احد مسؤولي البلدية في المدينة اعلن فيه انه سيتم القبض على اي شخص يتظاهر بطريقة غير مشروعة .

تفاصيل اخرى ص — ٩ —

نتيجة الانتفاضة

تتمه ماتشر على الصفحة الاولى

اسرائيل والولايات المتحدة على عدم التفريط بحقوق شعبنا اما طريق المساومات مع الامبريالية فلن يقود الا الى المصير الذي انتهى اليه السادات

واعلن السيد ابو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة — فتح — ان عودة السيد الشكعة الى عمله مع عودة زملائه رؤساء البلديات المستقيلين هو يوم وطني فلسطيني بجسد سقوط كامب ديفيد ويغلق الابواب امام الحل الامريكي .

ويضيف راديو مونت كارلو نقلا عن السيد ابو صالح قوله كما انهذا اليوم يعني انتصار ارادة الشعب الفلسطيني ووحدة موقفه داخل وخارج الارض المحتلة بقيادة الثورة الفلسطينية

كما استمرت التظاهرات في مدن رام الله والبيره وبيت لحم ومخيم الدهيشة ومخيم قلنديه في فلسطين المحتلة تضامنا مع الشكعة . ورافق هذه التظاهرات اضراب عام ساد معظم مدن الضفة الغربية . وقالت — وفا — ان المتظاهرين اشتبكوا مع قوات الاحتلال ورجموها بالحجارة ووردت قوات الاحتلال باجراءات وحشية حيث اعتقلت عشرين طالبا فلسطينيا من مخيم الدهيشة . كما شنت حملة اعتقالات مماثلة في مخيم قلندية .

بيروت : لجنة المتابعة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الملقاة على عاتق لجنة المتابعة العربية التي ستعقد أولى اجتماعاتها يوم غد الجمعة في بيروت .

وكان الرئيس سركيس قد عقد قبل ذلك اجتماع عمل حضره الدكتور الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس حيث جرى استعراض جدول أعمال لجنة المتابعة العربية .

كما تناول البحث ايضا الاتصالات التي اجرتها الحكومة على كافة المستويات لضمان نجاح اللجنة في عملها .

وانضم الى الاجتماع في وقت لاحق السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والسيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية .

كما تم خلال الاجتماع ايضا برمجة اعمال لجنة المتابعة والمواضيع المطروحة امامها وتحديد مواعيد جلساتها ..

كما عقد الرئيس سركيس اجتماعا اخر حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والدكتور علي الخليل وزير المال جرى خلاله عرض الترتيبات المتعلقة بتقديم الدعم المالي العربي للبنان الذي اقرته القمة العربية العاشرة في تونس ..

وعقد الرئيس اللبناني كذلك اجتماعا مع العماد فكتور خوري قائد الجيش وبحث معه الترتيبات المتعلقة بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب

وجرى ايضا استعراض الوضع الراهن في الجنوب بعد التصعيد العسكري الاسرائيلي الذي شهدته المنطقة خلال ٢٤ ساعة الماضية .

الملك حسين وعرفات

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اعمال التنسيق والتعاون بين المنظمة والاردن في المجالات السياسية والقوميه بشكل عام .

كما تم التركيز خلال الاجتماع على دراسة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ووسائل تدعيم صمود ابناء فلسطين في الارض المحتله .

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي وعامر خماش وزير البلاط والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحه وعدنان ابو عوده وزير الاعلام وحسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وسليمان عرار وزير الداخلية .

وحضره عن منظمة التحرير الفلسطينية السادة سامي عطاري ومحمد زهدي النشاشيبي وحامد ابو سته وعبد المحسن ابو ميزر وطلال ناجي وخليل الوزير وعبد الرزاق اليحيى وعبد الرحيم أحمد .

مناقشة الوضع

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

توزيعها وعلى ضرورة توفير الكوادر الفنية للقيام بهذه المهام وتوفير التوازن بين المدينة والريف من حيث التغطية في مشاريع المياه كما تمت مناقشة موضوع السكن والعوامل الموضوعية والمصطنعة التي حالت دون تنفيذ اهداف الخطة الخمسية الرابعة في هذا المجال والجذور الاساسية لمشكلة ازمة السكن والتضخم الاقتصادي الذي كان له الدور الاساسي في هذه الازمة والمعالجات في اطار وضع سياسة سكنية تتناول التشريع السكني وتنظيم السكن الجماعي وتوزيع الانشطة الاقتصادية والخدمات وتنمية الريف كما تمت مناقشة موضوع الصرف الصحي واثر ذلك على صحة المواطنين في المدن والارياف .

واكد السيد نائب رئيس اللجنة الدكتور حورانية على تنمية الريف وان يكون الاتجاه في الخطة الخمسية الخامسة في زيادة موارد البلديات لتتمكن من القيام باعباء التنمية فيها كما ناقشت اللجنة موضوع التخطيط العمراني والتنسيق بين الجهات المختصة في هذا المجال وطلب السيد نائب رئيس اللجنة ان يتضمن التقرير دراسة تحدد الامور التالية في مجال السكن .

أ — اسعار العقارات في مرحلة معينة .

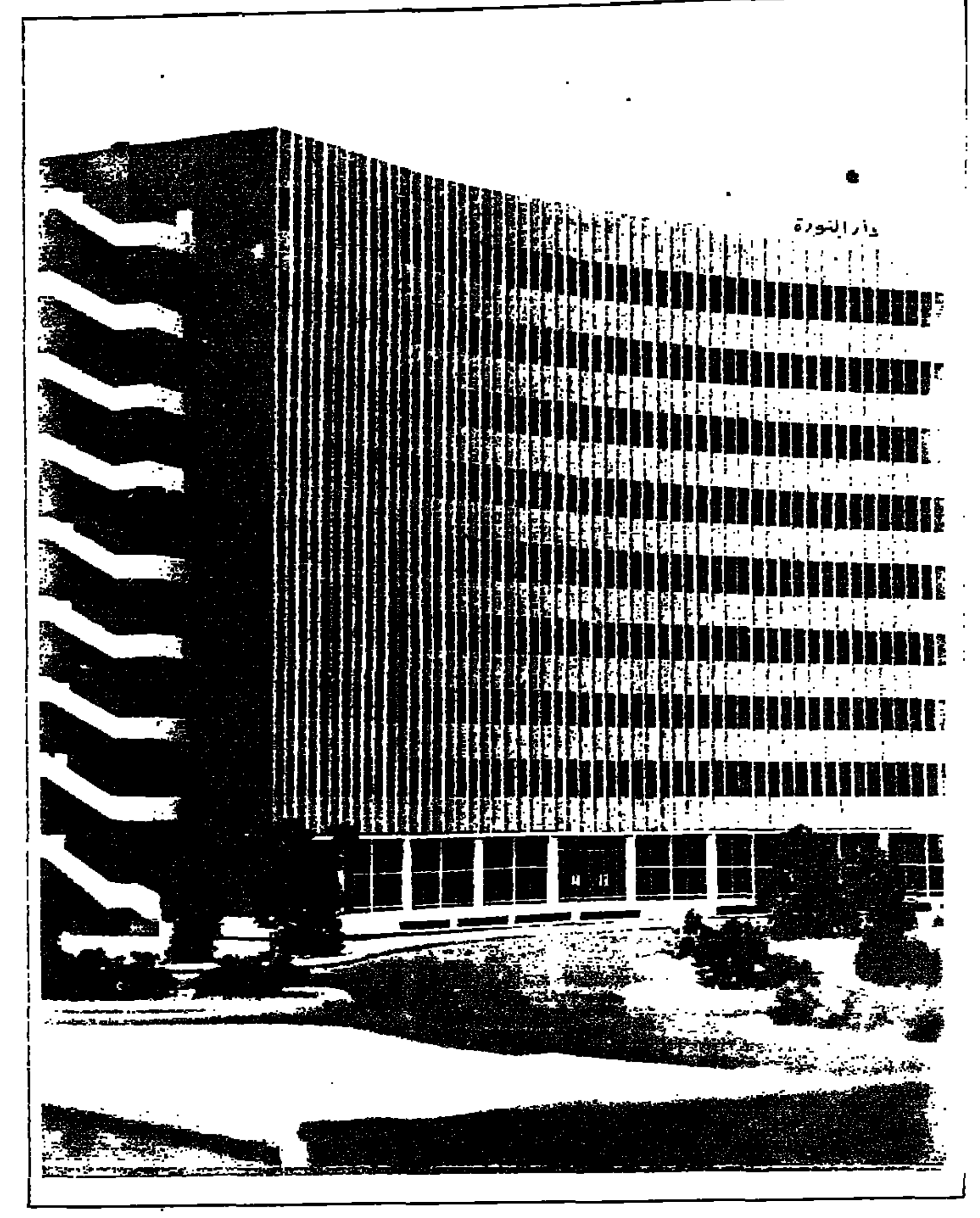
ب — تقييم تجربة قطاع التعاون السكني وتدخل الدولة في البناء .

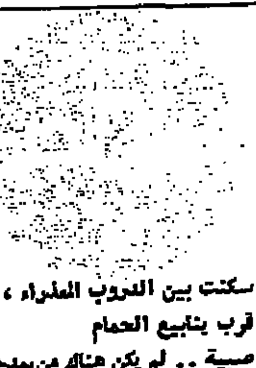
ج — اهمية ايجاد مؤسسة موحدة للمياه والمجاري في المدن والارياف

د — تعديل قانون التنظيم العمراني بحيث يتوفر في كل منطقة منظمة مركز للخدمات العامة الضرورية .

اعلانات

هكذا من الاصل





سكنت بين الدروب العذراء ،
قرب ينابيع الحمام
صبية .. لم يكن هناك من يمدحها ،
وقل ان يحبها احد .

* * *

بنفسجة قرب حجر طحلبي
نصف مخبأة عن العيون .
جميلة كما النجم
يسكب في السماء ضياءه .

* * *

عاشت مجهولة ، لايكاد
يعرفها احد
ثم طواها الموت ،
فهي في قبرها الان للاسف
وهذا هو الفرق عندي .

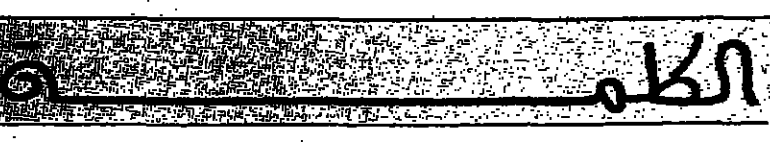
● وليم ورد زورث

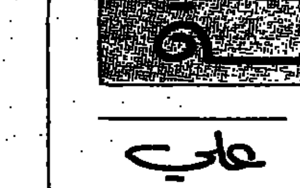
أسبوع الفلم الالماني

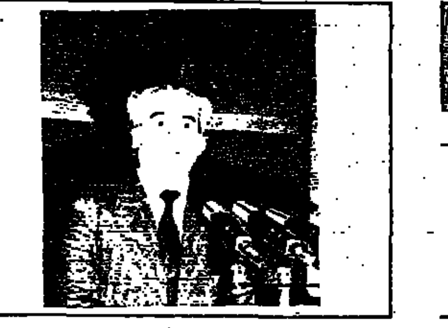
تحت رعاية السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي يبدأ يوم الاحد القادم في صالة الخيام بدمشق اسبوع الفلم الالماني الديمقراطي الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما .

امسية صداقة في عيد الطلبة البلغار

يقيم القسم الثقافي في السفارة البلغارية بدمشق امسية صداقة مكرسة للاحتفال بعيد الطلبة البلغار وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم السبت الثامن من الشهر الجاري .







علب طعم الكلمة ، كطوبة ماء في بيداء ، كدفء شتاء .

علب طعم الكلمة ، وهي تجيء على استحياء ، تقطر حقا ، تقطر صدقا تعطي للمفئدة القوة ، تدفق من اعماق القلب ، كماء القلب ، تحمل اعراس الاحساس ، هموم الناس ، تاتي مثقلة بالماس .

علب طعم الكلمة ، وهي تجيء كنوع براءة ، تحبب الظلم تضيء الليل تعطي الكون نقاءه . تهل عليك كطين الخالق يحمل ماءه ، ترقب ان تسكب في خلق في تكوين ، ان تتماسك مع كلمات في هيئات ، مثل خلايا الجسم الواحد ، تحمل وجها روحا اسما ، تنشد غاية .

علب طعم الكلمة الديمة ، تغسل عود الروح وتحيي القلب وميت الحق ، تقاتل . تغرس في اعماق اليأس مروجا من امال ، تغنم للانسان حياتــــه .

علب طعم الكلمة الديمة ، وقلوب الناس تعيش يباسا ، يعزو عقل الناس وارض الياس يباس والكلمات ربيع .

لكن الكلمة مثل رصاصة ، ان بقيت في الحلق تشق الحلق ، ويعشش في جوف صاحبها الشوك وينمو ، تنمو ادغال من شوك . وان انطلقت فاصابت قتلت . ولا خوف من ان تنطلق الكلمات وتصيب بل لا بد ان تنطلق الكلمات وتصيب ، لا خوف من ان تقتل الكلمات ان قتلت ظلما او خوفا او بهتانا ، لا خوف من ان تقتل ان قتلت من اجل الحق وللانسان والحياة .

بل الخوف كل الخوف من ان يتطاير رصاص الكلمات بلا غايات ، فيروح الحق قتيلا ، وتطير من الساحات حمائم انس ، تصاب في حناجرها الحقائق ، يخرس صوت الحق يضيع في متاهات من تزييف .

لا بد ان تنطلق الكلمة الرصاصة ، مستبينة اهدافها ، محققة غاياتها ، ولا بد ان تتحالف مع المقاتلين من اجل الحق واسترداد الارض ، من اجل التحرير والبناء والتقدم ، من اجل غد افضل للامة والمجتمع والفرد ، من اجل الانسان ، غاية الغايات اولا واخرا ،

ولا بد ان يكون صاحب الكلمة ثاقب النظر مفتوح البصيرة ، قادرا على التمييز ، ان يكون هدافا ماهرا ، يربط بين قلبه ولسانه وعقله رباط الحكمة ، ينبع من ارضه ـ ترابا وتاريخا ومعطيات ثقافة وبيئة ووقائع ـ ويصب في اهداف امته ما دامت انسانية ، متيقنا من ان الشمولية والعالمية والانسانية تنغرس جذورها في الارض التي يقف فوقها، في تربة المجتمع الذي يعيش فيه ، في الزاد الثقافي الذي يحمله شعبه .

وصاحب الكلمة الرصاصة ، مسؤول عما يفعل ، تنبع مسؤوليته من كونه احد الاحرار القلائل في استعمال السلاح واختيار الاهداف ، تحديد ساحات المعارك واطراف النزاع .

ولانه حر كان مسؤولا ، ولان الحرية والمسؤولية ينبعان من انتماء كان لا بد ان يكون واضح الهوية والاهداف والغايات ، ولانه طليعة يحمل ، اكثر من سواه ، مسؤولية تاريخية في الحياة .

انه مسؤول عن الانسان وتقدمه وحياته وحضارته ، عن الامه ومعاناته ، مسؤول عن الاختيارات الصعبة وانعكاساتها على الخلق ، مسؤول عن صمته وعن كلامه .

وعبء المسؤولية ، جبل المسؤولية الملقى على عاتق الهداف بالكلمة ينبغي الا يذهب برصانته او يجعله نزقا عصابيا ، ولا انانيا يضع نفسه فوق مصالح وحيوات الجميع ـ الوطن والمجتمع والافراد ـ عبء المسؤولية ينبغي ان يرتب على صاحبه الكثير من الجهد والصبر والتبصر . ومن يخشى ان يدينه التاريخ او ان تذهب حياته في ظل الكلمة هباء ، او من يفرح ا زبيده بنبقية الكلمات ويستطيع ان يسقط بها من شاء .. من يكون ذاك ، هو عبء على الكلمة والناس ، عبء على الصدق والحق والخلق . مجنون يحمل سكينا ولا تدري متى يصيب غيره او نفسه تراه يثير الرعب في الشارع ويغدو مصدر ازعاج واقلاق راحة ، مصدر خطر يحيق بالناس واهداف الناس ونضالهم .. يجرهم او يحاول ان يجرهم وراء اهداف خلبية ، ويزجهم في معارك ليست هي المعارك ينهكهم دون ان يصل بهم الى الراحة والامن ، الى الحق والعدل ، الى الرضا والمتعة .

من هنا كانت الكلمة الديمة ، والكلمة الرصاصة ، والكلمة العذبة مسؤولية كبرى ، امانة في يد الانسان منذ خلق الله الانسان ومذ علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم .

قل انها الامانة عرضت على الجبال فتزعزت فرقا من حملها وحملها الانســـان .

والنفر الذين يحملون امانة الكلمة ، انما يحملون امانة الانسان وامانة الحياة فاكرم بمن يعد نفسه لحمل أشرف واثقل عبء من يعرف شروط والتزامات وتبعات ما يحمل ، من يحفظ حيوية الكلمة وحيانها في تعاملها الجاد المسؤول والحر مع الحياة والناس .

وانه لعبء لو تعلمون ثقيل .

كتابان سوفياتيان عن سورية العربية

خاص بالثورة :

صدر في موسكو كتابان جديدان عن القطر العربي السوري وتاريخــه .

الكتاب الاول بعنوان (سورية) للاستاذ بروشيس ويتحدث فيه عن مختلف الجوانب الثقافية والاقتصادية والسكانيــة والتاريخيــة والمناخيــة .

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب ان سورية بلد عريق حيث يمكن للزائر أن يشاهد فيها مظاهر تراثية على مختلف العصور والاحقاب التاريخية كما يشيد بالانجازات التي تحققت في الفترة الاخيرة كسد الفرات والمصانع ومحطات الكهرباء .

ويتحدث المؤلف عن الدور الذي لعبته سورية عربيا ودوليا كما يذكر للشعب العربي السوري دوره النضالي ضد الاستعمار والصهيونيــة .

الكتاب الثاني عنوانه (سورية ماضيها وحاضرها) وهو ينقل القارىء الى مناطق القطر المختلفة ويمتاز كذلك باسلوب هو اقرب الى العمل العلمي منه الى الحديث السياحي .

ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب :

ان موقع سورية على مفرق القارات الثلاث جعلها تتأثـر بالحضارات العظيمــة وعلــى ترابها جرت عمليــة تمــازج الحضارات والتعرف على سورية يعني التعرف على تاريخ العالم ابتداء من العصر الحجري وحتى وقتنا الراهن .

قتل والديه

اعترف شاب يبلغ من العمر ١٩ عاما بقتل والديه بطلقات نيران مدفعية الرشاش لانه يريد ان يكون حرا ولم يعد يستطيع ان يتحمل سيطرتهما عليه .

وذكرت الوكالات ان اكسيل تيلس الذي قتل والديه في شقتهما بهامبورغ وشريكه البالغ من العمر ١٧ عاما اطلقا خمسة عشر رصاصة على جسدي الوالدين .

وقد اعتقلت الشرطة هذا الابن الذي اعترف بجريمته .

وذكرت الشرطة ان الابن زعم في بادىء الامر ان رجلين مسلحين مجهولين قتلا والديه اللذين يديران حانوتا لبيع اللحم .

فلم اليــوم

يعرض اليوم ضمن اسبوع الافلام التركية فلم (الطائر الصغير) اخراج عاطف يلماز وهو عن فنان يصل الى الشهرة والمجد ولكنه يهمل عندما يتدهور وضعه الصحي والنفسي ويهاجم الفلم من خلال القصة متعهدي الفن الذين يرون في الفن سلعة سريعة للربح .

من نشاطات الجالية العربية السورية في البرازيل

● اقيم في المركز الثقافي العربي في سان باولو حفل تابيني في مدينة سان باولو على روح الشاعر العربي الراحل نعمة فازان . وكان الشاعر قد توفي في مدينة ريودي جانيرو تاركا لنا ديوانين من الشعر وهما:

« المحراث » و « معلقة الارز »

واجمل ما في الكتابين تلك الروح الوطنية التي تتجلى في حنين الشاعر الى وطنه واهله .

حياة غاليليه

ضمن السلسلة المسرحية التي تصدرها دار الفارابي ببيروت ،

صدرت طبعة جديدة لمسرحية « حياة غاليليه » لبريخت ، وقد قام بتعريبها بكر الشرقاوي .

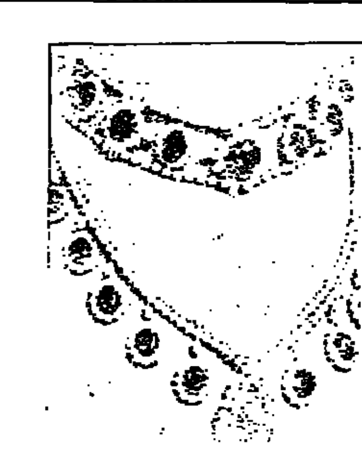
والمعروف انه من بين مسرحيات بريخت العديدة لن تجد مسرحية تكاملت فيها احلامه عن المسرح الملحمي بشقيه : المتعة الفنية والفكر الفلسفي ، بقدر ما تجده في هذه المسرحية .

مجوهرات نادرة

بلغت حصيلة اكبر بيع في مزادات المجوهرات التي نظمته دار كريستيس في جنيف مبلغ ٢٤مليون فرنك سويسري (١٥) مليون دولار وهو اعلى رقم عالمي على الاطلاق .

وقد بيع القيراط من الياقوت باكثر من ١٠٠ الف دولار مقابل ٣١ الفا و ٧٠٠ دولار من قبل والزمرد ب ٤٨ الف دولار والزفير بما يقرب من ٢٦ الف دولار .

وكان اعلى سعر لزوج من الاقراط من الزمرد والماس هو مليون و٥٥٠ الف فرنك سويسري.



جسم طائر اختطف شاب

ظهر الشاب الفرنسي البالغ من العمر ١٩ عاما والذي زعم اصدقاؤه ان جسما طائرا مجهولا اختطفه ، لكن دون ان يستطيع تذكر اين قضى الاسبوع الماضي .

وكان فرانك فونتين قد اختفى بالقرب من باريس في ٢٦ تشرين الثاني الماضي حين كان يقود سيارته للتحقيق في ظهور خيال غامض ..

وذكر اصدقاؤه الذين كانوا يراقبون الموقف من بعد ٢٠٠ متر كيف انه حوصر في دائرة من النور ومساحات من الضباب البراق . وقد اختفى الضوء دون ان يترك اي اثر لصديقهم . وابلغ اصدقاؤه البوليس في ذلك الوقت .

وعجزت عمليات البحث عن العثور على اي اثر لفونتين الذي عاد الى منزل اصدقائه .

وذكر الاطباء الذين استجوبوه انه يبدو انه لا يتذكر شيئا عما حدث خلال الايام السبعة التي فقد خلالها .

وفي الوقت نفسه ، ذكر جازس ليفي ايطالي في روما ان فونتين اختطفه طبق طائر لمدة ثلاث ساعات وابتعد به مسافة ٣٠ كيلو مترا .

الميني جــوب ما زال ممنوعــا في اوغنــدا

اصدرت الحكومة الاوغندية قرارا منعت بموجبه ارتداء ـ الميني جوب ـ تحت طائلة المعاقبة بالسجن ، كما منعت النساء من ارتداء الملابس الشفافة مهما كانت مستويات الطقس .

ويعتبر هذا القرار ، من القرارات الباقية من عهد الرئيس السابق عيدي امين ، لكن جرى وضع بعض التعديلات عليه .



معرض خشبي

ـ افتتح في الرابع والعشرين شهر تشرين الثاني المعرض الحادي عشر للتحف الاثرية القديمة الذي نظم في قاعة عرض الباستيل ،وقد بلغ عدد زوار هذا المعرض اكثر من ٨٠٠٠٠ زائر .

يضم المعرض ادوات زينة خشبية والثنا وحلي ولآلىء ملونة بالاضافة الى لوحات ذات اطارات لامعة تعكس حياة السيدة العذراء من القرن السابع عشر بالاضافة الى تماثيل حيوانات رائعة الصنع وابرزها تمثال لنمر خشبي عمره اربعة قرون .

الطيور ايضا تنتحر

دهش العلماء بظاهرة غريبة في قرية صغيرة في ولاية اسام شرق الهند حيث تنتحر الطيور بالالوف كل عام وذلك في مكان خاص بين محطة القطار والمركز الصحي للقرية .

ترد القرية اسراب كثيرة للطيور القواطع من اماكن بعيدة وهي مغراة بنور المصابيح الخاصة تضاء في القرية ليلا. تتجمع هذه الطيور حول مصدر النور فتصطدم به وتهبط على الارض . اما سكان القرية فيلتقطون بها بدون ان تهرب الطيور او تقاوم وياكلونها .

هذا وان العلماء يعجزون في ادراك ما السبب وراء هذه الظاهرة الغريبة ، فتفضل الطيور الموت على ايدي القرويين بدلا من الابتعاد من ذلك المكان الخاص . والغريب في الامر ان هذه الظاهرة السرية التي لا نظير لها في اي جزء من العالم مستمرة منذ عام ١٩٠٥ كما قال الدكتور سودهين سينجبتا .

يسقطون الاشجار .. بصراخهم

لم يسبق لرجال قبائل جزر سليمان ، القابعة في البحار الجنوبية ، ان استخدموا المنشار او الفاس في قطع الاشجار ، بل انهم يقفون عند الاشجار التي ينوون قطعها في الصباح الباكر ويصرخون بصيحات مدوية باعلى صوتهم مع مراعاة الوقوف في مكان قريب من جذع الشجرة .

ويدعي هؤلاء الرجال الاشاوس بان الاشجار تسقط بعد ذلك من تلقاء نفسها في غضون مدة لا تتجاوز الشهر الواحد .



نصب تذكاري اقيم في منتزه السلام بمدينة ناغازاكي اليابانية تخليدا لضحايا جريمة الامبريالية الاميركية على مدينة هيروشيما .

وما زال الاف الاشخاص يزورون هذا النصب كل عام للتعبير عن سخطهم واستنكارهم لهذه الجريمة التي ما زالت اثارها المدمرة تؤثر على صحة الناجين منها رغم مرور ٣٤ عاما عليها .

السلام عليكم ..؟

و « السلام عليكم » ، لم تعد تحية لرجل يلتقي باخرين ، ولا هي وداع لشخص يخرج من مجلس وحسب. التجار والباعة ، وبخاصة في اسواق مخيم فلسطين ، وظفوها توظيفا جديدا وافيا .

في اول السوق يقيمون شخصا ربيئة ، فاذا ماسمعوا منه « السلام عليكم » اغلقت الدكاكين ابوابها ، اختلط اصحابها بعباد الله الذين يمشون على الارض هونا . والباعة الذين ليس لسلعهم ابواب ولا حيطان ، يرفعون اصواتهم بالتسعيرة الشرعية ، وهم من اصدق ما خلق الله في البيع ، واصفاهم نوايا .

« السلام عليكم » هذه ، تعني ان التموين قادم ، يا اولياء الله . والتموين قد يسامح ان لا يشك بهذه التحية ـ الانذار ـ ، اذا ما سمعها ، ولكن رؤية الدكاكين المغلقة الا تلفت النظر الى ظاهرة غير نظيفة ؟

لنا ان نفترض بنوايانا الطيبة ، ان صاحب دكان يمكن ان يكون ، لا سمح الله ، مريضا ، او ان عليه ، استغفر الله ، دعوى في قصر العدل .اما الذي لا يدخل في مشط احد ، حتى لو كان مشط حجارة لعمارات ايام زمان ، هو ان يمرض عشرون دكنجيا في يوم واحد ، او ان ينظر في دعاوى لعشرة تجار في يوم واحد !

اغلاق دكان في وقت مرور التموين، حتى لو كان مرورا الكرام طبعا ، يعني ان صاحبه اصدر على نفسه حكما بالمخالفة ، فهل نظلمه اذا صدقنا له هذا الحكم ، الذي حكم به على نفسه ، بلصق ورقة مخالفة ، او ختم الدكان بالشمع الاحمر ، او بمصادرة الدكان من عتبة الباب الى السطح داخليا وخارجيا ، ووضع صاحبه في السجن ، ثم ان يظل يحي ب « السلام عليكم » الى ان ترجع « السلام عليكم » تحية محبة وصدق وايمان صحيح بحسب ما وضعت ، لا ان تصير كلمة سر لقدوم التموين ؟

نحن نعتبر التاجر مواطنا ، والباعة مواطنين ، والحكومة تعطيه السلعة بسعر فيبيعها باسعار ، وتخاطبه ب « اخي المواطن » ، ونحن لا نسمح لانفسنا ان نناله بكلمة سوء باطلا ، ولكن هل هو يرعى فينا ما رعيناه له وهل يقدر للتموين دوره ؟

التوظيف التجاري الجديد لـ « السلام عليكم »، لا يدل على ان التجار والباعة يرعون فينا الا ولا ذمة . فهل اكثر من ان نحلق لهم ، ونقول لهم « السلام عليكم » !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399
222911